ARMENIANS IN EGYPT

مصر بلدي

ARMENIANS IN EGYPT

أ.د. أحمد فؤاد هنو

وزير الثقافة

هرانت كشيشيان

بمبادرة من أحد أهم الصروح الثقافية بمدينة الإسكندرية، وهو مركز محمود سعيد للمتاحف والمعارض بحي چناكليس ، يقام هذا المعرض الجماعي الكبير للفنانين التشكيليين المصريين من أصول أرمينية .و لقد نُظم هذا المعرض بفكرة وقرار من الفنانة د. نهى أحمد يوسف ، مديرة مركز محمود سعيد للمتاحف ، بمساعدة الفنانة ياسمين زويل، مشرف المعارض بالمركز، وبالتعاون مع جمعية القاهرة الخيرية الأرمينية العامة التي قامت من جهتها بتعيين الفنان هرانت كشيشيان ليساهم بخبراته في إنجاح هذا المشروع الثقافي الكبير

إن جماعة الفنانين المصريين من أصول أرمينية شكلت منذ البداية فرعاً أساسياً من أفرع الفن المصري الحديث، وذلك أُسوة بجماعة الفنانين المصريين من أصل يوناني والفنانين من أصل إيطالي أو فرنسي ، كذلك هؤلاء الذين كانوا من أصل شامي . حيث شكل كل هؤلاء بفنهم أفرعًا جانبية من الفن المصري الحديث . ولهذا علينا اليوم دراستها ككيانات مستقلة ،ولكن في إطار الفن المصري الحديث الشامل .وهذه الكيانات أثّرت علي الفن المصري الحديث ثقافياً وحضارياً

لم يعد الأمر اليوم كذلك بالطبع لأسباب تاريخية وإجتماعية وأيديولوجية عديدة ولكن الواقع هو أن تاريخ الفن سجل وجود هذه الجماعات أو الكيانات ، لأن ذلك كان هو الواقع الموضوعي الذي لا يمكننا إلغائه او تخطيه دون ذكره ، معظم هؤلاء الفنانين الذين كانوا من أصول أجنبية وقضوا أغلب سنوات حياتهم على أرض مصر أحبوا هذا الوطن و حضارته الكبرى العريقة ، فتمصروا بدرجة كبيرة ،وإن كان بعضهم قد ترك مصر لأسباب تاريخية وسياسية وإجتماعية معينة، فإنهم عاشوا بعد ذلك في الغربة وهم يعانون بدرجات مختلفة من داء الحنين الى وطنهم مصر . وبهذه المناسبة سأقول وأنا واثق من معلوماتي تماما، بأن ٩٠٪ من هؤلاء الذين تركوا مصر لم يندمجوا بالخارج كما كان الأمر بالنسبة لهم في مصر، بل أن بعضهم ترك ممارسة الإبداع الفني نهائياً . وأعتقد أن أهم سبب لهذه الظاهرة هو أنهم قد فقدوا المصدر الأساسي للإلهام بالنسبة لهم، وأعني بذلك مصر بتاريخها وشعبها وطبيعتها ، ومع ذلك هناك القليلون الذين وجدوا في أنفسهم الشجاعة والجرأة الضرورية لتحقيق فكرة العودة الى وطنهم مصر الحبيبة، وعاشوا على أرضها حتى وفاتهم .من هؤلاء ديران جرابديان، وچون پاپازيان، وشانت أڤديسيان

إن عدد الفنانين الأرمن المصريين طبقاً للمراجع المتاحة لدينا اليوم قد يزيد على ٥٠ فناناً وفنانة. ولقد غطى هؤلاء حوالي ١٢٥ عاما بإنتاجهم الفني ،بدءًا من عام ١٩٠٠ وهو تاريخ إبداع أقدم لوحة لفنان أرميني مصري حديث. إنها لوحة «فتاة أرمنية» وهي معروضة في هذا المعرض الجماعي، من إبداع يرڤانـد دمردچيان الذي يعتبر أول فنان أرميني مصري في العصر الحديث. و لقد لجأ دمردچيان إلي مصر قادماً من إسطنبول في سبتمبر من عام ١٨٩٦، هارباً من اضطهادات السلطان عبد الحميد أحد السلاطين العثمانيين .

و لدينا بعد ذلك ديكران پولاد الذي ولد بالإسكندرية ، وبالتالي يعتبر أول فنان أرميني ولد علي أرض مصر ، مع ذلك لا نعتبره من ضمن الفنانين الأرمن المصريين ، لأنه عاش معظم حياته في فرنسا، ولكنه كان يزور مصر من حين لآخر لاستلهام بعض الموضوعات ذات الطبيعة الاستشراقية ، وهذان الفنانان يمثلان الجيل الأول . سنذكر هنا فوسكان شيمشيديان الذي لا نعتبره ضمن الفنانين المبدعين لأنه لم يكن إلا ناقلاً بارعاً لأعمال فنية من إبداع الآخرين .

وبصفة عامة لدينا للآن ثمانية أجيال من الفنانين الأرمن المصريين . أهم من يمثل الجيل الثاني هم ثلاثة فنانون أولاً الفنان ڤاهرام ماناڤيان ثم الفنان الكبير ديران جرابديان المولود بالقاهرة ، وهو أول وأهم تلاميذ دمردچيان ، كما أنه أول فنان مصري علي الإطلاق تخطي بفنه أساليب القرن التاسع عشر ، وذلك خلال العقد الأول من القرن العشرين . و لدينا باروير باردزبانيان الذي يعتبر من فناني الصف الثاني ، لأنه لم يعش علي أرض مصر سوي تسعة أعوام ، حيث جاء من أسطنبول في عام ١٩٢٣ وتوفي في عام ١٩٣٢ مصابا بمرض السل
يمكننا أن نذكر أيضاً الفنانة ساتنيج شاكر التي مارست الفن كهاوية في عمر متقدم نسبياً .

لدينا بعد ذلك ثلاثة فنانين مهمين من الجيل الثالث , وهم ألكسندر صاروخان و أونيج أڤدسيان، وڤاهان هوڤيڤيان الذين ولدوا جميعاً في أواخر القرن التاسع عشر

نبدأ الحديث عن صاروخان الذي هو في الواقع أحد أكبر فناني الكاريكاتور في القرن العشرين. والحديث عنه قد يطول ولكنني سأختصر الحديث بأنه تمكن خلال أكثر من ٥٠ عامًا من تغطية جميع الموضوعات التي يمكن أن يعالجها الفنان في أعماله ، من موضوعات سياسية وإجتماعية و ذات طبيعة فلسفية ، كذلك الرسومات التوضيحية للكتب. وكان أيضاً مؤلفاً هاوياً للمسرحيات الاجتماعية الفكاهية وخطيباً عظيماً في كل المناسبات المختلفة.

أما أونيج أڤدسيان فكان أولاً فناناً جرافيكياً درس ومارس الحفر الحمضي في ڤيينّا ثم جاء إلى مصر عام ١٩٢٩ وعاش على أرضها إلى أن توفي في عام ١٩٧٤ . ولقد تحول تقريباً عام ١٩٣٥ إلى ممارسة فن التصوير الزيتي بعد أن نفذ قبل ذلك حوالي ٤٠ قطعة جرافيكية. وفي نفس الوقت أبدع بعض البورتريهات النحتية التي من أهمها پورتريه والده . كذلك كان مؤرخاً كبيراً و ناقداً هاماً حيث كان من أوائل الذين إكتشفوا عبقرية الفنان محمود سعيد ، وكان ذلك في عام ١٩٣٦. أما ڤاهان هوڤيڤيان كان فناناً سكندرياً مارس الفن خلال بعض مراحل حياته

عندما نتحدث بعد ذلك عن فناني الجيل الرابع. سنذكر أولاً النحاتة داريا جامسراجيام التي كانت أيضاً أديبة . ثم نذكر الفنان السكندري الهاوي جريجوار مجرديتشيان الذي تكمن أهميته في أنه أدار جاليري جريجوار من عام ١٩٣٠ إلى وفاته في عام ١٩٤٨ .ولقد أقام في هذا الجاليري في فبراير من عام ١٩٣٩ أول معرض للفنان الكبير أشود زوريان, الذي جاء إلى الأسكندرية في عام ١٩٢٩ ، ثم إنتقل إلى القاهرة في عام ١٩٤١، و أدار ستوديو شهير لحوالي ربع قرن , حيث أن عدداً من تلاميذه أصبحوا فيما بعد من الفنانين المشهورين ، كما كانت الملكة فريدة إحدى تلميذاته

ثم سنذكر الفنان السكندري همپار همپرتسوميان ، فنان الأحياء الشعبية بالأسكندرية. وبعد ذلك لدينا پيوزانت جودچامنيان ، أهم فنان أرميني مصري في رأينا، بصفته الفنان الذي ابتكر أسلوباً شخصياً معاصراً مميزاً تماماً .بعد ذلك سنذكر الفنان هرانت أنترانيكيان، فنان جرافيك كان هاويا لكنه تميز لكونه ابتكر في عام ١٩٥٦ شخصية «الكشاف باسل» ،إحدى شخصيات مجلة «سمير» الشهيرة .بعد ذلك لدينا في هذا الجيل الثري بالأسماء الفنانين سيمون شهريجيان أهم مصور پورتريهات ضمن جماعة الفنانين الأرمن المصريين . ثم الفنان السكندري چيرايرپالاموديان ، فالفنان چون پاپازيان السكندري أيضاً ، الذي علاوة علي كونه فناناً تشكيلياً كان مهندساً للديكور و شاعراً. و في رأينا هو من أهم الفنانين الأرمن المصريين. و أخيراً سنذكر من هذا الجيل الرابع المصور سيمون سامسونيان الذي أبدع في عام ١٩٦٠ لوحة «عمر ابن الخطاب يصلي في القدس» التي حصلت علي الجائزة الأولى في صالون القاهرة لذلك العام

ولدينا من الجيل الخامس هاجوب هاجوبيان الذي هاجر مع عائلته الي أرمينيا السوڤيتية في عام ١٩٦٤، ثم الفنان هوڤانيس دنجدچيان الذي كان في الأساس رساماً معمارياً ، ولكنه مارس التصوير الزيتي كهواية لعدة سنوات إلي أن توقف نهائياً في عام ١٩٦٦. ثم بعد ذلك سنذكر الفنان چوزيف إيجويان الذي أسس مع زوجته الفنانة شوشان إيجويان بالقاهرة في عام ١٩٥٧ جاليري باسمه و استمر الي عام ١٩٦٢، حيث هاجر مع زوجته و ابنهما «أتوم» إلى كندا . و أهمية هذا الفنان تكمن في أنه من أوائل الفنانين في مصر الذين اعتنقوا التجريدية، وكان ذلك في أواسط الخمسينيات من القرن العشرين . يجب أن نذكر أيضاً الفنان السكندري بدروس اصلانيان الذي تتلمذ على يد أوتورينو بيكي في بدايات حياته الفنية ثم هاجر إلى كندا في أوائل الستينيات . لدينا بعد ذلك الفنان السكندري ڤاهي موغاليان الذي هاجر إلى كندا ١٩٦٤. و نأتي أخيراً إلى مجموعة من الفنانات كلهن من تلاميذ زوريان. ويمكن القول أن هذا الجيل كان جيل تلاميذ زوريان . وهم هاسميج بلاريان التي أسست جاليري إخناتون الشهير عام ١٩٦٣ و أدارته حتي نهاية عام ١٩٦٦ ، ثم سافرت إلى لبنان. وفي هذا الجاليري أقامت معارض فردية لكل من عبد الهادي الجزار و حامد ندا و حسن سليمان . لدينا كذلك من تلميذات زوريان : نورا إيبكيان – أزاديان، أرمينوهي جامجوتشيان ,إليز پارتام ، شوشان إيجويان. و روز پاپازيان

نأتي بعد ذلك إلى الجيل السادس من الفنانين الأرمن المصريين. سنذكر أولاً مركريد بالطايان التي درّست الفن في عدة مدارس من ١٩٦٢ الي ١٩٨٥ . ثم أنّا بوغيجيان . والفنانان الموهوبان شانت أڤدسيان وڤاهي ڤارچابديان و المثال السكندري الكبير سركيس طوسونيان .و سنذكر أخيراً الفنانة الهاوية ماري أرتينيان و إدي كسبيان وهو من الهواة المجتهدين

أما الجيل السابع فيمثله الفنانة الرقيقة ألين چيزمدچيان .و متعدد الاهتمامات و المواهب الفنان الراحل ڤاهان تلپيان, كذلك النحات الموهوب أرمن أجوب الذي انتقل إلى الحياة في أوروبا في عام ٢٠٠٠. نصل أخيراً إلى «آخر العنقود» و نعني بذلك الفنانة الواعدة ريتا كڤوركيان وهي من مواليد القاهرة في عام ٢٠٠٣و هي تدرس حالياً بكلية الفنون التطبيقية بالجامعة الألمانية بالقاهرة

ومن أجل التاريخ سنذكر بهذه المناسبة أن أول معرض جماعي للفنانين الأرمن المصريين قد أقيم منذ ٨٠ عاما . وكان ذلك بالقاهرة وفي الفترة من ٢٥ مارس الى ١٥ أبريل من عام ١٩٤٥ ، حيث عرض في هذا المعرض ٢٠ فنانًا وفنانة ١٢٣ عملاً تشكيليا من إبداعاتهم . ولقد نظم هذا المعرض «جماعة أصدقاء الثقافة الأرمينية» التي كانت قد تأسست في نوفمبر من عام ١٩٤١، تشابها بجماعة أصدقًاء الثقافة الفرنسية التي كانت قد تأسست مسبقاً.

أما ثاني معرض جماعي للفنانين الأرمن المصريين فأقيم بالإسكندرية وذلك في مارس من عام ١٩٥٣ بنادي دكران يرجات. ولقد إشترك ١٤ فنانًا هذه المرة بأعمالهم المختلفة، وبعد ذلك أقيم ثالث معرض جماعي للفنانين الأرمن المصريين بالقاهرة، خلال ٤ الى ٨ مايو من عام ١٩٥٨. وكان هذا المعرض مثل المعرض الجماعي الأول من تنظيم «جماعة أصدقاء الثقافة الارمينية». ولقد عرض ٣١ فناناً وفنانةً ١٥٩ عملً تشكيلياً . وبفضل هذه المعارض الجماعية الثلاثة تعرف جمهور المتذوقين في مصر علي إنجازات الفنانين الأرمن ، واكتشف المثقفون أنه على الرغم من الإنتماء الثقافي المزدوج للفنانين الأرمن المصريين ، فأنهم قد اندمجوا في الحياة المصرية وفي المجتمع المصري الى حد كبير

بعد ذلك أقيم أربع معارض جماعية خلال النصف الثاني من القرن ٢٠ ، وأخيرا أقيم معرضين جماعيين ، الأول كان بأتيليه الأسكندرية خلال الفتره من ٦ الى ١٢ نوفمبر من عام ٢٠٠٨ ، وكان بمناسبة حلول الذكرى المئوية لميلاد الفنان السكندري همپار همپارتسوميان ، والثاني أقيم بقاعة الهناجر بالقاهرة في نوفمبر من عام ٢٠٠٩ ، وذلك بمناسبة حلول الذكرى المئوية لميلاد الفنان پيوزانت جودچامنيان . و كان هذان المعرضان من تنظيم جمعية القاهرة الخيرية العامة. وهكذا يكون هذا المعرض المقام الآن هو عاشر معرض جماعي للفنانين الأرمن المصريين

هرانت كشيشيان
فنان تشكيلي وناقد فني وموسيقي

عطا درغام

الأرمن والفنون الجميلة في مصر

حققت الجالية الأرمنية المصرية نجاحا ملحوظا في ميدان الفنون الجميلة لا سيما التصوير والنحت والكاريكاتور، وقد ساعدهم علي ذلك اتباع الأرستقراطية المصرية نهج أقرانهم الأوربيين بتزيين قصورهم باللوحات والمنحوتات الزخرفية الغالية. وفي ظل وجود طلب ، تحولت فروع مختلفة من الفنون الجميلة (لا سيما التشكيلية) إلي مهنة مربحة . ومن ثم ، انبثقت فكرة تنظيم معارض دائمة وموسمية في المدارس الفنية وصالونات العرض بالقاهرة والإسكندرية

ويلاحظ أن الفنانين الأرمن قد ظهروا في مصر منذ المراحل التكوينية الجنينية للفنون الجميلة بها . ولذا ، فإنهم لا يحتلون مكانة ملموسة في تاريخ هذه الفنون فقط ، لكنهم يشكلون جزءاً لا يتجزء من الحركة الفنية المصرية الحديثة

بدأ ميلاد الفنون الأرمنية المصرية الجميلة بنزوح المصور الشاب يرڤاند دميردچيان (١٨٧٠-١٩٣٨) من الأستانة إلى الإسكندرية في ١٨٩٦ ليصبح أول مصور أرميني محترف في مصر الحديثة.كما أنه يعد حلقة مهمة في حركة الاستشراق الدولية وتاريخ الفنون الجميلة المصرية.

ونظرا لأن دميردچيان عاش في مصر أكثر من «٤٠» سنة ، فقد تمصر تدريجياً وراح ينظر إلى مصر وشعبها بعيون «أولاد البلد» لا بعيون « الأجانب » ، فرغم أنه بدأ إبداعه المصري بتصوير الموضوعات الاستشراقية التقليدية (السوق ، خان الخليلي، مناظر نيلية) .إلا أنه قد تحول جذرياً للتعبير في معظم أعماله عن المصري البسيط (ابن البلد وبنت البلد) الذي صوره بحب واهتمام دون تجاهل بساطته وآلامه

ليس هذا فحسب، بل إن وجوده في مصر منذ عام ١٨٩٦ قد استكمل الحلقة المفقودة في تاريخ الفنون الجميلة بمصر الواقعة بين مجموعة الفنانين الاستشراقيين الذين جاءوا إلي مصر مع الحملة الفرنسية ١٧٩٨ ، وبعدها ظهر جيل الرواد الأوائل أمثال محمد ناجي ومحمود مختار وراغب عياد ومحمود سعيد منذ أوائل عشرينات القرن العشرين

ويرتبط بدمردچيان بمصوران آخران هما : صديقه فهرام ماناڤيان وتلميذه ديران جرابيديان.
تخرج مانافيان (١٨٨٠-١٩٥٢) في مدرسة الفنون الجميلة بالأستانة ، ونزح إلي مصر عام ١٩١١ . عمل مدرساً للفن الجميل في مدارس متباينة إلي جانب إبداعاته الشخصية . وبعد معرضه الأول مع دميردچيان ، نظم معرضه الثاني والأخير عام ١٩٥١ في متحف الفن الحديث بالقاهرة.نهج نهجاً واقعياً مثل دميردچيان ، ولكن ليس بنفس العمق

أما ديران جرابيديان (١٨٨٢-١٩٦٣) ، فعلى نقيض أستاذه دميردچيان ، انتمي إلي أسرة أرمينية ثرية مستقرة بمصر منذ أوائل القرن التاسع عشر . وبينما كان الأستاذ مقتصداً في استخدام الألوان ، اتسم جرابيديان بأنه فنان ملون بلا نهائية. وبينما مثل دميردچيان آخر محطات مدرسة القرن التاسع عشر ، سلك تلميذه درب الحداثة ليصبح من رعيلها الأول فى مصر

وبجانب جيل دميردچيان ، ثمة جيل آخر من الفنانين الأرمن نزحوا إلي مصر إبان عشرينيات القرن العشرين نتيجة مباشرة لمذابح عام ١٩١٥ وتوابعها . ويلاحظ أنها الفترة التي شهدت نضوج رعيل من رواد الحركة الفنية المصرية ، ونرصد ملامحهم الفنية ابتداء من وصولهم إلي مصر : بارويز باريزبانيان (١٩٢٣) ، إلكسندر صاروخان وڤاهان هوڤيڤيان (١٩٢٤)، بيوزانت جودچامانيان وسيمون سامسونيان (١٩٢٧) ، أشود زوريان وأونيج آفيديسيان (١٩٢٩)

وبجانب هذا الجيل الذي نزح إلي مصر إبان عشرينيات القرن الماضي إثر الاضطهادات العثمانية ضد الأرمن ، ثمة جيل أرميني موازٍ له قد تشكل من الأرمن المستقرين بمصر قبل عام ١٨٩٦ ممن لم يتأثروا بالاضطهادات مباشرة

يعد المصور كريكور مجرديتشيان(١٩٠٢-١٩٤٨) السكندري المولد والوفاة أقدم هؤلاء المصورين بعد ديران جرابيديان . أنهى دراسته الفنية عام ١٩٢٦ وأسس جاليري جريجوار «كريكور» عام ١٩٣٠ . وبين عامي ١٩٣٨-١٩٤٥ اشترك في صالون الاتيليه ومختلف المعارض المقامة بالقاهرة والإسكندرية .واستوحى موضوعات لوحاته عن الطبيعة الجذابة والوجوه الشائقة

كما وهبت الإسكندرية مصوراً جيداً من أرمينيا إلي دنيا الفنون التشكيلية المصرية ، إنه همبار هامبارتسوميان (١٩٠٨-١٩٨٢) .التحق بمدرسة ليوناردو دافنشي بالثغر لمتابعة دراسته الفنية حتي استكملها عام ١٩٢٨ . ولكنه أصقل موهبته بالبحث الدءوب للمتاحف ، فضلاً عن الممارسة العملية في مرسمه الخاص.

ولا زالت عروس البحر المتوسط وِلّادة بالفنانين الأكفاء . ففي ربوعها ، ولد المصور هاجوب هاجوبيان عام ١٩٣٩ وسط أسرة مصورين فوتوغرافيين . اكتسب خبرته الفنية في مدرسة ميلكونيان بقبرص علي أيدي أستاذه أونيج آفيديسيان ، ثم تابعها في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة ، وأكملها في باريس بين عامي ١٩٥٢- ١٩٥٤ . ولذا ، يلاحظ بوضوح علي أعماله تأثير الفن الفرنسي المعاصر . ورغم أن هاجوبيان اشترك بصفته مصورا في معارض فنية بمصر وفرنسا ، ورغم ان لوحاته توجد في المتاحف المصرية ، إلا أن عمله الدائم كان فنان ديكور داخلي. تميز هاجوبيان في مصر بتصوير الطبيعة الصامتة ، وتدور فلسفته الإبداعية حول البحث عن الجمال وإبرازه ليس للتجميل فقط ، ولكن لإظهار عمق الجمال في البساطة. ويركز علي الطبيعة الفطرية التي لم تتاثر بالمدنية والتحضر . ولذا ، تتميز الطبيعة في لوحاته بالسكون والخلود

بيد أن العالم الإبداعي في ساحات الفنون الجميلة لم يكن حكراً علي الرجل فقط، بل ارتادته باقة من بنات حواء . وفي هذا الصدد ، اشتهرت ساتينج تشاكر (١٨٨٩-١٩٨١) التي استقرت بمصر عام ١٩١٩ بعد ان أكملت دراستها في إنجلترا .أقامت أول معارضها الخاصة عام ١٩٤٦ . ودارت موضوعاتها حول وجوه مصرية خاصة الفلاحات ، والمناظر الطبيعية مثل حديقة الحيوانات بالجيزة ، فضلا عن بعض الموضوعات الأرمنية. وقدمت أعمالها باستمرار في نادي « سيدات القاهرة»

وهناك أيضا ، آرتي توباليان التي انهت دراستها الفنية بإنجلترا وفرنسا ثم استقرت بالقاهرة. استهلت معارضها الجمالية في صالون القاهرة عام ١٩٣٠، وبعد ست سنوات نظمت أول معارضها الخاصة. كما اشتركت بانتظام في المعارض والصالونات المصرية علاوة علي « نادي سيدات القاهرة» ، اقتنى متحف الفن الحديث أربع لوحات أبدعتها بين عامي ١٩٤٢-١٩٥٣ .

كما ظهر من الجنس الأرميني اللطيف فيدورا دميرچيان التي قدمت إنتاجها الإبداعي في مجال الفنون التطبيقية مرسوماً على الخشب والنحاس والجلد والقماش بزخارف مصرية ويابانية وقوطية. وأيضاً ، نورا بابازيان التي قدمت رسوماتها علي القماش والجلد . وجمعت داريا جامسراجان بين النحت والتصوير، بيد أن شهرتها النحتية فاقت قرينتها التصويرية . وقدمت إبداعاتها جميع صالونات وصالات العرض بمصر وخارجها . كما اقتني متحف الفن الحديث بعض أعمالها الفنية. حقق الارمن نجاحا ملحوظا في ميدان الفنون التشكيلية حتي ان المتاحف المصرية قد اقتنت بعض إنتاجهم الإبداعي

ولم يقتصر عمل المصورين الأرمن علي إبداع اللوحات والبورتريهات والإسكيتشات فقط، بل عمل بعضهم في مجال الرسومات الإعلانية والتوضيحية بدور النشر والصحافة المختلفة. منهم علي سبيل المثال ، الفنان « ديكران» الشهير بلقب «ديك » في مؤسة الأهرام الذي برع في رسم الإعلانات والرسوم التوضيحية. واشتهر هرانت آنترانجيان بتصميم غلاف مجلة « سمير « الشهيرة، وهو مبتدع شخصيتي «سمير» و»تهتة» المحبوبتين. ويعد ألكسندر صاروخان أهم وأكبر وأشهر شخصية أرمنية عملت في ميدان الصحافة المصرية . كما يعد رائد الكاريكاتور السياسي في مصر

أنهى صاروخان (١٨٨٩-١٩٧٧) دراسته الأكاديمية عام ١٩٢٤ في معهد الفنون الجرافيكية بفيينا . وفي ١٣ يوليو من نفس العام ، ومنذ وصول صاروخان إلي مصر وجد نفسه في بلد عريق صاحب حضارة كبرى، لكنه يعاني من وطأة الاضطرابات السياسية الحادة والمشاكل الاقتصادية – الاجتماعية العاتية. كل هذا مصحوباً بالحكم الاستعماري البريطاني . ومن ثم راح يتعاطف ويتعايش مع الشعب المصري ، وأخذ تدريجياً «يتمصر» دون التخلي عن جذوره الأرمينية. وبذلك ، أصبح ذا انتماء مزدوجاً إنسانياً وفنياً . كما انشغل بالقضايا المصرية تألق في سماء بلاط صاحبة الجلالة المصرية. حيث يعد صاروخان احد أهم رواد الجيل الأول من رسامي الكاريكاتور في مصر. وتكمن ريادته في تحويل هذا الفن بريشته من مجرد نكات وقفشات إلي سلاح سياسي يصب ولا يدمي استخدمته الصحف ضد السلطة والإنجليز والأحزاب . كما تكمن ريادته أيضاً في تمصير الفن

الكاريكاتوري عندما عبر عن الرأي العام المصري ومشكلاته وهمومه

والحقيقة أن سمة الازدواجية الإنسانية – الثقافية ، لم تميز الفنانين الأرمن وحدهم منذ ، ولكنها انسحبت تقريبا علي الهوية الإنسانية – الثقافية الأرمنية المصرية. بيد أن هذه الظاهرة قد تبلورت بوضوح لدي مبدعي الفنون الجميلة الذين نجحوا ببراعة في إيجاد شعور توليفي تآلفي هارموني بين جبل آرارات رمز كينونة الأرمن ونهر النيل رمز ديمومة مصر وشعبها

عطا درغام
سكرتير تحرير وكاتب
بمجلة أريك الأرمنية باللغة العربية

وليد قانوش

تـاريخ طويـل للجـالية الأرمينية في مصـر يمتـد علـى مـدار مئـات الـسنين حتـى أصبحـوا جزءًا من التـاريخ والنـسيج المصري، حيث احتضنت مصـر الأرمن منذ قدومهـم إليهـا وأصبحت وطنًـا ثانيًـا لهـم، وكان لهـم بصمـات مؤثـرة في المجتمـع علـى مـر العصـور.

من هنـا تأتي أهـمية المعـرض الفني الهـام لأعمـال الفنـانين الأرمن المصـريين كعـرض وثـائقي بـحثي يسـلط الضـوء علـى جـانب من اسـهاماتهم في منـاحي الحيـاة المختـلفة، فكمـا برعـوا في النـسيج والطباعة والصناعة بشـكل عام وكانت لهـم اسـهاماتهم البـارزة في التعليـم والتجـارة، كانت لهـم بصماتهـم في مجـال الفنـون بتنوعهـا، ونـحن هنـا سنكـون أمـام حـدث فني تشـكيلي يصاحبـه ملتقيـات حـوارية تـكشف أيضـا تـاريخ الأرمن في مصـر , وكيف انصهـروا داخـل نسيجـه المجتمـعي كـوطن ثـاني بـل عنـد بعضهـم الـوطن الأصيـل فقـد ولـدوا وعاشـوا وتوفـوا ودفنـوا فيـه حتـى أن المصـريين أنفسـهم يعشقـون أعلام ونجـوم في مجـالات متعـددة لا يعرفـون سـوى كونهـم مصـريين ويجهلـون تمامـاً انهـم من أصـول أرمينية.

عـرض بصـري ينظمـه ويحتضنـه مـركز محمـود سـعيد للمتـاحف و المعـارض بعـروس الثغـر التي كانت عبـر تاريخهـا العـريق المـدينة الحضـارية التي انصهـرت واندمجت علـى ثراهـا العديـد من الثقافـات والحضارات، نتمنى أن يحقق مردوده المستهدف ونشكر كل من ساهم في الإعداد له أو سيساهم في برنامجه الثقـافي الموازي

أ.د. وليد قانوش
رئيس قطاع الفنون التشكيلية

نهى يوسف

عندما نفكر في رصد حركة الفنون التشكيلية في مصر منذ بدايتها فلابد لنا أن نذكر الفنانين الأجانب من مختلف الجنسيات والذين نزحوا إلى مصر, و كوَّنوا جاليات امتزجت في نسيج الشعب المصري, و من أهم هذه الجاليات كانت الجالية الأرمينية, حيث حقق الأرمن تميزاً ملحوظاً في ميادين الفنون الجميلة باختلاف مجالاتها , حيث قاموا بدمج تراثهم الثقافي مع التأثيرات المحلية.

بدأ التاريخ الفني للأرمن في مصر مع المصور إيرڤاند دميردچيان في نهايات القرن التاسع عشر بعد قدومه من الأستانة إلى الإسكندرية في عام ١٨٩٦. لكن الأرمن قد استوطنوا مصر قبل ذلك بكثير, حيث جلبوا معهم تقاليدهم الفنية والحرفية . ومع الوقت أصبحوا جزءًا لا يتجزء من النسيج الإجتماعي والثقافي المصري

للأرمن طبيعة خاصة في علاقتهم بمصر و المصريين , حيث أتيحت لهم فرصة الإستمرارية كما لم تُتاح لغيرهم من الجاليات, وتحول معظمهم مع الوقت إلى مصريين خالصين, ولدوا وعاشوا وماتوا بمصر, ولا يميزهم عن المصريين سوى أسمائهم وأصولهم الأرمينية, فأصبحت مصر موطنهم الثاني إن لم يكن الأول

يحتفي مركز محمود سعيد للمتاحف و المعارض بمعظم هؤلاء الفنانين, حيث حاولنا جاهدين الوصول لأكبر عدد منهم وتحديدًا الذين عاشوا بمصر. بدأ البحث بمساعدة الفنان ڤاهان تلبيان ولكن القدر لم يمهله ليشاهد ثمرة جهده معنا لإخراج هذه الفعالية إلى النور

تحية لروح ڤاهان نقدمها له بعرض مجموعة من أعماله كضيف شرف الفعالية, بجانب مجموعة كبيرة من الفنانين الأرمن الذين عاشوا بمصر على مدار تايخها الحديث, لتبقى أعمالهم مليئة بالحياة , مما يجعلها جزءًا من الهوية الفنية المصرية

د. نهى يوسف
مدير مركز محمود سعيد للمتاحف والمعارض

الفنانين

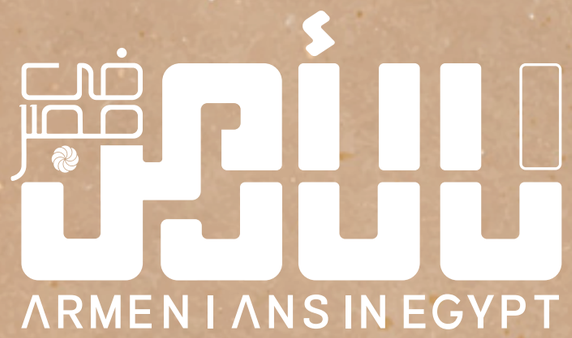

إرڤاند دميردچيان
Ervand Demirdjian
(١٨٧٠-١٩٣٨)

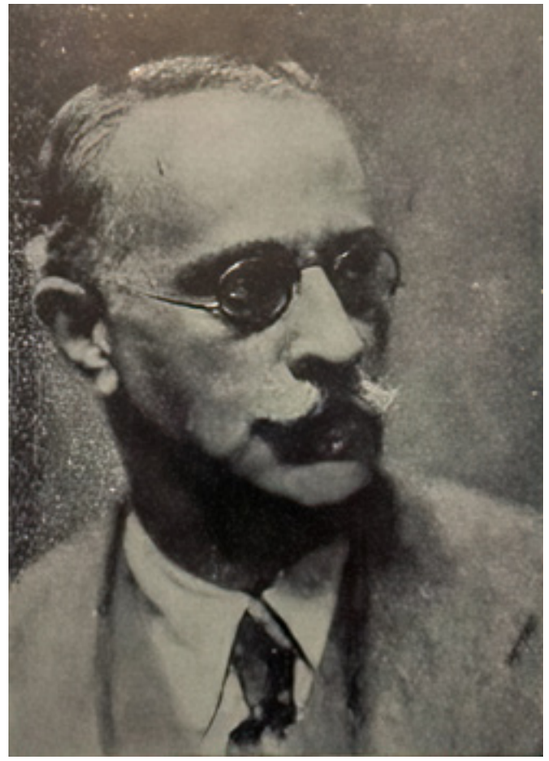

وُلِد إرڤانـد تـوروس ديميردچيـان في ٢٤ مايـو ١٨٧٠، في يني كابـو، أحـد أحيـاء القسـطنطينية، حيث أمضى طفولته. كان جده حـدادًا؛ ومن هنـا كان اسم عائلتـه ديميردچيـان (demirdjian في اللغة التركية تعني الحداد). بعـد إنهـاء دراستـه الابتـدائية في المـدرسة الأرمينية المحـلية، إلتـحق عـام ١٨٨٥ بمـدرسة الفنـون الجميـلة التي تأسـست حديثًـا في القسـطنطينية وتخـرج عـام ١٨٩٠ مـع مـرتبة الشـرف

في عـام ١٨٩٣، وبتشجيـع ومـرافقة من أرشـاج تشـوبانيان ، وهـو مثقف أرميني، ذهب إلـى باريـس والتـحق بأكاديـمية چوليـان وأصبـح طالبًا للرسام چان بول لورانـس ، وايضًا للرسام المستشـرق الشـهير بنيـامين كونستـانت. وفي الـوقت نفسـه عمـل في متـحف اللوڤـر في دراسة ونـسخ الأعمـال الكلاسيـكية

وبحلول منتصف عام ١٨٩٤ عاد إلى القسطنطينية، مفعماً بالأمل والحماس. ولكن الاضطهادات التي تعرض لها الأرمن خلال عامي ١٨٩٥ و١٨٩٦ أنهت آماله المشرقة. وبعد تلك الأحداث المأساوية فر آلاف الأرمن إلى الخارج. وهكذا، في يوم مشمس من شهر سبتمبر ١٨٩٦، وصلت سفينة إلى الإسكندرية، وعلى متنها مجموعة من اللاجئين الأرمن، وكان من بينهم فناننا الشاب

وليس من الصعب أن نتخيل الحالة النفسية للفنان الشاب في تلك اللحظة. وقد انعكست هذه الحالة على نفسيته المعذبة طيلة حياته، على الرغم من جهوده الجادة للتغلب عليها، وخاصة خلال سنواته الأولى في مصر. وهكذا أصبح معروفاً بشخصيته الخجولة المنعزلة، لكنه لم يتحول قط إلى شخص بغيض للبشر، ربما بسبب شخصيته اللطيفة والهادئة، فضلاً عن تفانيه في الفن، الذي أصبح تعويضاً نفسياً عن تجاربه المأساوية. إن فنه ليس مليئاً بالتفاؤل، ولكنه يفيض بالحب والتعاطف مع الحياة والناس المتواضعين

بدأ ديميردچيان، كونه شخصًا نشطًا، في اكتشاف البلاد وسكانها، ورسم كل شيء من حوله بشغف متزايـد. كان شغلـه الشـاغل دراسة المصـريين المتواضـعين وأسـلوب حياتهـم وأخلاقهـم. وباعتباره رجلًا بسيطًا ومتواضعًا مثلهم، كان قـادرًا على اختـراق نفسيتهـم وعكسـها بصدق على لوحاتـه

في تلك الأيام الأولى من حياته في مصر، شارك في بعض المعارض الجماعية في القاهرة. كما قـام بتدريـس الفن في المـدارس الأرمينية مثـل مـدرسة كالوسـديان وكذلـك علـى المستـوى الخـاص، وكان ديـران جارابيديـان أهـم طلابـه الخـاصين خلال الفتـرة من ١٨٩٨ إلـى ١٩٠٠.

من الناحية الفنية، رسم ديميردچيان مئات من الرسومات والدراسات (معظمها بقلم رصاص على ورق)، والتي تضـمنت سلسـلة من الدراسـات والإيمـاءات المثيـرة للاهتمـام، ودراسـات عن الحيوانـات الأليفة، بالإضافة إلـى مجموعة من حوالي ٣٠-٤٠ قطعة من الدراسات الأولية بالزيت علـى القماش للمصـريين المعاصـرين، والتي كانت تهـدف في الأصـل إلـى أن تكـون نقـطة انـطلاق للتكوينـات البشـرية في تركيبـات المشـاهد الخـاصة بـه. أعمـال هذه المجمـوعة هي روائـع صغيـرة مستقـلة للرسـم الزيتي

في أوائـل عشـرينيات القـرن العشـرين، بـدأت فتـرة جديـدة في حياتـه. يمـكن اعتبـار هذه الفتـرة فتـرة سـلمية وهـادئة نسبيًـا، سـواء بالنـسبة لـه أو بالنـسبة للمجتمـع الأرميني المصـري. في ذلـك الـوقت، كان للأرمن جمهوريتهـم وفي عـام ١٩٢٢ أصبـحت مصـر مملـكة مستقـلة. اتخذت الصراعـات السياسية شـكلًا أكثـر اعتـدالًا، ولـم تحـدث صراعـات كبـرى حتـى الحـرب العالـمية الثـانية

عـاش ديميردچيـان وعمـل في سلام في شقة علـى سـطح خـان (وكالة) في ١٥٥ شـارع محمـد علـي، ليـس بعيـدًا عن القاهـرة الإسلامية، مصـدر معظـم موضوعاتـه. لـم يتزوج، وبالتـالي كان مظهـره غيـر مبـالٍ إلـى حـد مـا، ومـع ذلـك، نظـرًا لأنـه خـالٍ من واجبـات الأسـرة، فقـد تمـكن من التـركيز تمامًـا علـى فنـه. لذلـك يمكننـا أن نـستنتج أنـه كان يستمتـع بفنـه الذي ابتكـره أساسًـا لإرضـاء نفسـه، ولـم يهتـم كثيـرًا بالشـهرة أو المـال

فقـط بـسبب ضغـوط الحـاجة المـالية، أصبـح مـرة أخـرى مدرسًـا لـلفن في مـدرسة كالوسـديان الأرمينية الـوطنية في بـولاق، القاهـرة (حتـى عـام ١٩٢٤). من وقت لآخـر، كان يقبـل أيضًـا عمـولات لرسم صور لأشخاص متوفين من الصور الفوتوغرافية. لـكن أهـم العمولات التي تلقاها كانت تنفيذ العديـد من اللوحـات الـدينية الكبيـرة المستوحـاة من أسـاتذة عصـر النـهضة الإيطـاليين. تُعـرض هذه اللوحـات في الكنيـسة الأرثوذكـسية الأرمينية في ١٧٩ شـارع رمسيـس، القاهـرة

في سنواتـه الأخيـرة، أصبـح دميردچـان أكثـر عزلة. كان لديـه عـدد قليـل من الأصدقـاء المقـربين مثـل الفنـان الشـهير آرام بربريـا والرسـام ڤاهـرام ماناڤيـان ، الذين شجعـوه دائمًـا علـى المشـاركة في الأنشـطة الفنية. نتج عن ذلـك التشجيـع معـرض ثنـائي لدميردچيـان- ماناڤيـان أقيـم في مـارس ١٩٣٣ في القاهـرة. ومـع ذلـك، لـم يتـم بيـع سـوى عـدد قليـل من اللوحـات ممـا أصـاب كلا الفنـانين بخيبة أمـل كبيـرة

بعـد بضـع سنـوات من المعـرض، اكتشف ورمًـا تـحت لسـانه. في البـداية كان غيـر مبـالٍ ولـكن تدريجيًـا تحول الأمـر إلـى مؤلـم وعانـى كثيـرًا. أقنعـه آرام بربريـان بالسفـر إلـى باريـس للعلاج. حـدثت وفاتـه في ١٧ سبتمبـر ١٩٣٨، في «مستشفـى كـوري». ودُفن في مقبـرة عـامة في باريـس

هـكذا انتـهت حيـاة وآلام إرڤانـد دميردچيـان. كان فنانـاً قـدم الكثيـر لأمتـه، ولوطنـه الثـاني مصـر، التي أحبهـا واحترمهـا بشغف، وكذلـك للحركة الاستشراقية العالمية في الفن. لـم يـكن لديميرچيـان ورثـة في مصـر، حيث كانت شقيقاتـه الثلاث في الخـارج وقت وفاتـه؛ لذلـك تـم الاحتفـاظ بممتلكاتـه في البطريـركية الأرمينية في القاهـرة. وفقًـا للوثـائق الأرشيفية في البطريـركية، فإن إرثـه يتألف من ٢٢٩ لـوحة زيتية (٥٠ صـورة شخـصية، و١٦٣ قطـعة من المناظـر الطبيـعية التي تضـمنت مناظـر طبيـعية ومناظـر بحـرية ومشـاهد نيـلية، و١٦ طبيـعة صـامتة؛ بإجمـالي ٢٢٩ عـملاً) و٧ ألـوان مـائية. تـم بيـع معظـم هذه الأعمـال في مزاد لاحقًـا لصالـح ورثتـه في الخـارج

Oil on canvas
53×39.5 cm
Cairo Armenian General
Benevolent Association collection

زيت على قماش
٥٣ × ٣٩,٥ سم
مقتنيات جمعية
القاهرة الخيرية الأرمينية العامة

Oil on canvas
20×13.5 cm
Signed
Dr. Armen Mazlomian collection

زيت على قماش
٢٠ × ١٣,٥ سم
موقعة
د. مقتنيات أرمن مظلوميان

Alley in Cairo
Pastel on paper
42.5×33 cm
Signed
Collection of the Museum
of Fine Arts in Alexandria

حارة بالقاهرة
باستيل على ورق
٤٢.٥ × ٣٣ سم
موقعة
مقتنيات متحف
الفنون الجميلة بالاسكندرية

Oil on canvas
20×13.5 cm
Signed
Dr. Armen Mazlomian collection

زيت على قماش
٢٠ × ١٣,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. أرمن مظلوميان

ڤاهرام ماناڤيان
Vahram Manavian
(١٨٨٠-١٩٥٢)

رسّام، ومعلم؛ مارس أيضًا رسم الكاريكاتير والتصوير الفوتوغرافي. وكان معروفًا بأنه فنان محافظ للغاية، ولم يتمكن من تجاوز أكاديميته الخام المبكرة

ولد ڤاهرام عام ١٨٨٠، في إسطنبول عاصمة الإمبراطورية العثمانية كان ڤاهرام الابن الرابع لعائلة فقيرة، وكانت حياته المبكرة مليئة بالمصاعب. عندما كان في الثامنة من عمره توفي والده واضطر إلى العيش في دار للأيتام لعدة سنوات. أثناء إقامته في دار الأيتام هذه، تم التعرف على ميوله نحو الفن وتم السماح له بالحصول على إرشادات لمدة عام من قبل فنان محافظ يُدعى سيمون هاجوبيان

حوالي عام ١٨٩٥، درس الفن في مدرسة الفنون الجميلة في اسطنبول. وفي الوقت نفسه أصبح مدرسًا للفن في دار الأيتام لعدة سنوات. لسوء الحظ، أدى الصدام بينه وبين السلطات الأرمينية في ذلك الوقت إلى نفيه من قبل الحكومة العثمانية إلى جزيرة رودس. لذلك، عاش ماناڤيان حياة صعبة عندما كان شابًا. واليوم ليس لدينا دليل على ما إذا كان قادرًا على إنهاء دراسته في مدرسة الفنون أم أنه لم يكن قادرًا على ذلك بسبب نفيه القسري.

في حوالي عام ١٩٠٦، تمكن ماناڤيان من الفرار من رودس وجاء إلى الإسكندرية. وبالتالي، أصبح مدرسًا للفن في مدرسة بوغوسيان الأرمينية. وهنا أيضًا واجه مشاكل دفعته إلى الاستقالة في عام ١٩٠٩. وفي نفس العام، ذهب مع مجموعة صغيرة من المثقفين الشباب إلى أضنة في

سيليكا وعمل مدرساً للفن لمدة عام دراسي في المدرسة الوطنية الأرمينية هناك. استقال مرة أخرى وعمل من عام ١٩١٠ إلى عام ١٩١٣ لصالح شركة سكة حديد بغداد الألمانية، ربما كرسام طوبوغرافي. خلال النصف الأول من عام ١٩١٣، ترك الفنان وظيفته وذهب إلى إسطنبول لبضعة أشهر، ثم انتقل إلى الإسكندرية

بعد فترة من الوقت، أنشأ ماناڤيان في الإسكندرية ستوديو للتصوير الفوتوغرافي يسمى «Photo Modern». وبالتوازي مع ذلك، نشر عددًا من البطاقات البريدية التي تصور الرسوم الكاريكاتورية الفكاهية التي نفذها تحت عنوان «Egyptian Humor»، ١٩١٦-١٩١٧. كانت هذه الرسوم الكاريكاتورية تدور حول الحياة المعاصرة في مصر

من حوالي عام ١٩١٨ إلى أواخر عام ١٩٢٩ أصبح مدرسًا للفن في مدرسة بوغوسيان . وفي ١٩٣١ باع ستوديو التصوير الفوتوغرافي وانتقل إلى القاهرة، حيث عاش في حي شبرا حتى نهاية حياته

من ٥ إلى ٣٠ مارس ١٩٣٣، أقام ماناڤيان مع صديقه إيرڤاند ديميردچيان معرضًا ثنائيًا في القاهرة. خلال الفترة من ٩ إلى ١٦ ديسمبر ١٩٥١، أقام ماناڤيان معرضه الفردي بالقاهرة. وقد تعرض هذا المعرض لانتقادات شديدة من قبل نقاد معروفين مثل غابرييل بقطر وآخرين. وتوفي الفنان المنكسر القلب في العام التالي، في ٩ أبريل ١٩٥٢.

على الرغم من كل أنواع الانتقادات، كان لڤهرام ماناڤيان إنجازات لا يمكن تجاهلها أو إنكارها اليوم. نتذكر رسومه الكاريكاتورية المنشورة، ومسيرته المهنية كمدرس للفن، سواء في الإسكندرية أو القاهرة، وحرفيته الرائعة كرسام، إلخ

تتمثل أهمية ماناڤيان تاريخيًا في كونه ثاني فنان أرمني مصري في العصر الحديث بعد إيرڤاند ديميردچيان ، فضلاً عن كونه مدرسًا ومستشارًا للعديد من الفنانين الأرمن من الأجيال التالية مثل: أردافاست يوزغاتليان، وچيراير بالاموديان، وأناهيد أرتينيان، وهوڤانيس دينديچيان

بورتريه كاثوليكوس الأرمن
خريميان هايريج
الوان مائية علي ورق
٢٧ × ١٨ سم
من مقتنيات الفنان. ڤاهى ڤارچابديان

Portait of Armenian Catholicos
Khrimian Hayrig
Watercolor on paper
27 × 18 cm
Owned by Vahe Vajabedian

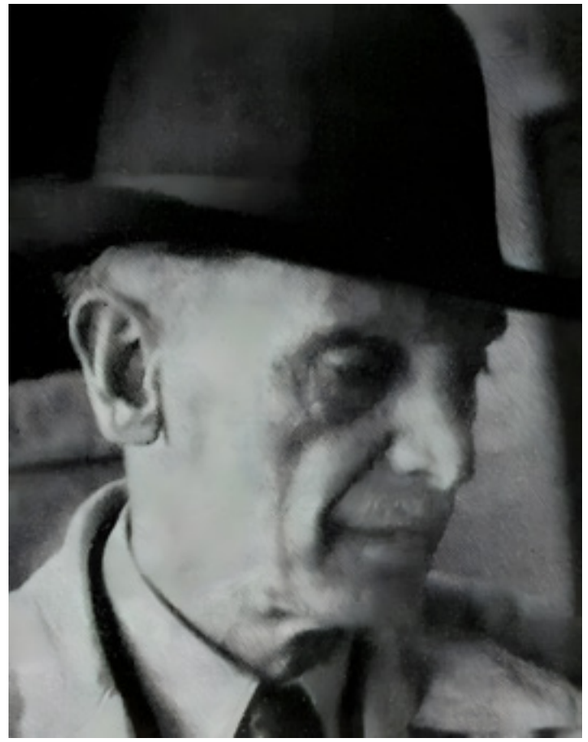

ديران جرابديان
Diran Garabedian
(١٩٦٣-١٨٨٢)

إن جرابديـان من الفنـانين القلائـل في مصر الذين ينيطون أهمية كبيرة بالتكوين .كل شئ في عمله يبرهن على ذلك. إنه لا يترك شئ غير مكتمل ,فهو يُخضع عمله لحساب دقيق يأتي طبيعياً نتيجة لمزاجه الحساس, مما يساعد ليس فقط على توازن عمله وتكوينه ولكن على تخفيف حرارة ألوانه

إيميه آزار

ولِد ديران جرابديان في القاهرة عام ١٨٨٢. لذلك، إذا تجاهلنا الفنان تيغران بولات (١٨٧٤-١٩٥٠) الذي وُلِد في الإسكندرية، لكنه قضى معظم حياته في فرنسا، فيمكن اعتبار ديران أول فنان أرميني مصري في العصر الحديث وُلِد على أرض مصرية. كما ولد و توفي والده بيدروس جرابديان - الثري، مالك أراضٍ -في القاهرة (١٨٤٨-١٩١٦).

أما جد ديران كان يُدعى بوغوص جرابديان (١٨١٢-١٨٩٧). ولد في تركيا، وجاء إلى مصر في عام ١٨٣٥ للانضمام إلى اثنين من أقاربه ، الذين تم توظيفهم قبل عدة سنوات كأمناء مخازن في قصر محمد علي، نائب الملك في مصر. بعد وفاة هذين القريبين، تم تعيين بوغوص في منصبهما لكونه شخصًا جديرًا بالثقة. بعد سنوات، في عهد الخديوي إسماعيل (حكم ١٨٦٣-٧٩) حفيد محمد علي، تم تعيينه موردًا للمؤن للقصر. ثم تراكمت ثروته تدريجيًا؛ واصبحت عائلة جرابديان واحدة من أغنى العائلات الأرمينية في مصر خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر وكذلك النصف الأول من القرن العشرين

وبالعودة إلى فناننا ديران جرابديان، نذكر أنه مثل والده بدروس، تلقى تعليمه الأساسي في البداية في مدرسة ابن الصورين الأرمينية الخورنية بالقاهرة، ثم في مدرسة الفرير بخورنفيش بالقاهرة. في هذه المدرسة الأخيرة كان متمكنًا من اللغة الفرنسية، وهي اللغة التي استخدمها على نطاق واسع طوال حياته. ومن الواضح أيضًا أن موهبته في الرسم تم اكتشافها في هذه المدرسة من قبل مدرسين فرنسيين أبلغوا والده عنها

بعد تخرج ديران من مدرسة الفرير (في منتصف عام ١٨٨٩)، أخذ الأب بدروس، محب الفن- والذي كان آنذاك أحد أكثر المواطنين نشاطًا داخل المجتمع الأرميني المحلي- ابنه إلى ستوديو إرڤاند ديميردچيان في ١٥٥ شارع محمد علي في القاهرة لتعليمه أساسيات الرسم

كان ديميردچيان آنذاك رسامًا شابًا اضطر إلى الانتقال إلى مصر في سبتمبر ١٨٩٦، هربًا من الإضطهاد مثل العديد من الأرمن الآخرين. قام بتعليم ديران، الذي أصبح تلميذه الأول، أساسيات الفن لمدة عام تقريبًا (حتى منتصف عام ١٩٠٠). ثم علم أن ديران يتحدث الفرنسية، نصحه بإكمال

دراساته الفنية في باريس، في أكاديمية چوليان الشهيرة، وهي مدرسة الفنون التي درس فيها هو نفسه لمدة عام دراسي واحد خلال عامي ١٨٩٣-١٨٩٤. لذلك عندما بلغ ديران ١٨ عامًا، أرسله والده إلى باريس. بعد أن اكتسب بالفعل بعض الخبرة الأولية في الرسم من الطبيعة، وجد ديران جارابيديان نفسه فجأة في خريف عام ١٩٠٠، في أكثر مدن العالم تقدمًا في الثقافة بشكل عام وفي مجال الفنون التشكيلية بشكل خاص

بدأت حياة جديدة تمامًا لديران، وذلك بفضل نصيحة ديميردچيان. كما كانت ضربة حظ، حيث أن معظم الفنانين الأرمن المصريين من الأجيال المبكرة أكملوا تعليمهم الفني في ڤيينا أو روما، والتي كانت في الواقع مراكز مهمة للثقافة والفنون، ولكن في كل الأحوال كانت أقل تقدمًا من باريس، مهد الفنون التشكيلية في القرنين التاسع عشر والعشرين

درس ديران في أكاديمية چوليان لمدة خمس سنوات (١٩٠٠-١٩٠٥). وكان معلموه چان بول لورانس وبنچامين كونستانت. بالإضافة إلى دراسته المنتظمة في أكاديمية چوليان، شهد الفنان الشاب في باريس أحداثًا ثقافية جذرية غيرت تاريخ الفن العالمي بشكل أساسي، في بداية القرن العشرين. كان أهم هذه الأحداث هو ظهور مدارس فنية جديدة مثل الوحشية والتكعيبية والتعبيرية، كعواقب منطقية للسلسلة التطورية في تاريخ الفن. كان بول سيزان هو فنان ما بعد الانطباعية الذي تأثر بشكل فعال بأساليبه التحليلية، والفنانين الشباب مثل چورچ براك وبابلو بيكاسو، اللذين ابتكرا معًا التكعيبية

أما ديران جارابيديان الذي شهد بلا شك هذه الأحداث، فلم يشارك على الفور في المدارس والاتجاهات الوليدة، ولكنه تأثر لاحقًا بفن سيزان وأقواله، مما أدى إلى خلق أسلوبه الأول في الواقعية التحليلية. كان أسلوبًا تصويريًا يعتمد إلى حد كبير في موضوعه على تصوير الأنماط الشعبية المصرية، وهو النهج الذي ورثه عن معلمه الأول دميردچيان. وقد منحا هذان العنصران - الأسلوب التحليلي الذي ابتكره بنفسه والاعتماد على الموضوع المصري- فنه أصالته الخاصة

ومن الواضح أنه كرجل ثري كان متاحًا له أن يتنقل بين أوروبا ومصر، مستمتعًا بمناخ أوروبا المعتدل ومطلعًا على الحياة الثقافية خلال أواخر الربيع والصيف وأوائل الخريف ومن المعروف أنه أحب منطقة بريتاني في فرنسا وقضى هناك أوقاتًا طويلة مع عائلته، بينما كان يستمتع بشتاء مصر المعتدل. إلى جانب ذلك، كان مضطرًا إلى القدوم من وقت لآخر إلى مصر لترتيب شؤون تركته وجمع أمواله، وكذلك لتنفيذ عدد من الرسومات التحضيرية للوحاته اللاحقة

كفنان، تم ذكر اسم ديران جارابيديان لأول مرة في عام ١٩١٣، في مقال كتبه (بالأرمينية) ديميردچيان. نُشر هذا المقال في مجلة أرمينية حررها سورين بارتيفيان (السنة الأولى، ١٩١٤، الصفحة ٢٥٣). يقول دميردچيان إن ديران، باعتباره أحد الفنانين الأرمن القلائل في مصر، يشارك من وقت لآخر في المعارض الفنية الدولية التي تقام في القاهرة

على الرغم من إقامته الطويلة في باريس، يبدو أن ديران لم يكن ميالاً لعرض أعماله في أوروبا. حيث يُذكر أنه شارك مرة واحدة فقط في معرض جماعي نظمه أندريه سالمون في جاليري كارمين بباريس، حيث عرض بعض أعماله إلى جانب أعمال ماتيس وبيكاسو وبراك وغيرهم

حدث تغيير جذري في مسيرته الفنية عندما نظم أخيرًا أول معرض فردي له في القاهرة، خلال عام ١٩٣٢. وقد أقيم في ستوديو روجر بريڤال، وهو فنان فرنسي وأستاذ في الفن عاش في القاهرة من عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٤٥. ومنذ ذلك الحين أصبح معروفًا ومقدَّرًا على محمل الجد من قبل عشاق الفن والفنانون التقدميون في مصر. وبناءً على ذلك، تم اقتناء اثنتين من لوحاته؛ البواب والزنجية، من قبل متحف الفن الحديث بالقاهرة الذي تم إنشاؤه حديثًا

عندما بدأت الحرب العالمية الثانية، جاء ديران مع عائلته للاستقرار بشكل دائم في مصر. أقام في الشقة العلوية من مبناه الخاص في شبرا. كانت هذه الشقة تحتوي على حديقة على السطح تضم مرسمه وكانت بمثابة مكان جميل للقاء أصدقائه وتلاميذه. ومع ذلك، كان يسافر كل عام خلال أشهر الصيف مع عائلته إلى الإسكندرية

في عام ١٩٤١، أقام جارابيديان معرضه الفردي الثاني في فندق كونتيننتال، وهو فندق من الدرجة الأولى في القاهرة خلال الأربعينيات. كما أقيم معرضه الفردي الثالث (والأخير) في القاهرة، عام ١٩٤٥، في قاعة «جمعية الدعاية الشرقية»
وبفضل هذين المعرضين اكتسب شهرة في الأوساط الفنية وتعرف على معارف جديدة، وخاصة مع عدد من محبي الفن المصري والفنانين الشباب الذين أصبحوا تلاميذه، فضلاً عن عدد من الفنانين الأرمن المصريين مثل صاروخان وأونيج أڤيديسيان الذين احترموا وقدروا فنه للغاية، واعتبروه كبيرهم وقائدهم. ووفقًا لمختار العطار، الناقد الفني المصري الذي أصبح أحد تلاميذ جرابديان في عام ١٩٤٢، فقد أنشأ في تلك الفترة أكاديمية خاصة للفنون في ميدان عابدين بالقاهرة

خلال الأربعينيات من القرن العشرين، تطور أسلوب ديران جرابديان الأول تدريجيًا ودخل فترة جديدة. ومن خلال «أسلوب الفترة الثانية» هذا، تجاوز نهجه التصويري واللون المبكر وانتقل نحو أسلوب جديد كان شبه تجريدي ، مستخدمًا ألوانًا «نقية» زاهية للغاية

إلى جانب معرضيه الفرديين، شارك جرابديان كثيرًا في معارض جماعية، وأهمها ٥ معارض جماعية لأعمال فنانين أرمن مصريين، أقيمت في القاهرة (١٩٤٥ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٣) والإسكندرية (١٩٥٣). وكان معرض أعمال الفنانين الأرمن المصريين الذي أقيم في مارس ١٩٦٣، في الجامعة الأمريكية بالقاهرة هو آخر معرض له، حيث توفي في وقت لاحق من نفس العام بعد مسيرة فنية استمرت لما يقرب من ٦٠ عام

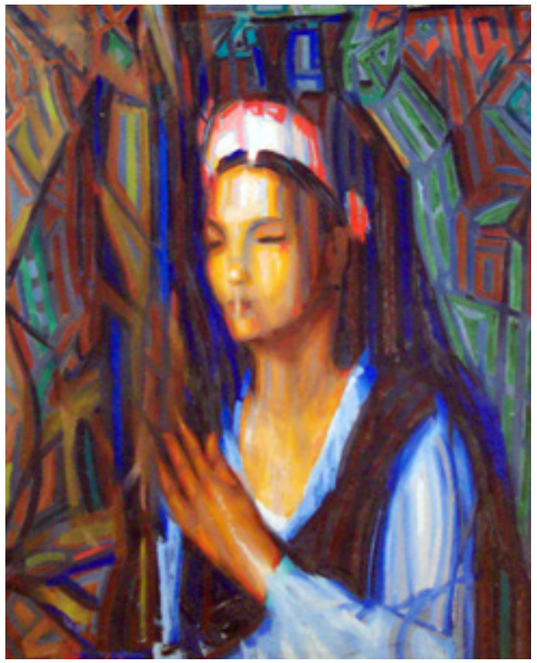

فلاحة
زيت على قماش
٦٥ × ٥٤ سم
موقعة
مقتنيات متحف الفنون الجميلة

Peasant
Oil on canvas
65×54 cm
Signed
Museum of fine arts collection

ألوان زيتية
٦٠ × ٥٤ سم
مقتنيات الفنان. ڤاهي فارجبيديان

Oil colors
65×54 cm
Vahi Vargabedian collection

ساتنيج شاكر
Satenig Chaker
(١٨٨٩-١٩٨٢)

ولدت ساتنيج شاكر عام ١٨٨٩ . كانت موهوبة موهبة فطرية . شجعتها قريبتها الفنانة آرتي توباليان على دراسة الفن. وبالفعل وفي سن الأربعين بدأت في دراسة الفن على يد الفنان الكبير أشود زوريان وكان أصغر منها سناً

تزوجت ساتنيج من چانيك شاكر مدير شركة ڤاجون لي wagon – lee للقطارات في ذلك الوقت. وكانت هي وزوجها محبين للثقافة والفنون توفيت ساتنيج شاكر عام ١٩٨٢

زيت على خشب
٥٤ × ٤٢ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Oil on wood
42×54 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

ألكسندر صاروخان
Alexander Saroukhan
(١٨٩٨ – ١٩٧٧)

يـدين صاروخـان إلـى أصولـه الأرمينية بتعبيـره الجرافيـكي عـارم الحيـوية , ولـكن علينا أن نلاحظ أنه لم يخرج عن تأثير الروح المصـرية

إيميه آزار

وُلِد الرسام الكاريكاتوري الكبير ألكسندر هاجـوب صاروخـان عـام ١٨٩٨ في أردانـوش إحـدى المنـاطق تـحت الإمبراطورية الروسية. كان ألكسنـدر هـو الطفـل الثـالث لهاجـوب صاروخـان . عمـل والـده تاجـرًا للأقـمشة من الـطبقة المتوسـطة,عاشت عائـلة صاروخـان -على الرغم من عـدم ثرائهـا- حيـاة سـعيدة في ذلـك الـوقت

بـدأ ألكسنـدر محاولاتـه الأولـى للرسـم في المنزل عندما كان لا يزال طفلاً، بتشجيع من والـده الذي لـم يـكن لديـه المـوهبة على الإطلاق. لاحقًا، التحق ألكسندر بالمدرسة الابتدائية الروسية في المنطقة، حيث طور خياله تـحت إشـراف معلمـه الـروسي. أصبـح هذا المعلـم هـو أول ملهـم ومشجـع حقيقي لألكسنـدر، حيث ملأ عقلـه وروحـه بـحب الفن

في عـام ١٩٠٩، قـرر والـد ألكسندر الانتقـال إلـى إسـطنبول. خلال هذه الفتـرة المبكـرة من حياتـه في العاصمة العثمانية، بـدأ الأخوان صاروخان – ألكسندر وأخوه الأصغر ليڤون - في إنتـاج صحيفة أسبـوعية من أربـع صفحـات في منزلهمـا (١٩١٠-١٩١٢). كان ليڤـون مـسؤولاً عن الجزء التحريـري، وجمـع المقـالات، وكتابتهـا بخـط اليـد، بينمـا كان ألكسنـدر مـسؤولاً عن الرسـوم التوضيـحية. كانت هذه محاولتهما الجادة الأولى التي استمرت لمدة عـامين ونـصف، وتـوقفت بـسبب رحيـل قرائهـا، ممثـلين في أفـراد عائـلة صاروخـان أنفسـهم

تمثـل الحـرب العالـمية الأولـى واحـدة من أكثـر المراحـل المأسـاوية في حيـاة البشرية بشـكل عـام وللأرمن بشـكل خـاص. ابتـداءً من ٢٤ أبريـل ١٩١٥، تـم ترحيـل مـا يقـرب من ٢,٣ مليـون أرمني كانـوا يعيشون في تركيـا قسراً وعوملوا بوحشية غير مسبوقة. خلال هذه المرحلة التـاريخية المضطربة، أُجبـر الشقيقـان علـى البقـاء في المـدرسة الداخـلية مـع عـدد قليـل من المعلـمين والـطلاب، وكان العلـم النمسـاوي علـى مبنـى المـدرسة يوفـر حمـاية كبيـرة لهـم. وأخيـرًا في نوفمبـر ١٩١٨، تمـكن ألكسندر من مغـادرة المـدرسة الداخـلية. عمـل في عـدة وظـائف حتـى بـدأت بعض الصحف والمجلات الأرمينية في نشـر رسـومه الكاريكاتـورية، وأهمهـا «غافـروش» وهـي صـحيفة سـاخرة ومـرحة، يملكهـا ويحررهـا يرڤـانت تولايـان الذي اكتشف موهبة صاروخـان وأطلـق أعمالـه في وسـائل الإعلام، من خلال تقديمـه لعـدد كبيـر من القـراء من خلال جريدتـه الشعبية في ذلـك الـوقت

في سبتمبـر ١٩٢٢، قـرر الأخـوان صاروخـان مغـادرة تركيـا إلـى الأبـد. سـافروا من إسـطنبول إلـى النمسـا بالقطـار، وعندمـا وصلـوا إلـى ديـر الآبـاء المخيتاريـان في ڤيينـا، فـوجئ ألكسنـدر بمفـاجأة كبيـرة؛ حيث وجـد ظرفًـا باسـمه من صحيفة «هايرينيك» في بوسـطن، بـه خطـاب شكـر علـى الرسـوم الكاريكاتـورية التي أرسـلها لهـم في وقت سـابق، بالإضـافة إلـى شيـك بمبلـغ ٥٠ دولارًا أمريكيًـا، كانـا في أمـس الحـاجة إليـه

بعـد أسبـوع واحـد توجهـوا إلـى بروكسـل حيث استقـر عمهـم أراكيـل صاروخـان قبـل بضـعة أشـهر. كان هذا خلال النـصف الأول من نوفمبـر. في تلـك الأيـام كان ألكسنـدر قلقًـا بشأن مستقبلـه. ولـكن عمـه بعـد أن علـم بنجاحـه في بيـع بعض رسـومه الكاريكاتـورية التي نشـرت في الصحـافة الأرمينية، قـرر مساعدته ماليًـا لمواصلـة دراسـته الفنية الأكاديـمية في ڤيينـا. وهـكذا، بحلـول منتـصف ديسـمبر ١٩٢٢ وصـل ألكسنـدر إلـى ڤيينـا وإلتـحق بمعهـد الفنـون ، وفي أقـل من عـامين بحلـول منتـصف يوليـو ١٩٢٤ تمـكن من تـحقيق مـا يحققـه طلاب آخـرون في أربـع أو خمـس سنـوات. وبالتـالي، نجـح في تعويض سنوات حياتـه الضائعة

أنتج أكسنـدر أكثـر من ١٢٥ عـملاً فنيًـا أكاديميًـا خلال سنواتـه في ڤيينـا، والتي أحضرهـا معـه إلـى مصـر عـام ١٩٢٤، وهي محفـوظة حاليًـا في أرشيف العائـلة في القاهـرة. وهـكذا أصبـح في ڤيينـا فنانًـا محترفًـا موهوبًـا، بعـد أن كان مجـرد هـاوٍ في السـابق

في ڤيينـا تعـرف ألكسنـدر علـى عـدد من الشخصيـات، بعضهـم أثـر بشـكل كبيـر في حياتـه، بطـريقة أو بأخـرى. أحدهـم كان أونيج أڤيديسيـان ، الذي أصبـح صديقًـا مـدى الحيـاة، وتزوج أختـه سيرفـارت في عـام ١٩٢٧ وعاشـوا جميعًـا معًـا في منزل واحـد. كمـا إلتقـى صاروخـان بعبـد القـادر الشنـاوي في ڤيينـا، الذي لـعب دورًا حاسمًـا في حياتـه، وكان السـبب الرئيسـي لسفـره إلـى مصـر

كان عبـد القـادر الشنـاوي مثقفًـا مصريًـا من عائـلة ثـرية في المنصـورة، وكان يـحب الصحـافة. كان قـد ذهـب إلـى ڤيينـا لـدراسة الطبـاعة وكان يخطـط لإنشـاء مطبـعة ونشـر صـحيفة أو مجـلة سـاخرة ومـرحة في القاهـرة. وخلال ذلـك الـوقت كان يبـحث عن رسـام كاريكاتيـر مؤهـل تأهيلاً عاليـاً ليذهـب معـه إلـى مصـر ويزين صفحـات منشـوره المستقبـلي بالرسـوم الكاريكاتـورية. في أحـد الأيـام سـمع عبـد القـادر عن صاروخـان. و في الخامـس عشـر من مـارس ١٩٢٤ تعـرف علـى صاروخـان، وهـو التـاريخ الذي يتذكـره الأخيـر دائمًـا.

عـاد عبـد القـادر إلـى مصـر قبـل صاروخـان، وأرسـل لـه تـكاليف الرحـلة إلـى مصـر وبعض مصـروف الجيب، ووعـده باستقباله في ميناء الإسـكندرية عند وصولـه. في أواخـر يوليـو ١٩٢٤، ودع صاروخـان أصدقـاءه وزملاءه ومعلميـه في ڤيينـا، وقـد طغت عليـه السـعادة والأمـل في مستقبـل مشـرق. استقـل القطـار إلـى تريـيستي، وهـو ميناء إيطـالي في أقصـى شـمال البحـر الأدرياتيكي. صعـد الفنـان الشـاب علـى متن السـفينة «حلـوان» التي أبحـرت يـوم الأحـد ٢٧ يوليـو، متجـهة إلـى الإسـكندرية

بعـد أربـعة أيـام سـعيدة علـى متن الـسفينة، كان صاروخـان علـى وشـك مواجـهة اللـحظة الأكثـر دراماتيـكية في حياتـه. وصـلت الـسفينة إلـى ميناء الإسـكندرية بعـد ظهـر يـوم ٣١ يوليـو ١٩٢٤. نزل جميـع الركـاب واستقبلهـم أصدقاؤهـم وأقاربهـم، ولـكن لخيبة أمـل صاروخـان الكبيـرة ، لـم يـكن هنـاك أحـد للترحيب بـه. كانت هذه اللـحظة الأكثـر خيبة أمـل في حياتـه. كان غريبًـا في مـدينة أجنبية، ولغتهـا غيـر معروفة لـه تمامًـا. لـم يـكن يعـرف مـاذا يفعـل. وأخيـراً أرشـده الحمّـال إلـى فنـدق يملكـه يونـاني، وفي اليـوم التـالي إلتقـى ببعض الأرمن الذين دعمـوه مادياً ومعنوياً. وبعـد ثلاثة أيـام قـرر التوجـه إلـى المنصـورة للبحث عن عبـد القـادر. ولدهشتـه الكبيـرة إلتقـى بأحـد أشقـاء عبـد القـادر في محـطة قطـار الإسـكندرية أثنـاء انتظـار القطـار، فتعـرف عليـه بعـد أن رأى صـورة صاروخـان، فـاعتذر نيـابة عن أخيـه عن عـدم تمكنـه من مقابلتـه في الميناء بـسبب ظـروف غيـر متوقـعة أعاقتـه

بعد ستة أيام، في مساء الأربعاء ٦ أغسطس ١٩٢٤ وصل صاروخان إلى القاهرة برفقة شقيق عبد القادر، وقابل عبد القادر الذي بدوره اعتذر له. منذ وصول صاروخان إلى مصر بدأت مرحلة جديدة في حياته وفنه، حيث وجد نفسه في أرض تتميز بتاريخها وحضارتها العظيمة، لكنه عانى تحت حكم فاسد واضطرابات سياسية عميقة ومشاكل اجتماعية واقتصادية إلى جانب مشاكل الحكم الاستعماري لبريطانيا العظمى

بدأ يشعر بالتعاطف تجاه الشعب المصري الذي أحبه واحترمه. بدأ يشعر تدريجيًا بأنه مصري، ولكن بالتأكيد دون أن ينسى جذوره الأرمينية. أدى هذا إلى هويته المزدوجة كفرد وفنان. حدث هذا الاندماج في الحياة المصرية تدريجيًا، مروراً بفترة نفسية انتقالية. أخيرًا , تمكن من صياغة أسلوبه الفريد انتهت هذه المرحلة عندما انضم إلى مجلة «روز اليوسف» وهو فنان ناضج بالفعل

استمرت علاقة صاروخان بعبد القادر أقل من شهرين. خلال هذه الفترة القصيرة، قام الأخير بمحاولة وحيدة لنشر عددين من «الجريدة المصورة»، والتي تضمنت رسوم كاريكاتورية لصاروخان (نكات في الغالب)، وبعد ذلك توقفت هذه الجريدة التي لم تكن من الناحية الفنية على ذوق صاروخان، وبحلول منتصف سبتمبر ١٩٢٤ اختفى عبد القادر من حياة صاروخان إلى الأبد، لأنه كان مقتنعًا بأنه لن يتمكن أبدًا من تحقيق حلمه بإنشاء دار طباعة حديثة وإصدار مجلة فكاهية وساخرة عالية الجودة ولكن عبد القادر لم يترك صاروخان حتى تأكد من قدرته على كسب رزقه، فعمل صاروخان مدرساً للرسم في مدرسة كالوسديان الأرمينية في بولاق منذ بداية العام الدراسي ١٩٢٤-١٩٢٥.

وفي القاهرة تعرف صاروخان على العديد من كبار الأرمن؛ مثل محرري الصحف والمجلات والتجار وبعض الحرفيين، ومن أهمهم صانع الزنك آرام بربريان الذي أعد الكليشيهات لمعظم الكتب والصحف والمجلات التي نشرت في القاهرة (بجميع اللغات). كانت ورشة بربريان نقطة لقاء غير رسمية للصحفيين وأصحاب الصحف ودور النشر، إلخ. وبالتالي كانت مكانًا مهمًا لاهتمامات وطموحات صاروخان

في أحد أيام أكتوبر ١٩٢٤، إلتقى صاروخان بشخصية غير عادية، المحرر ثارتان تشاكاريان، واتفق صاروخان معه على إصدار صحيفة أسبوعية ملونة فكاهية وساخرة، يحررها تشاكاريان ويرسمها صاروخان، وكان ذلك حلم طفولته، لأنه شعر أن تشاكاريان هو الشخص المناسب في الوقت الحالي لهذا المسعى. صدر العدد الأول من «السينما الأرمينية» يوم السبت ٢٤ يناير ١٩٢٥، وتمثل الرسوم الكاريكاتورية في هذه الأسبوعية إنجازًا مهمًا في حياة صاروخان

«الأسلوب الصاروخاني» الذي صاغه صاروخان بالفعل واضح في هذه الرسوم الكاريكاتورية، على الرغم من أنها لا تزال في مراحلها الأولى من التطور. يتميز هذا الأسلوب بالحيوية والحركة القوية والمبالغات الغريبة التي تعكس قدرة الفنان على «اكتشاف جوهر الفكاهة» في جوهر أي موضوع حتى لو كان مأساويًا من خلال استيعاب تناقضاته. كان صاروخان قادرًا على صياغة كل ذلك بطريقة حادة ومرحة وساخرة. الكاريكاتير الصاروخاني فكاهي وساخر في حد ذاته، يعكس تأثيره القوي على القارئ، الذي «يصدم بصريًا» بشجاعة الفنان و»يصدم عقليًا» بأصالة وعمق الفكرة

لقد تحمل صاروخان أسلوب تشاكاريان حتى العدد ٣٨ من «السينما الأرمينية»، حيث كان تشاكاريان حريصًا على النقد الهجومي والقاسي. من ناحية أخرى، كان النقد البناء هو المبدأ عند صاروخان. جاءت اللحظة التي اختلف فيها الشركاء فاستقال تشاكاريان من الجريدة واثقاً من أن صاروخان لن يتمكن أبدا من نشرها بدونه ,ولكن بمساعدة الكاتب الساخر الكبير أوديان الذي كان قد وصل القاهرة للتو في ذلك الوقت، أمكن نشر آخر ١٢ عددا من الجريدة، وفي يوم السبت ١٣

مارس ١٩٢٦ صدر العدد الأخير (الخمسون) معبرا عن اقتناع صاروخان بأن مهمته في تلك المرحلة قد أنجزت

تبع ذلك عام مضطرب وغير مؤكد لصاروخان. ففي منتصف عام ١٩٢٦ فقد وظيفته كمدرس للفن في مدرسة كالوسديان الأرمينية، وفي غضون ذلك فشل آرام بربريان الذي وعده سابقا بتعريفه بشخصيات الإعلام المصرية، وبالتالي بالصحافة والإعلام المصري ككل، في الوفاء بوعده، على الأرجح لأن الوقت لم يكن مناسباً بعد. وفي هذه اللحظة الحرجة فكر صاروخان (لآخر مرة في حياته) في البحث عن عمل لكسب العيش. تقدم للعمل في بنك ألماني افتتح حديثاً في القاهرة، وكان من قبيل المصادفة أن يجد أن مدير البنك ونائبه من معارفه القدامى

ومع ذلك، اعتذر صاروخان «الفنان الحر» عن وظيفته في اللحظة الأخيرة بعد أن تم تعيينه، وقرر في النهاية ممارسة الفن. وفي تلك الأثناء نظم رسام كاريكاتير يوناني، يلقب بـ «كيم»، معرضاً لرسومه الكاريكاتورية بالألوان المائية والحبر الصيني، يصور المشاهير المصريين والأجانب في السياسة والأعمال والحياة الثقافية. حضر صاروخان هذا المعرض الذي حقق نجاحاً كبيراً، وبدأ يفكر في تنظيم معرض مماثل بنفسه. وبدأ على الفور في رسم ٩٥ شخصية أرمينية، ذكر أنه يدرسها إما من خلال لقاءات خاصة أو «ملاحقتها» دون أن يلاحظه أحد، خلال التجمعات أو المناسبات الإجتماعية أو العامة. وخلال الأشهر القليلة التالية، تمكن من إكمال ٩٥ صورة كاريكاتورية، والتي عرضها أخيرًا في معرض مشترك مع أراكيل بادريج, وهو فنان أرميني شاب انتقل إلى القاهرة في عام ١٩٢٥. في يوم الأحد الموافق ٨ مايو ١٩٢٧، تم افتتاح هذا المعرض، وحظيت أعمال صاروخان بتقدير كبير، وتمكن من بيع معظم الرسومات وبالتالي جمع أكثر من ٢٠٠ جنيه مصري، وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت

ونتيجة لهذا النجاح، خطط صاروخان على الفور لتنظيم معرض آخر في الإسكندرية. وقد عمل بجد خلال الأشهر القليلة التالية، حيث أكمل ١٤٠ صورة، قدمها في معرضه الثاني في الإسكندرية (٣٠ أكتوبر - ١٠ نوفمبر ١٩٢٧) والذي توج بنجاح أكبر. وعند عودته إلى القاهرة توجه مباشرة إلى جريدة «أريف» ليشكر رئيس تحريرها الذي أشاد بعمله في الجريدة، وهناك علم أن أرام بربريان يرغب في مقابلته على وجه السرعة

وفي اليوم التالي ذهب صاروخان إلى ورشة بربريان الواقعة في عابدين أحد أحياء القاهرة، فعرفه الأخير على محمد أفندي التابعي. وكان هذا «اللقاء» بمثابة بداية صداقة عميقة بين صاروخان والتابعي اللذين أصبحا من الشخصيات الرئيسية في الصحافة المصرية؛ وتمكنا معًا لمدة تقرب من عشرين عامًا من تحقيق نجاح كبير. ومن الجدير بالذكر هنا أن «توقيت» هذا اللقاء كان مناسبًا جدًا لكلا الطرفين! في هذه اللحظة الحاسمة من حياته كان صاروخان في حاجة ماسة للعمل في جريدة مصرية معروفة على نطاق واسع، لتكون بمثابة «نقطة انطلاق» لإطلاق فنه على صفحاتها للجمهور. وفي ٣ مارس ١٩٢٨، ظهر كاريكاتير صاروخان لأول مرة على الصفحة الأولى من غلاف العدد ١١٨.

خلال هذه الفترة، طلب محمد التابعي من صاروخان رسم كاريكاتير سياسي. بدأ صاروخان - بمساعدة التابعي وتشجيعه - في دراسة وجوه وشخصيات وميول الزعماء السياسيين المصريين المعاصرين، حتى تمكن من اقتحام عالم الكاريكاتير السياسي بفنه. نُشر أول رسم كاريكاتوري سياسي في الصفحة السابعة من العدد ١٢٣.
في النصف الأول من عام ١٩٣٤، نشأ خلاف بين فاطمة اليوسف (صاحبة مجلة روزا اليوسف) ومحمد التابعي رئيس تحرير مجلتها، وعلى إثر ذلك استقال التابعي من وظيفته، آخذًا معه صاروخان وعلي أمين مساعده الشاب، بهدف إصدار مجلة جديدة باسم «آخر ساعة» . قام صاروخان برسم أغلفة مجلة آخر ساعة منذ صدور عددها الأول في ١٥ يوليو ١٩٣٤. وفي أسبوع واحد أنتج

٥٣ رسماً (في العدد الرابع من آخر ساعة)، مقسمين كالآتي: الغلافين الأمامي والخلفي، و٦ رسومات كبيرة و٤٥ رسماً مكملاً

حدث تطور جديد في عام ١٩٤٦؛ حيث تم ضم مجلة آخر ساعة إلى جريدة أخبار اليوم الأسبوعية، التي أسسها الأخوان مصطفى وعلي أمين في ١١ نوفمبر ١٩٤٤. انضم صاروخان مع التابعي وسيد عبده إلى جريدة أخبار اليوم. وظهرت رسوماته الأولى على الصفحة الثالثة من هذه الجريدة في ٢٧ أبريل. وأخيراً انضم صاروخان إلى صديقه الرسام الكاريكاتيري الكبير عبد المنعم رخا، الذي قام برسم صفحات أخبار اليوم منذ إنشائها. وعمل الاثنان معًا لمدة ثلاثين عامًا حتى توفي صاروخان في الأول من يناير ١٩٧٧.

بعد الحرب العالمية الثانية، اختار صاروخان بعضاً من أفضل رسومه الكاريكاتورية التي رسمها خلال سنوات الحرب ونشرها في كتاب بعنوان ««Cette Guerre»». يحتوي هذا الكتاب المهم على ١٤٨ رسمًا كاريكاتوريًا رئيسيًا و٩ رسومات تكميلية أخرى، مثل رسومات صفحة الغلاف والنصوص التمهيدية. يعتبر هذا الكتاب اليوم تحفة صاروخان، وهو تحفة فنية تمثل بلا شك واحدة من كلاسيكيات الرسم الكاريكاتوري خلال القرن العشرين.

مع بداية ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، أصبح صاروخان مؤيدًا متحمسًا للثورة منذ بدايتها. وبكلمة واحدة، جلبت الثورة مرحلة جديدة تمامًا في حياة صاروخان.. كان بطله الإيجابي الوحيد هو «مصر» التي مثلها كامرأة جميلة. ثم في عام ١٩٣٢ تطور هذا البطل إلى «الشعب المصري» ممثلاً رمزيًا باسم «المصري أفندي».

تمكن صاروخان أخيرًا من الحصول على الجنسية المصرية بحلول منتصف فبراير ١٩٥٥، وفقًا لمرسوم رئاسي أصدره الرئيس جمال عبد الناصر في أكتوبر ١٩٥٤. وسافر إلى بيروت وحلب لأول مرة، حيث نظم العديد من المعارض الناجحة لأعماله. وبحلول نهاية عام ١٩٥٩، سافر إلى أوروبا – كممثل لصحيفة «أخبار اليوم» – فزار ڤيينا ومونتي كارلو وبروكسل وباريس.

خلال صيف عام ١٩٦٨، برفقة زوجته سيرفارت، وأونيج أفيديسيان وزوجته أناهيد، زار وطنه أرمينيا لمدة شهرين للمرة الأولى , حيث أقام ثلاثة معارض: في يريفان العاصمة، لينيناكان وكيروفاكان

في عام ١٩٧٣، كرمت منظمة معارض مونتريال الدولية في كندا صاروخان، بدعوته لإقامة معرض لأعماله في «قاعة رسامي الكاريكاتير». ثم عُرضت أعماله في تورنتو ونيويورك وبوسطن وديترويت وأخيرًا باريس

أنتج صاروخان أكثر من ٢٠٠٠٠ رسم كاريكاتوري. ومن المفارقات أنه رسم آخر رسم كاريكاتوري له في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦، قبل وفاته بيوم واحد ونشر في «أخبار اليوم» في يوم وفاته. أي في الأول من يناير ١٩٧٧.

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٥٧ سم
موقعة
مجموعة د. حسام رشوان

Water color on paper
44×57 cm
Signed
Dr. Hossam Rashowan collection

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٥٧ سم
موقعة
مجموعة د. حسام رشوان

Water color on paper
44×57 cm
Signed
Dr. Hossam Rashowan collection

Water color on paper
44×57 cm
Signed
Dr. Hossam Rashowan collection

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٥٧ سم
موقعة
مجموعة د. حسام رشوان

Water color on paper
44×57 cm
Signed
Dr. Hossam Rashowan collection

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٥٧ سم
موقعة
مجموعة د. حسام رشوان

Water color on paper
44×57 cm
Signed
Dr. Hossam Rashowan collection

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٥٧ سم
موقعة
مجموعة د. حسام رشوان

Water color on paper
44×57 cm
Signed
Dr. Hossam Rashowan collection

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٥٧ سم
موقعة
مجموعة د. حسام رشوان

Abbas Mahmoud El-Akad
Water color on paper
41.5×26 cm
Signed
Sylva Neredian collection

عباس محمود العقاد
ألوان مائية على ورق
٣٠ × ٢٢ سم
موقعة
مجموعة سيلفا نيريديان

Abd Elfattah Elkosary
Water color on paper
31.5×24.5 cm
Signed
Sylva Neredian collection

عبد الفتاح القصري
ألوان مائية على ورق
٣١,٥ × ٢٤,٥ سم
موقعة
مجموعة سيلفا نيريديان

Water color and on paper
43×33 cm
Signed
Sylva Neredian collection

ألوان مائية على ورق
٤٣ × ٣٣ سم
موقعة
مجموعة سيلفا نيريديان

Ink and Water color and on paper
44×63 cm
Signed
Sylva Neredian collection

حبر شيني و ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٦٣ سم
موقعة
مجموعة سيلفا نيريديان

مجموعة اسكتشات أثناء دراسته الأكاديمية في فيينا
(ديسمبر ١٩٢٢ - يوليو ١٩٢٤)

ARMENIANS IN EGYPT

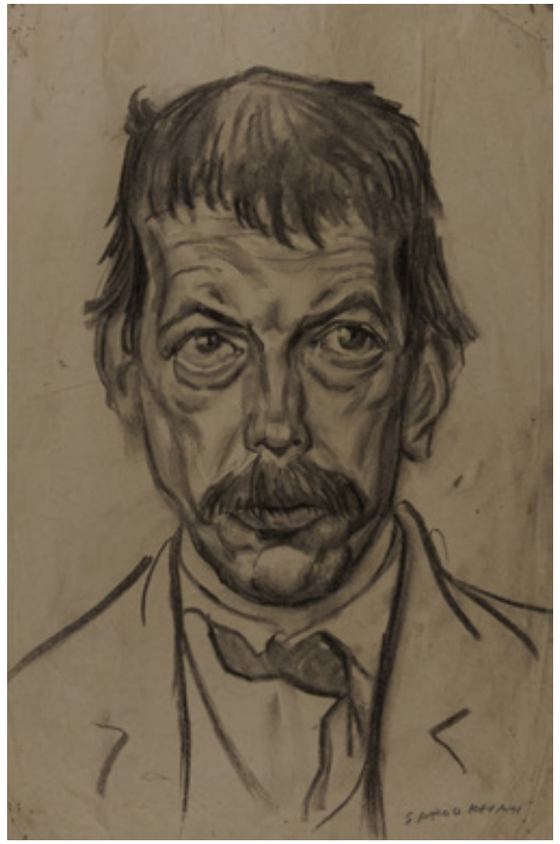

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان
Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Dr. Hossam Rashowan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان
Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Dr. Hossam Rashowan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان
Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Dr. Hossam Rashowan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان
Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Dr. Hossam Rashowan collection

Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Hossam Rashwan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان

Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Hossam Rashwan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان

Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Hossam Rashwan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان

Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Hossam Rashwan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان

Charcoal and pencil on paper
48X30 cm
Hossam Rashwan collection

فحم واقلام رصاص على ورق
٤٨ X ٣٠ سم
مجموعة د. حسام رشوان

أونيج أڤيدسيان
Onnig Avedisian
(١٨٩٨-١٩٧٤)

إن أونيج أڤيدسيان له طابع حساس ويبني عمله على أساس بنائي وعلى تآلف بين الإسهاد الأرميني ورسالة عصر النهضة , مع إدخال بساطة واضحة بل حديثة في اختيار خطوطه المحيطة

إيميه آزار

وُلِد أونيج أڤيديسيان في بورصة، في ٢١ نوفمبر ١٨٩٨. في عام ١٩٠٠، انتقل مع عائلته إلى إسطنبول، في هذه المدينة الكبيرة حصل أونيج على تعليم ابتدائي وثانوي جيد (١٩٠٤-١٩١٥). وبعد ذلك عمل في العديد من الوظائف المؤقتة. تلقى أونيج تعليمه الفني (١٩٢٠-١٩٢١) على يد فنان محترف يُدعى سيروڤبي كوركچيان الذي عزز حبه للفن مما مهد الطريق لمهنته المستقبلية. ولأنه كان ميالاً إلى مهنة فنية، وبتوجيه من معلمه الأول كوركچيان، وبدعم مادي ومعنوي من والديه، قرر دراسة الفن أكاديمياً في أوروبا، فغادر إسطنبول في ١٤ يونيو ١٩٢١ لمتابعة شغفه بالفن

وصل أڤيديسيان أخيراً إلى ڤيينا، حيث إلتحق كطالب في مدرسة الفنون. درس في هذه المؤسسة لمدة أربع سنوات تحت إشراف الأستاذ ألفريد كوسمان أفضل فنان في مجال النقش على النحاس في النمسا في ذلك الوقت

في عام ١٩٢٣، شارك أڤيديسيان لأول مرة في مسيرته في الصالون السنوي لجمعية الفنانين في ڤيينا من خلال لوحة زيتية صغيرة. في منتصف عام ١٩٢٥ أنهى أونيج أڤيديسيان دراسته في ڤيينا وتخرج كخبير في فن الحفر، ثم درس فن الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة في روما لمدة عامين تحت إشراف الأستاذ أومبيرتو كورومالدي

في ١٩٢٧، انتقل أونيج أڤيديسيان إلى حلب برفقة زوجته النمساوية إيرما وابنهما آرا حيث تزوجا في ڤيينا في صيف عام ١٩٢٢. و في ١٩٢٨ زار القاهرة لأول مرة، للقاء شقيقته الصغرى سيرفارت وزوجها الرسام الكاريكاتوري ألكسندر صاروخان، الذي تزوج في العام السابق. كان صاروخان وأڤيديسيان صديقين حميمين منذ أن تعرفا في عام ١٩٢٢ عندما كانا طالبين في الفن في ڤيينا واستمرت هذه الصداقة حتى وفاة أڤيديسيان (١٩٧٤)

بدأت المرحلة الثانية من حياة أڤيديسيان في مصر. ولأنه كان متحمسًا للغاية، فقد شارك في عام ١٩٣٢ في صالون القاهرة السنوي التاسع للفنون، بستة من أعماله. خلال هذه المرحلة المبكرة في مصر أصبح معروفًا في الأوساط الفنية في القاهرة والإسكندرية كرسام بارع. تلا ذلك مرحلة «قاحلة» استمرت أربع سنوات في حياته الفنية، عندما توقف عن ممارسة نشاطه الفني، ربما بسبب قناعته بأن الفن وحده لا يستطيع تحقيق طموحاته ، كما لاحظ الناقد الفني إيميه آزار بعد ذلك أن أعماله تفتقر إلى الأصالة إلى حد ما وتمثل الواقع الموضوعي فقط

في عام ١٩٣٥، أنتج أڤيديسيان تمثالين نصفيين لبدء مسيرته كنحات، وخلال بقية حياته نحت

بعض التماثيل النصفية الرائعة ، وأخيراً عرض أول لوحة له بعنوان «عاطفة» في صالون عام ١٩٣٦. أشاد النقاد بها باعتبارها خطوة جادة للتغلب على أزمته الإبداعية. ومع ذلك، لم يكن قد بلغ أسلوبًا شخصيًا ناضجًا بعد. عندما عُرضت عليه في نفس العام وظيفة مدرس للفن في المدرسة الداخلية الأرمينية «ميلكونيان» في نيقوسيا عاصمة قبرص، قبل دون تردد. ولأنه كان مسافرًا شغوفًا، فقد كانت قبرص بالنسبة له أيضًا مصدر إلهام جديد

عاش أونيج أڤيديسيان في قبرص من ١٩٣٦ إلى عام ١٩٤١. كانت هذه مرحلة انتقالية في حياته، لكنه بالتأكيد استمتع بحياته هناك، وعمل مدرسًا للفن ومارس فنه من خلال إبداع لوحات زيتية صغيرة الحجم تصور مشاهد قبرصية. كما شارك في بعض المعارض الجماعية.

في ١٩٣٧، سافر إلى أوروبا وزار نابولي وروما والبندقية وفرنسا (لأول مرة)، حيث زار باريس ونيس ومرسيليا ثم عاد إلى القاهرة. في ١٠ يوليو ١٩٣٨ تزوج من أناهيد ناڤاسارتيان في نيقوسيا التي كانت شخصية مثقفة.

بعد قبرص سافر إلى القدس وقضى هناك ما يقرب من عامين، حيث درس المجموعة الضخمة (حوالي ٤٠٠٠ قطعة) من المخطوطات الأرمينية القديمة في الدير الأرميني هناك. كان هذا المشروع حاسمًا لمسيرته الفنية، لأنه في القدس تمكن أخيرًا من اختراع أسلوب شخصي للرسم، والذي كان عبارة عن دمج ناجح للاختلافات الأسلوبية البيزنطية الأرمينية وعصر النهضة الإيطالي. بعد عودته من القدس أقام معرضه الفردي الثالث والأخير في معرض A.D.A.M. عام ١٩٤٣، حيث عرض حوالي ٥٠ من أعماله، بما في ذلك ٢٠ عملاً مبكرًا، و٣ ألوان مائية، وحوالي ٢٠ لوحة زيتية صغيرة الحجم نفذت في قبرص، وتمثالين نصفيين وجدارية

أقام الفنان خلال حياته ثلاثة معارض خاصة. أقام معرضين فنيين في القاهرة، الأول في نادي الفنون الأرمينية، حيث عرض ٤٠ من أعماله المحفورة في ١٩٣٢. وكان المعرض الثاني تكرارًا للمعرض الأول الذي أقيم في الإسكندرية في عام ١٩٣٤ في جاليري جريجوار. أما المعرض الثالث فقد أقيم في القاهرة في جاليري آدم

شارك الفنان في العديد من المعارض الجماعية بما في ذلك صالونات القاهرة والإسكندرية، كما شارك في العديد من المعارض الجماعية في روما (١٩٢٧)، ولوس أنجلوس (١٩٣١، ١٩٣٣ و١٩٣٤)، وبوخارست (١٩٣١)، والقاهرة (المعرضان الكبيران للفنانين الأرمن المصريين في عامي ١٩٤٥ و١٩٥٨) والإسكندرية (١٩٥٣). كما شارك في بينالي الإسكندرية الأول عام ١٩٥٥.

وقد أشاد بفنه نقاد مهمون مثل روبرت بلوم، ومورك برين، و جان موسكوتيللي، وإتيان ميريل، وإيميه آزار، وديكران أنترانيكيان وغيرهم في مناسبات مختلفة

أهم أعماله النظرية دراسة شاملة باللغة الفرنسية بعنوان «الرسامين والنحاتين الأرمن»، نُشرت في القاهرة عام ١٩٥٩ (طبع منها ١٢٠٠ نسخة). توفى أونيج أڤيديسيان في القاهرة في ٢٣ نوفمبر ١٩٧٤.

Bab zoueila-Cairo
Ater color on paper
45×60 cm
Signed
Sylva Neredian collection

باب زويلة-القاهرة
ألوان مائية على ورق
١٥ × ١٢ سم
موقعة
مجموعة سيلفا نيريديان

Oil on canvas
60×45 cm
Signed
Sylva Neredian collection

زيت على قماش
٤٥ × ٦٠ سم
موقعة
مجموعة سيلفا نيريديان

Woman taking a bath
oil on canvas
78×59 cm
Signed
Museum of fine arts collection

إمرأة تستحم
زيت على قماش
٧٨ × ٥٩ سم
موقعة
مقتنيات متحف الفنون الجميلة

ڤاهان هوڤيڤيان
Vahan Hovivian
(١٨٩٩ – ١٩٨١)

وُلِد ڤاهان ميكائيل هوڤيڤيان في إسطنبول عام ١٨٩٩. المعلومات عن حياته المبكرة في تركيا شحيحة. إلا أننا نعلم حقيقتين؛ الأولى أنه درس الفن في مدرسة الفنون الجميلة في إسطنبول لمدة ثلاث سنوات (١٩١٥-١٩١٨)، والثانية أنه بعد ذلك أصبح تلميذاً لمدة عام تقريباً لفنان أرميني عظيم يدعى بانوس تيرلمزيان ، الذي عاش في تلك المدينة من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٢٢.

في نهاية المطاف، أدت الظروف السياسية والاجتماعية القاسية في تركيا إلى تخلي الشاب هوڤيڤيان عن الفن، وبالتالي انتقاله في عام ١٩٢٤ إلى الإسكندرية، ربما للانضمام إلى بعض أقاربه هناك. وفي الإسكندرية، ولكي يتمكن من المعيشة أصبح موظفاً في إحدى الوظائف، لكنه لم يتوقف أبداً عن تقدير الفن

في عام ١٩٣٦، حدثت «حادثة» كانت نقطة تحول في حياته. ففي أحد المعارض التي أقيمت في جاليري جريجوار، التي كان يملكها ويديرها صديقه الفنان شبه المحترف غجريجوار ميجيرديتشيان ، إلتقى بأشود زوريان، الذي شجعه وقال له إنه لم يفت الأوان أبدًا لاستئناف ممارسة الفن

وهكذا استأنف هوڤيڤيان الرسم بحماس، وفي ديسمبر ١٩٣٨ شارك للمرة الأولى بعملين من أعماله (طبيعة صامتة ومناظر طبيعية) , في الصالون السنوي الذي نظمه أتيليه الإسكندرية. ومنذ ذلك الحين شارك بانتظام في صالونات الفن السنوية التي أقيمت في الإسكندرية والقاهرة، ولكن أهم مشاركة لأعماله كانت في عام ١٩٤٥، عندما شارك بسبعة أعمال في المعرض الجماعي لأعمال الفنانين الأرمن المصريين، الذي نظمته دائرة ثقافية أطلق عليها «أصدقاء الثقافة الأرمينية». لقد افتتح هذا المعرض الكبير مرحلة جديدة في تاريخ الفن الأرميني المصري، حيث اكتشف محبو الفن ونقاد الفن من خلاله أن هناك بالفعل فرعًا محددًا ومهمًا من الفن مدرجًا في حركة الفن الحديث في مصر

في الثاني من يونيو ١٩٤٦ تزوج ڤاهان هوڤيڤيان من أراكسي مارانجوزيان التي كانت تبلغ من العمر آنذاك ٣٥ عامًا. ومنذ ذلك الحين، يبدو أن أراكسي شجعت زوجها ڤاهان، الذي أقام أخيرًا أول معرض فردي له في الإسكندرية، خلال الفترة من ١٩ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩، في قاعات المعارض في أميت فرانسيز. كان هذا أول نجاح كبير حققه هوڤيڤيان كرسام. وفي تلك المناسبة كتبت لوسي كراما مانوجيان مقالاً قصيراً ولكنه مهم نُشر في مجلة أريف (عدد ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩، الصفحة ٢(وكتبت أن هوڤيڤيان عرض أكثر من ثمانين عملاً من أعماله وأن فرشاته الحساسة تخلق تركيبات من درجات اللون الأزرق والأصفر والبنفسجي والذهبي (الأصفر)، لتمثل انعكاسات القوارب والقوارب الشراعية المتمايلة على أسطح البحار الهادئة ونهر النيل

كما ذكرت أن الفنان زار بشكل متكرر بيئات بحيرة ماريوت للرسم ليعبر بعد ذلك على لوحاته عن الهدوء والوحدة الغامضة لتلك المنطقة المهجورة

كانت مشاركته التالية بعملين في المعرض الجماعي الثاني للفنانين الأرمن المصريين، الذي نظمه هذه المرة نادي ديكران يرغات الثقافي بالإسكندرية، والذي أقيم في أوائل مارس ١٩٥٣.

لكن النجاح الأكبر الذي حققه هوڤيڤيان حدث في عام ١٩٥٤، عندما نظم في الفترة من ١٦ إلى ٢٥ نوفمبر معرضه الفردي الثاني والأخير في متحف الفن الحديث بالقاهرة. وأخيراً تمكن عشاق الفن ونقاده في العاصمة المصرية من تقدير فنه بشكل شامل، وكان ذلك تتويجاً لنشاطه الفني، وقد تناولته صفحات جريدة «آريف» الأرمنية المحلية (أعداد ١٧ و١٩ و٢٠ و٢٤ نوفمبر ١٩٥٤)، كما تم تكريمه هو وزوجته أراكسي من قبل النادي الفني الأرميني بالقاهرة. نُشرت مقالات عن هذا المعرض في ثلاث صحف فرنسية محلية وهي: «البورصة المصرية»، و»التقدم المصري»، و»لو چورنال ديجيبت». وأشادت جميعها بالنهج اللوني الجريء الذي انتهجه هوڤيڤيان ، مع التركيز بشكل خاص على المشاهد المحيطة ببحيرة ماريوت

خلال الفترة من ١٦ يوليو إلى ١٥ سبتمبر ١٩٥٥، شارك هوڤيڤيان باثنين من أعماله للمناظر الطبيعية في بينالي الإسكندرية الأول، كما شارك في بينالي الإسكندرية الثالث من ١٧ ديسمبر ١٩٥٩ إلى ١٧ مارس ١٩٦٠ والبينالي الرابع من ١٤ ديسمبر ١٩٦١ إلى ١٤ مارس ١٩٦٢. في الفترة من ٤ إلى ١٨ مايو ١٩٥٨، شارك بستة من أعماله في المعرض الجماعي الثالث لأعمال الفنانين الأرمن المصريين، الذي نظمته جمعية أصدقاء الثقافة الأرمينية في القاهرة. وبحسب البيانات المتوفرة لدينا، فإننا نعلم اليوم أن مشاركة هوڤيڤيان في بينالي الإسكندرية الرابع كانت الأخيرة في تاريخ غير معروف لنا، غادر هوڤيڤيان وزوجته مصر إلى بوينس آيرس خلال ستينيات القرن العشرين، ربما للانضمام إلى بعض الأقارب هناك. ومن الطبيعي أن يأخذ الفنان معه الجزء الأكبر من لوحاته. حسب معلومات أڤيديس يابودچيان، توقف الفنان عن الرسم في بوينس آيرس عام ١٩٨١.

كانت أغلب موضوعاته عبارة عن صور طبيعة صامتة أو مناظر طبيعية أو مناظر بحرية، وكان هوڤيڤيان تقليديًا من الناحية الموضوعية. ومن الناحية الفنية كان فنانًا متمكنًا في استخدام الألوان

في كتالوج المعرض الجماعي الأول لأعمال الفنانين الأرمن المصريين الذي أقيم في القاهرة (عام ١٩٤٥)، كتب الناقد الفني الموهوب ديكران أنترانيكيان متحدثاً عن الطبيعة الصامتة لهوڤيڤيان: « هوڤيڤيان رسام صادق وهادئ، وهو ما يعكس شخصيته. وهو يحب رسم الأشياء المألوفة بشكل خاص والتي تعبر عن الحميمية، باستخدام نغمات باهتة (خافتة) ودافئة، أو نغمات عالية متناغمة جيدًا، فهو يخلق في الواقع طبيعة صامتة ترنم»

Oil on cardboard
16×22.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa
collection

زيت على ورق مقوى
١٦ × ٢٢,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Oil on cardboard
16×22.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa
collection

زيت على ورق مقوى
١٦ × ٢٢,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Oil on cardboard
16×22.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa
collection

زيت على ورق مقوى
١٦ × ٢٢,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Sweeper
Oil on selotex
34×25 cm
Museum of fine arts
collection

كناس
زيت على سيلوتكس
٣٤ × ٢٥ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة
بالإسكندرية

Lady in green
Oil on selotex
34×25 cm
Museum of fine arts
collection

السيدة ذات الراء الأخضر
زيت على وق
٣٨ × ٣٤,٥ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة
بالإسكندرية

Body
natural stone
54×30 × 18 cm
Museum of fine arts collection

بدن
حجر طبيعي
٥٤ × ٣٠ × ١٨ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية

دريا جامسراجيان
Daria Gamsragian
(١٩٠٢-١٩٨٦)

ولـدت دريـا جامسـراجيان في الاسـكندرية عـام ١٩٠٢. درست بالاسـكندرية وهـى ٢١ عامًـا علـى يـد نحـات روسي يدعـى مـاتڤيڤ matveev . ثـم ذهبت لباريـس عـام ١٩٢٤ ودرست إلـى عـام ١٩٢٧ عنـد جرانـد شـومير . كانت تـعيش مـا بين القاهـرة والإسـكندرية وتشـارك بالمعـارض الفنية , حيث مثـلت مصـر فـى بينالي البندقية مع خمس فنانين آخرين غيرهـا سنه ١٩٣٨. أقامت أول معرض فـردي لهـا عـام ١٩٣٤. ثـم معـرض بأتيـلية القاهـرة عـام ١٩٥٩ . رحـلت دريـا عن عالمنـا عـام ١٩٨٦ في باريـس

أشود زوريان
Ashod Zoryan
(١٩٠٥-١٩٧٠)

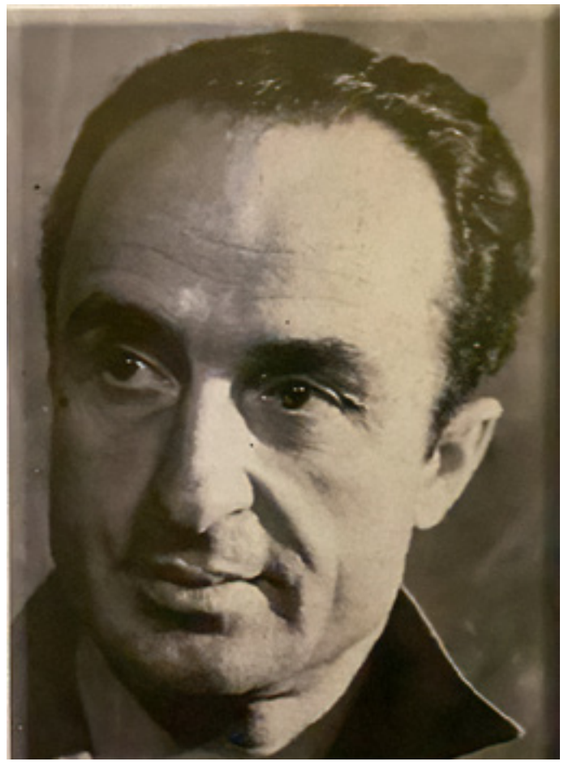

«يقبل زوريان قوانين الواقع سواء كان تصويرياً أو كان موضوعياً دون أن يفقد ذاته. ولكي نفهم زوريان , لكي نحبه , علينا أن نحس بخصائصه في التلوين دون أن تصدمنا الخطوط التي تحيط برسومه المرنة عارمة الحيوية»

إيميه آزار

وُلِد أشود زوريان عام ١٩٠٥ في جيراسون، وهي بلدة ساحلية على الساحل الشمالي لتركيا.إلتحق أشود بالمدرسة الوطنية الأرمينية المحلية حتى الأحداث المأساوية عام ١٩١٥. أُجبرت العائلة، مثل إجمالي السكان الأرمن في جميع أنحاء تركيا، على مغادرة منزلهم وترحيلهم نحو الجنوب. عمل أشود خادماً لعدة سنوات , ثم تم تسجيل أشود في دار الأيتام الأرمينية يسيان. هنا، اكتشفوا مواهب أشود، فقرروا إرساله إلى ڤيينا لدراسة الفن

وصل أشود إلى ڤيينا في سبتمبر ١٩٢٢. درس لمدة ثلاث سنوات في مدرسة الفنون في تلك المدينة, ثم درس لمدة ثلاث سنوات أخرى في أكاديمية الفنون الجميلة في روما، تحت إشراف الأستاذ أومبرتو كورومالدي. وفي الوقت نفسه، حضر دروسًا في أكاديمية فرنسا، في فيلا ميديسيس (١٩٢٦-١٩٢٨)

في روما، شارك زوريان لأول مرة في بينالي سيركولو أرتيستيكو. ثم، في النصف الثاني من سبتمبر ١٩٢٩، انتقل إلى الإسكندرية للانضمام إلى عمه ڤاهان، الذي استقر هناك مع عائلته الصغيرة قبل بضع سنوات.كانت الإسكندرية في ذلك الوقت مدينة ساحلية كوزموبوليتانية جميلة. عاش زوريان في هذه المدينة لمدة اثني عشر عامًا سعيدة. في البداية عمل مدرسًا للفن (حتى عام ١٩٤١) في مدرسة بوغوسيان الوطنية الأرمينية. كما كان نشطًا فنيًا، وشارك بأعماله في صالون الفن السنوي في الإسكندرية

في مايو ١٩٣٢، حصل على الميدالية البرونزية في صالون الإسكندرية الثالث. وفي عام ١٩٣٩، أقام أخيرًا أول معرض فردي له في جاليري جريجوارخلال الفترة من ٦ إلى ١٦ فبراير، وقد حقق هذا المعرض نجاحًا كبيرًا ويمكن اعتباره تتويجًا لحياته ومسيرته الفنية في الإسكندرية

خلال عام ١٩٤١، قصف النازيون عدة مرات القاعدة البحرية البريطانية في الإسكندرية. وفي بعض الأحيان كانت بعض القنابل تصيب قلب المدينة وتقتل المئات. ونتيجة لذلك، فر الآلاف من الناس المذعورين من المدينة، بما في ذلك زوريان وعائلة عمه الذين فروا إلى القاهرة

منذ ذلك الحين، بدأت فترة حياة جديدة، أكثر نجاحًا وازدهارًا، في حياته. فتم تعيينه على الفور كمدرس للفن في مدرسة كالوسديان الأرمينية الوطنية في بولاق. في عام ١٩٥٢، ترك هذه الوظيفة ليتمكن من التركيز بشكل كامل على أنشطته الإبداعية، وأيضًا على مدرسته الخاصة التي تعلم فيها العديد من التلاميذ الشباب أساسيات الفن. تم إغلاقها في عام ١٩٦٨، بسبب تدهور صحته. كان ذلك قبل افتتاح آخر معرض فردي له، والذي أقيم في المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٨ فبراير ١٩٦٩.

يمكننا أن نذكر أسماء بعض تلاميذه البارزين: الفنانين هاسميج بالاريان (ابنة عمه)، نورا ايبكيان، إليز بارتام، چوزيف إيجويان، شوشان ديليتيان إيجويان، روز بابازيان، شانت أفيديسيان، فاهي فارجابيديان، ليلى عزت، ميرفت رفعت، إلخ. كما يجب أن نذكر هيرانت أنترانيكيان الذي كان يزور مدرسته من وقت لآخر لرسم اسكتشات .وهنا تجدر الإشارة إلى أن ملكة مصر فريدة درست في هذه المدرسة الخاصة لزوريان، في أوائل الخمسينيات، بعد أن طلقها الملك فاروق (آخر ملوك مصر) في أواخر عام ١٩٤٨.

خلال الأربعينيات أقام زوريان ثلاثة معارض فردية في القاهرة. في فندق كونتيننتال ١٩٤٢؛ وفي شركة الدعاية الشرقية ١٩٤٤؛ وفي جاليري آدم ١٩٤٨. وقد مهدت كل هذه المعارض الطريق لمسيرته الفنية الرائعة في القاهرة. فقد اشتهر وازدهر، وبالتالي تمكن من تجاوز أكاديميته الإيطالية السابقة، وانتقل إلى أسلوب أكثر جرأة وبساطة، خاليًا من التفاصيل غير المهمة، مستخدمًا ألوانًا زاهية

بالإضافة إلى معارضه الفردية، شارك زوريان في العديد من المعارض الجماعية، في القاهرة والإسكندرية، وكذلك في الخارج. منها مشاركاته العديدة في الصالونات السنوية في القاهرة والإسكندرية؛ وفي بينالي الإسكندرية (١٩٥٥ و١٩٥٧)؛ وفي الصالون الشتوي في باريس (١٩٥٢)؛ وفي المعارض الأربعة الكبرى للفنانين الأرمن المصريين في القاهرة (في أعوام ١٩٤٥ و١٩٥٨ و١٩٦٢)، وفي الإسكندرية (في عام ١٩٥٣)، إلخ
لا شك أن زوريان كان في المقام الأول فناناً يعبر من خلال فنه عن الجمال في الطبيعة والحياة وخاصة الجمال الأنثوي

توفي زوريان في القاهرة في ٤ يونيو ١٩٧٠

زهور
زيت على قماش
٧٠ × ٤٥ سم
موقعة
مجموعة متحف الفنون الجميلة

Flowers
oil on canvas
70×45 cm
Signed
Museum of fine arts collection

Portrait of Anny
oil on canvas
64×51 cm
Signed
Museum of fine arts
Collection

صورة آني
زيت على قماش
٦٤ × ٥١ سم
موقعة
مجموعة متحف
الفنون الجميلة

Oil on canvas
75×65 cm
Signed
Dr. Arman Mazlomian
Collection

زيت على توال
٧٥ × ٦٥ سم
موقعة
مقتنيات د. أرمن مظلوميان

Watercolor on paper
16×24 cm
Signed
Dr. Arman Mazlomian collection

ألوان مائية على ورق
١٦ × ٢٤ سم
موقعة
مقتنيات د. أرمن مظلوميان

Watercolor on paper
21×27 cm
Signed
Dr. Arman Mazlomian collection

ألوان مائية على ورق
٢١ × ٢٧ سم
موقعة
مقتنيات د. أرمن مظلوميان

آرتي توباليان
Arte Topalian
(١٩٠٦ – ١٩٨٥)

«آرتي توباليان روح احتفظت ببكارة الطفولة في الوقت الذي تحيا فيه حنيناً إلى موطنها»

إيميه آزار

وُلِدت آرتي توباليان في مانشستر في ٦ فبراير ١٩٠٦.وفي عام ١٩٢٤، وبعد أن أنهت تعليمها الثانوي في مدرسة داخلية، انتقلت إلى القاهرة، للانضمام إلى والديها اللذين سبقوها إلى هناك . في عام ١٩٢٦ بدأت تهتم بالفن كهواية، فتلقت بعض الدروس من فنان أكاديمي إيطالي كان نشطًا في القاهرة في تلك الفترة، يُدعى سكارزيلي. ثم درست لمدة عامين تقريبًا تحت إشراف الرسام الأكاديمي السلوفيني الفرنسي يارو هيلبرت . في فبراير ١٩٣١شاركت توباليان وهي في الخامسة والعشرين من عمرها، لأول مرة في صالون القاهرة السنوي. في هذه المرحلة، كان فنها بطبيعة الحال لا يزال تحت تأثير التدريس الأكاديمي ليارو هيلبرت ,ومع ذلك، ولكونها موهوبة، تمكنت من خلال العمل الجاد والمنهجي والدراسة من تجاوز فظاظتها الأسلوبية المبكرة تدريجيًا. وهكذا، في النصف الأول من ثلاثينيات القرن العشرين، ذهبت في البداية إلى لندن، للدراسة لعدة أشهر في مدرسة هيذرلي للفنون الجميلة. وفي وقت لاحق، درست في باريس لفترة من الوقت تحت إشراف أندريه لوت. ونعتقد أن دراستها تحت إشراف هذا الفنان الشهير ومعلم الفن، كانت حاسمة في تطوير فنها.

في عام ١٩٣٦ شاركت بخمسة عشر عملاً من أعمالها في معرض جماعي إلى جانب جان موسكاتيلي وأنجيلو دي ريز، وكانا عضوين في جماعة ثقافية تدعى «Les Essayist». وكان هذا أول ظهور لتوباليان في الجمعية الفنية بالقاهرة
كتب أونيج أڤيديسيان مقالاً عن هذا المعرض في صحيفة «آريف» الأرمنية اليومية (عدد ٦ مارس ١٩٣٦، الصفحة ٢)، أشاد فيه بفن توباليان، وذكر أنها أصبحت أكثر جرأة وثقة بالنفس. ووصف شخصياتها المبسطة وتناغم ألوانها القاتمة والهادئة وموضوعاتها ، لكنه ذكر أيضًا أن فنها لا يزال في بداية ازدهاره

وبعد ذلك عرضت أعمالها بانتظام في الصالونات السنوية بالقاهرة، كما شاركت في المعارض الجماعية الثلاثة للفنانين الأرمن المصريين التي أقيمت في القاهرة (١٩٤٥ و١٩٥٨) والإسكندرية (١٩٥٣). وفي عام ١٩٥٥ شاركت بلوحتين (الطفل المريض والمرأة الجالسة) في بينالي الإسكندرية الأول

ولكن ذروة نشاطها الفني كانت في مارس ١٩٥١، حين عرضت أعمالها في القاهرة. وأشاد العديد من النقاد بفنها، مثل غابرييل بقطر، الذي أشاد بفنها المتطور باستمرار، وذكر أن توباليان عبرت عن مشاعر دافئة بألوان قليلة، وتبسيط جريء للشكل، ومن هنا جاءت أصالتها. وذكرت إتيان

ميريل أن أعمالها التي تصور بشكل رئيسي نماذج شعبية من النساء أو الأطفال المصريين، تعتمد على الرسم بالخطوط القوية والجريئة، من خلال تبسيط أشكال الطبيعة الموضوعية، وهذه الحلول لا تحرم أعمالها من عنصر الحياة، مؤكدة على شخصيتها الصادقة والحازمة ومحبة البساطة. وذكر كلود دي ريف في مقاله أن لوحات الفنانة ورسوماتها بالقلم والحبر تكشف عن موهبتها وتقدمها المستمر، وقال إن أعمال توباليان تعبر عن رقة وعواطف إنسانية دافئة، وذكر أيضًا أنها في أفضل حالاتها عندما تصور الأطفال والنساء المصريات الشعبيات

يمكننا أن نستنتج أن آرتي توباليان كانت واحدة من أفضل الفنانات في فن القرن العشرين في مصر، وكان فنها مزيجًا ناجحًا من عدة اتجاهات، مثل الواقعية والتكعيبية والفن المصري القديم

في عام ١٩٤٨ تزوجت من رجل أعمال مصري أرميني يدعى يرڤانت درينتس ماركاريان. عاشا معًا بسعادة حتى صيف عام ١٩٦٠ عندما حدث حدث غير متوقع في حياتهما. تم القبض على أرتي توباليان عن طريق الخطأ وسُجنت لمدة أسبوع تقريبًا ثم أُطلق سراحها بعد الاعتذار. لكن هذا كان بمثابة صدمة كبيرة لها، فقررت مغادرة البلاد للأبد برفقة زوجها. ذهبوا إلى سان ريمو، وهي مدينة ساحلية صغيرة على ساحل البحر الأبيض المتوسط على خليج جنوة. عاشوا هناك حتى وفاة الزوج يرڤانت، والتي حدثت في عام ١٩٧٦.

وبعد فترة وجيزة، سافرت آرتي توباليان إلى إنجلترا وأقامت هناك لمدة ٩ سنوات، واستمرت في إبداع الأعمال الفنية. وتوفيت في قرية بريطانية تدعى روستينجتون في ٢٤ يناير ١٩٨٥.

بعد وفاة توباليان، بلغ تراثها الفني عند وفاتها ٨٠ لوحة زيتية، وأكثر من ٢٠٠٠ رسم تخطيطي، ونحو ٢٠٠ قطعة سيراميك أنتجتها خلال حياتها في إنجلترا. وقد تم توزيع هذا التراث بين بنات أخيها اللاتي يعشن في إنجلترا

Mixed media on paper
44×49 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

خامات مختلفة على ورق
٤٩ × ٤٤ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

همبار هامبرتسوميان
Hampar Hampartsoumian
(١٩٠٨-١٩٨٢)

وُلِد همبار هامبرتسوميان في الإسكندرية في ١٨ من سبتمبر عام ١٩٠٨. وهنا يجب أن نذكر أنه في جميع المراجع السابقة ورد خطأً أن ميلاده كان في عام ١٩١١. والده هاجوب كان موظف بمصلحة بريد الإسكندرية, و وُلد وتوفي في نفس المدينة (١٨٧٠-١٩٤٥). وكان محل إقامتهم في ٦٧ شارع الهداية، حي باب الجديد بالإسكندرية، بالقرب من محطة السكة الحديد

أكمل همبار تعليمه الأساسي في مدرسة العباسية الابتدائية بمحرم بك. ولكن، فشل همبار لاحقًا في إكمال تعليمه الثانوي، لأنه منذ سنته الثانية عشرة أصبح مولعًا بالرسم ولم يكن يحب المدرسة. وبدورها، حاولت والدته باستمرار منعه من ممارسة الرسم، لأنه كان بالنسبة لها مضيعة للوقت والطاقة. وقد أثرت هذه الحقيقة لاحقًا بشكل عميق على حياة همبار، فعندما رغب في الذهاب إلى أوروبا لإتمام دراساته الفنية، كانت والدته مرة أخرى عقبة

ربما في منتصف عشرينيات القرن العشرين لدعم أسرته ماليًا، أصبح همبار موظفًا في فرع الإسكندرية لشركة منطاشف للنفط، والتي بيعت فيما بعد لشركة إيسو، وهي شركة بترول بريطانية. في غضون ذلك، درس في المساء في مدرسة ليوناردو داڤنشي للفنون من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٢٨. ولكن، كما ذكرنا من قبل، لم تتحقق للأسف رغبته القوية في إكمال دراساته الفنية في إيطاليا، وهي حقيقة سببت له الكثير من الألم

ظل هامبر موظفًا في شركة إيسو حتى حرب السويس عام ١٩٥٦ ، عندما أممتها الحكومة المصرية. بعد عدة أشهر ولمدة عشرين عامًا دراسيًا تم تعيينه في مدرسة بوغوسيان الأرمينية كمدرس للفن (من عام ١٩٥٧ إلى عام ١٩٧٧). في هذه المدرسة، كان أهم تلاميذه لمدة ٩ سنوات دراسية (١٩٦٠-١٩٦٩) هو النحات السكندري المعروف سركيس طوسونيان ، والذي خلف همبار في منصب مدرس الفن عام ١٩٧٧.

كفنان مبدع، عمل همبار في عزلة لمدة ١١ عامًا تقريبًا بعد تخرجه بامتياز من مدرسة ليوناردو دافنشي للفنون عام ١٩٢٨. خلال هذه الفترة المبكرة، أنتج أعمالًا تقليدية مثل الطبيعة الصامتة والبورتريه . حاول همبار بجدية إثراء موضوعاته من خلال الرسم في الهواء الطلق من وقت لآخر. فاكتشف تدريجيًا الإمكانات التعبيرية للمشاهد المرسومة في الأحياء الشعبية بالإسكندرية، مثل ضفاف ترعة المحمودية، وكفر العشري، وزاوية العرج، وكوم الدكة

كان همبار صديقًا لإميليو أمبرون ربما خلال ثلاثينيات القرن العشرين. كان إميليو سليل عائلة إيطالية عريقة من البندقية، كانت تمتلك فيلا في الإسكندرية. كان رسامًا معجبًا بفن همبار. في المقابل، وجد همبار في شخص إميليو مقدرًا لموهبته وصديقًا حقيقيًا شجعه بعدة وسائل. وبالتالي، ربما كان إميليو هو الذي أقنع همبار بعرض أعماله في «صالون الإسكندرية»، الذي يُعقد سنويًا منذ عام ١٩٣٧ من قبل أتيليه الإسكندرية (تأسس في أكتوبر ١٩٣٤). وفي ديسمبر ١٩٣٩ شارك همبار لأول مرة في ذلك الصالون. وقد فعل نفس الشيء لمدة ثلاث سنوات تالية (حتى عام ١٩٤٢)

ومع ذلك، كانت البداية الحقيقية لهمبار في عام ١٩٤٤، عندما شعر أن الوقت مناسب لتنظيم معرض فردي. وقد أقيم هذا المعرض خلال الفترة من ١٦ إلى ٣١ أغسطس في مجلة بونتريمولي ، وهي مجلة أثاث فاخرة أسسها وأدارها رالف بونتريمولي، ولها فرع آخر في القاهرة («أريف»، العدد ٩ سبتمبر ١٩٤٤، الصفحة ٤). عرض همبار في هذا المعرض ٤٤ من لوحاته ورسوماته، وقد مهد نجاحه الطريق أمام الاعتراف به كفنان محترف

ومن المهم أن نذكر هنا ما كتبه الناقد الفني البارع ديكران أنترانيكيان عن فن همبار، لنبين أنه منذ منتصف أربعينيات القرن العشرين، أدرك عشاق الفن والنقاد أصالة هذا الفنان. يقول أنترانيجيان: إن همبار ينجذب بشكل خاص إلى منظر الجدران الرطبة التي نادراً ما تصلها أشعة الشمس. إنه يحب المباني ذات الجدران المتهالكة، والتي تميز قدمها ووجد أن الألوان في هذه الأحياء الشعبية غنية بالظلال (الدرجات اللونية). يقول أنترانيكيان أيضًا: إن همبار معتاد على تصوير الأزقة والمباني القديمة التي يفسرها بيد واثقة، بأسلوب دقيق ومنظم. نعتقد أن الناقد ديكران أنترانيكيان قد شرح بهذه الكلمات جوهر فن همبار بشكل صريح

بعد الحرب العالمية الثانية، اصطحب إميليو أمبرون همبار مرتين إلى إيطاليا وعرضا معًا أعمالهما في ڤيينا وفلورنسا (١٩٤٧-١٩٤٨). بعد ذلك، عرض همبار أعماله مرتين في بينالي البندقية (١٩٥٠ و١٩٥٢)

كان يسافر دائمًا إلى إيطاليا عن طريق البحر، وفي رحلة العودة (برفقة أمبرون) التقى بسيدة سويسرية شابة تدعى ريموند باريسود. كانت عائدة إلى الإسكندرية بعد الإجازة الصيفية، حيث تم تعيينها بعد الحرب كمعلمة. وربما كان هذا اللقاء مع ريموند الذي غيّر حياة همبار في أوائل سبتمبر ١٩٥٢، ووجد في شخص ريموند مقدرًا لفنه وأصبحا تدريجيًا أكثر من مجرد أصدقاء مقربين

في صيف عام ١٩٥٤ تركت ريموند عملها وفي الثاني عشر من يوليو عادت إلى سويسرا. هذا جعل همبار حزينًا ومكتئبًا للغاية.في العام التالي، في الخامس عشر من يونيو ١٩٥٥، غادر الإسكندرية في رحلة لمدة ثلاثة أشهر إلى إيطاليا، للرسم هناك ,وذهب أيضًا إلى لوتري وإلتقى بريموند. هذه المرة خططوا للزواج. كما هو مسجل في أرشيفات البطريركية الأرمنية الأرثوذكسية في الإسكندرية، تم هذا الزواج في العشرين من مايو ١٩٥٦. سُجل أن عمر ريموند كان ٣٥ عامًا، وكان اسمها الكامل ريموند دوري باريسو وُلدت في لوتري، سويسرا

في الإسكندرية، عاش همبار وريموند في شقة جميلة في الحي اليوناني الواقع بالقرب من كوم الدكة، وهي منطقة شهيرة حيث كان همبار يذهب كثيرًا للرسم. و لكونه مدرسًا للفن في بوغوسيان. فقد عاشوا تسعة أشهر من العام الدراسي في الإسكندرية، ثم سافروا إلى أوروبا في يونيو من كل عام لقضاء ثلاثة أشهر من إجازته الصيفية

كانت إقامتهم في أوروبا فرصة لتنظيم معارض لأعمال همبار. لذلك، نجحوا في تنظيم سبعة معارض من عام ١٩٦٦، عندما أقيم معرض همبار الأول في باريس، حتى عام ١٩٧٨، وهو عام

معرضه الفردي الأخير في لوتري .استمر هذا النمط من الحياة حتى يونيو ١٩٧٧. خلال هذا العام وبعد عشرين عامًا ترك همبار وظيفته كمدرس للفن في بوغوسيان، وأصبحوا أكثر حرية في التنقل بين الإسكندرية ولوتري

شارك همبار في العديد من المعارض الجماعية، وأهمها: أربعة صالونات متتالية بالإسكندرية (١٩٣٩-١٩٤٢)، وصالون القاهرة الحادي والعشرون (١٩٤١). ومعارض نصف سنوية بالبندقية (مرتين، في عامي ١٩٥٠ و١٩٥٢). ومعارض نصف سنوية بالإسكندرية (الأول في عام ١٩٥٥، والثاني في عام ١٩٥٧، والثالث في عام ١٩٥٩، والسابع في عام ١٩٦٨). ومعرضان جماعيان لأعمال فنانين أرمن مصريين نظمتهما جمعية أصدقاء الثقافة الأرمينية بالقاهرة، في مارس وأبريل ١٩٤٥ ومايو ١٩٥٨.

توفي همبار بنوبة قلبية في أغسطس ١٩٨٢، بعد وفاته قدمت ريموند اثنتين من لوحات همبار إلى AGBU-القاهرة في أكتوبر٢٠٠٧, و عاشت بعد زوجها حوالي ٢٧ عامًا وتوفيت في أبريل ٢٠٠٩.

كتب أونيج أڤيديسيان في كتابه المهم «رسامون ونحاتون أرمنيون»» ما يلي: ««همبار هو في الأساس رسام الأحياء القديمة في الإسكندرية. وهو يختار تصوير هذه الأحياء ممثلة في الأمسيات، عندما تكون اهتزازات الشمس ضعيفة، وتناقضات الألوان ضعيفة، ونادراً ما نجد الناس في الأزقة. وهو يعبر عن الصمت والوحدة والهدوء في هذه الأحياء، باستخدام الثراء اللوني للألوان شبه المحايدة؛ مثل الرمادي الأزرق، والرمادي البرتقالي، والرمادي الأخضر، ... إلخ. أعماله هي تعبير عن حساسيته الرقيقة وعمق عواطفه.»»

بعد الاستشهاد برأي ديكران أنترانيكيان و أونيج أڤيديسيان، لا يسعنا إلا أن نضيف أنه بجانب القيمة الفنية النسبية لفن هامبار، فإن أعماله اليوم على وجه التحديد التي تصور الأحياء الشعبية القديمة في الإسكندرية، هي وثائق إثنوغرافية وتاريخية نادرة، تمثل حقبة مضت إلى الأبد

Oil on cardboard
30×30 cm
Signed
Anahid Miskdjian collection

زيت على كرتون
٣٠ × ٣٠ سم
موقعة
مقتنيات أناهيد ميسكچيان

Mixed media
16×11 cm
Signed
Anahid Miskdjian collection

خامات مختلفة
١٦ × ١١ سم
موقعة
مقتنيات أناهيد ميسكچيان

Mixed media
23×25 cm
Signed
Anahid Miskdjian collection

خامات مختلفة
٢٣ × ٢٥ سم
موقعة
مقتنيات أناهيد ميسكچيان

Pastel on paper
30×40 cm
Signed
Anahid Miskdjian collection

باستيل على وق
٣٠ × ٤٠ سم
موقعة
مقتنيات أناهيد ميسكچيان

Mixed media
23×35 cm
Signed
Anahid Miskdjian collection

خامات مختلفة
٢٣ × ٣٥ سم
موقعة
مقتنيات أناهيد ميسكچيان

شارع تيمور بك
حبر شيني على ورق
٣٩ × ٢٨ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية

Timour bey street
Ink on paper
39×28 cm
Museum of fine arts collection

سوق كوم الدكة
زيت على كرتون
٥٣ × ٥٥ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة

kom el-Dikka market
Oil on cardboard
55×53 cm
Museum of fine arts collection

الربيع في كوم الدكة
زيت على قماش
٥٥ × ٦١ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة

Spring in kom el-Dikka
Oil on canvas
61×55 cm
Museum of fine arts collection

حارة بقرب سان روكو
زيت على قماش
٣٢ × ٣٢ سم
موقعة
مقتنيات متحف الفنون الجميلة

Allet near San Rocco
Oil on canvas
32×32 cm
signed
Museum of fine arts collection

مصنع على ترعة المحمودية
زيت على ورق
٢١ × ٢٤ سم
موقعة
مقتنيات متحف الفنون الجميلة

Factory on mahmoudia canal
Oil on paper
24×21 cm
signed
Museum of fine arts collection

بيوزانت جودچامنيان
Puzant Godjamanian
(١٩٠٩ – ١٩٩٣)

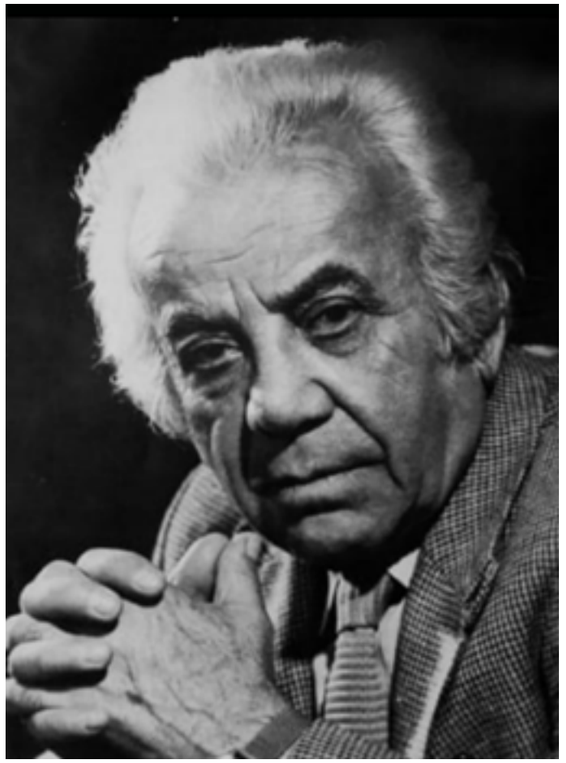

بيـوزانت رجـل شـعبي , رجـل قـد عـرف المعاناة وشـهد الحرب ويأس الأرامـل , وعرف كـد العمـال ومشقـات عمـل الفلاحين. وهـكذا وهـو ملقـى بـه في دوامة هذه العذابـات, استطاع أن يصوغ هذه الشكاة للقدر صياغة عـارمة الحيـوية

إيميه آزار

وُلِـد بـوزانت في طـرابزون، تركيـا، في ٣١ ديسمبر ١٩٠٩. وعندما بـدأت المأساة الكبرى للشـعب الأرميني في ربيـع عـام ١٩١٥، كان بيوزانت يبلغ من العمر خمس سنوات ونصف. نجـا بفضـل عائلة كـردية اتخذتـه خادمًا.

بعـد الحـرب العالـمية الأولـى، في أواخـر عـام ١٩١٧، بـدأت حـركة خيـرية في جميـع أنحـاء تركيـا، بقيـادة بـعض الأرمن الـوطنيين، لجمع آلاف الأيتـام الذين تركـوا وراءهـم. في طـرابزون، في دار للأيتـام، تـم تأسيسـها في مـدرسة أرمينية محـلية. في عـام ١٩٢٢ عندمـا وصـلت حـركة مصطفـى كمـال أتاتـورك إلـى ذروتهـا، تقـرر نقـل جميـع الأيتـام الأرمن من تركيـا لإنقاذهـم. وبالتـالي، تـم نقلهـم إلـى اليونـان. لعبت هذه الأحـداث لاحقًا دورًا حاسمًا في عـدداً من أعماله، حيث كان أحيانًـا مستوحـىً بـوعي أو بغيـر وعي من ذكريـات بعيـدة من سنـوات طفولتـه

في عـام ١٩٢٢، تـم نقـل بـوزانت إلـى معسـكر مؤقت للأيتـام في سيـرا، وهي جزيـرة يونـانية. لحسن الحظ، اكتشف مشرفو المعسكر موهبته بعد فترة من الوقت، وفي النهاية تـم إرساله إلى دار للأيتـام في أثينـا حيث كانت دروس الفن متـاحة. هنـاك درس أساسيات الفن تـحت إشـراف فنـان ومعلـم يونـاني مؤهـل يدعـى لـوكاس ييراليـس ، الذي قدمـه أيضًـا إلـى الفن البيزنـطي، الذي أصبح فيمـا بعـد أحـد أهـم مصـادر أسـلوبه التعبيـري

في عـام ١٩٢٧، أرسـلت دار الأيتـام اليونـانية الفنـان بيـوزانت جودچامانيـان إلـى مصـر، وكان عمـره سبعة عشـر عامًـا ونصفًـا. عـاش في مصـر حتـى عـام ١٩٦٩ عندمـا انتقـل إلـى لبنـان. وهـكذا أمضـى حـوالي نـصف حياتـه في مصـر، وكانت تلـك الفتـرة الأكثـر أهـمية في حياتـه، حيث كانت شخصيتـه الفنية تتشـكل. خلال أربعينيـات القـرن المـاضي، ابتكـر أسـلوبًا تعبيريًـا مـميزًا خاصًـا بـه، والذي تطـور حتـى نهـاية حياتـه

طـرابزون مـدينة جميـلة يحدهـا البحـر من الشـمال وسلسـلة جبـال من الجنـوب. ولأنهـا مـدينة سـاحلية، فـهي تتمتـع بمنـاخ ممطـر ورطب، ولـهذا السـبب تغـطي الغابـات الجبـال التي يسـكنها حيوانـات بـرية، مثـل قطعـان الغزلان والخنازيـر البـرية والمـاعز والأرانب والـدببة. وبالتـالي فإن حب الطبيـعة والحيوانـات، كانت مشـاعر مبكـرة قـوية «مخزونة» إلـى الأبـد في عقـل بيـوزانت. أصبح هذا التخزين فيمـا بعـد مصـدرًا كبيـرًا للمـواد في فنـه. بالطبع، إلـى جـانب الذكريـات المبكـرة عن عائلتـه

وشعبه ومآسيهم، هنـاك أيضًـا موضوعـات جديـدة «اكتشفهـا» علـى الأراضي المصـرية، مثـل الحيـاة المتواضـعة لـلفلاحين والـريف الهـادئ في حي شبـرا الذي كان في ثلاثينيـات وأربعينيـات القـرن العشـرين ضـاحية من ضـواحي القاهـرة

اشتهـر بيـوزانت منذ أربعينيـات القـرن العشـرين وحتـى عـام ١٩٧٠ بين الـمثقفين في القاهـرة والإسـكندرية، بـسبب مشـاركته في العديـد من المعـارض الجمـاعية، فضلاً عن معارضـه الفـردية المتكـررة

منذ وصوله إلـى القاهـرة عمل في مطبعة ليثوغـرافية في شبـرا، أنشأهـا عـام ١٩٢٦ هاروتيـون أميريـان. وفي الـوقت نفسـه حضـر دورات مسـائية في مـدرسة ليونـاردو دافنشي للفنـون (١٩٢٧-١٩٣٠). ولقـد حالفـه الحظ أن لاحظ صاحب العمل موهبتـه الفنية الواضحة فأرسله إلـى روما لتعلم الفن أكاديميـاً (١٩٣٠-١٩٣٤). وبعـد أربـع سنـوات عـاد الفنـان إلـى مصـر مليئـاً بالحمـاسة وقـد أتـم دراستـه الفنية

وفي القاهـرة استأنف عملـه في مطبـعة أميريـان، وفي الـوقت نفسـه كان يطـور فنـه. وفي هذه الفتـرة المبكـرة من حياتـه الفنية انـدمج تدريجيـاً في حيـاة الشعب المصـري، فـكان يخـرج أحيانـاً من ورشتـه ليرسـم اسكتشـات هنا وهنـاك. وسرعان مـا أصبح مولعـاً بالـريف المصـري ويحتـرم الفلاحين المصـريين علـى وجـه الخصـوص. وهـكذا أصبحت الموضوعـات المستمـدة من الحيـاة الـريفية المصـرية موضوعاتـه الدائمة فيمـا بعـد

في البـداية، كان الرسـام يتعامـل مـع موضوعـات فنية تقليـدية مثـل المناظـر الطبيـعية والبورتريـه والطبيـعة الصـامتة، ثـم بـدأت الموضوعـات والزخـارف الإنسـانية في الظهـور في فنـه، بينمـا أصبحت «العلاقـات الإنسـانية» أهـم موضوع يعالجـه في لوحاتـه. وعلـى الرغـم من إحباطاتـه السـابقة، فقـد انعكسـت إنسـانيته وحبـه للحيـاة في فنـه. كمـا صـور الحيوانـات العـاشبة وخـاصة الغزلان التي قـال إنـه يحب رسمها لأنهـا تمثـل اللـطف والبـراءة بصـرف النظـر عن أشـكالها الانسيـابية الجميلة. كمـا رسـم الأبقـار والثيـران والخيـول كمظاهـر رمزية لقـوى الطبيـعة. وكانت جميعهـا تحمـل معـاني رمزية علـى خـلفية من الانعكاسـات النفسـية، ربمـا لـم يـكن الفنـان مـدركًا لهـا بوعي في ذلـك الـوقت

منذ عـام ١٩٣٥ بـدأ بالمشـاركة في معـارض جمـاعية مختـلفة، وأقيـم أول معـرض فـردي لـه في قـاعة الجمـعية الشـرقية للنشـر عـام ١٩٤٤. وخلال السنـوات كتب العديـد من نقـاد الفن عن فنـه، ومنهـم إتيـان ميريـل وأحمـد راسـم وأرسين يرغـاث وديكـران أنترانيكيـان وروبـرت بلـوم وأيـمي آزار. إلـى جـانب ذلـك، خصـص أونيج أفيديسيـان خمـس صفحـات للتعـريف بفن بيـوزانت في كتابـه الضخـم عن الفنـون التشـكيلية الأرمينية في العالـم، والذي نُشـر في القاهـرة عـام ١٩٥٩ كتب بالفرنـسية وهي الـلغة المستخـدمة في نقـد الفن في مصـر حتـى ستينيـات القـرن العشـرين

وللأسف، وبـسبب أسـباب تـاريخية وسيـاسية واجتمـاعية مختـلفة، بـدأت هجـرة جمـاعية للجاليـات الأجنبية من مصـر في الخمسينيـات. بـلغ عـدد الأجـانب أكثـر من ربـع مليـون فـرد؛ أمـا الأرمن فكانـوا حـوالي خمسة وثلاثين ألفًـا. وكجزء من هذه «الهجـرة»، غـادر عـدد من الفنـانين الأرمن مصـر وذهبـوا إلـى أجـزاء مختـلفة من العالـم. واستمـرت هذه «الهجـرة» حتـى السبعينيـات. وكان بيوزانت جودچامانيان أحـد الفنـانين الذين انتقلـوا من مصـر إلـى لبنـان مـع عائلتـه في عـام ١٩٦٩، واستقـر أخيـرًا في الولايـات المتحـدة في عـام ١٩٧٢، حيث عـاش وأبـدع أعمـالًا فنية حتـى نهـاية حياتـه تقريبًـا. وتـوفي في لـوس أنجلـوس في ١٦ ديسـمبر ١٩٩٣.

بعد انتقاله إلى الولايات المتحدة، وتحديداً في فترته الفنية الأخيرة، لم يتأثر بيوزانت مثل كثير من الفنانين الآخرين بالاتجاهات الفنية السائدة هناك، أو «الموضة» العابرة التي سرعان ما تختفي من تاريخ الفن. فقد استمر في تطوير أسلوبه الفني الذي حققه في مصر حتى نهاية حياته

كما أقام بيوزانت خلال حياته ٢٦ معرضًا فرديًا في القاهرة والإسكندرية وبيروت وكندا وأرمينيا، أقيم آخر معرض في ألتادينا، الولايات المتحدة الأمريكية، في عام ١٩٩٠.

ألوان مائية على ورق
٢٦ × ٢٢ سم
موقعة
مقتنيات
د. أرمن مظلوميان

Watercolor on paper
26×22 cm
Signed
Dr. Arman Mazlomian collection

أسماك
زيت على قماش
٨٠ × ٦١ سم
موقعة
مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية

Fishes
Oil on canvas
80×61 cm
Signed
Musuam of fine arts collection

ألوان مائية على ورق
١٣,٥ × ١٩ سم
موقعة
مقتنيات د. أرمن مظلوميان

Watercolor on paper
13.5×19 cm
Signed
Dr. Arman Mazlomian collection

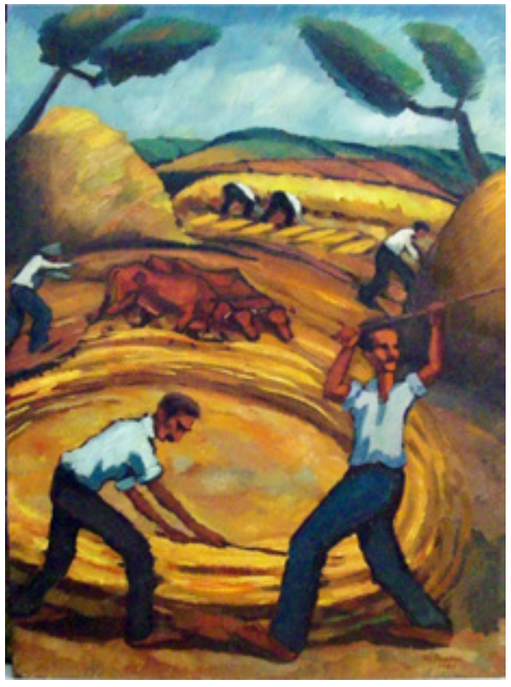

زيت على سيلوتكس
٨٣ × ٦٣ سم
موقعة
مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية

Oil on selotex
83×63 cm
Signed
Musuam of fine arts Collection

شتورة (قرية بلبنان)
زيت على قماش
٦٠,٥ × ٤٩,٥ سم
مقتنيات متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية

Shatora (A village in Lebanon)
Oil on canvas
60.5×49.5 cm
Musuam of fine arts Collection

Mixed media on paper
54×38.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

خامات مختلفة على ورق
٣٨,٥ × ٥٤ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

هيرانت أنترانيكيان
Herant Antranikian
(١٩٠٩ - ١٩٦٣)

ولـد هيـرانت أنترانيكيـان فـى عـام ١٩٠٩ ، أتـم دراسـاته في بيـرك سيرميـر مـع فنـانين آخـرين. شـارك في معـرض لأول مـرة في بيـرك - بلاج ، وحصـل فيـه علـى الجـائزة الأولـى للكاريكاتيـر عـام ١٩٢٥

وفي عـام ١٩٣٢ عـرضت لـوحة طـريق ماريلون La Route de la Madelon في صالون الفنـانين الفرنـسيين. أقـام معرضاً فرديًـا فـى عـام ١٩٤٩ في جاليـري آدام A.D.A.M وفـى جمـاعة الصـداقة الفرنـسية في الإسـكندرية. صوّر عـدة كتب للأطفـال وقـام بـالنقش البـارز والغـائز علـى اللينوليـوم، وأخرجهـا إخراجـاً مريحـاً للـعين

هيـرانت روح رقيقة وواضـحة وناقـد فني حـصيف، وهـو أيضًـا متوحـد يـرى الفن هاديًـا مرشـداً. يعـرف هيـرانت كيف يعطـى بذكاء للخـط انفعـالاً متدبـراً صـادراً عن رجـل حـسن الذوق

سيمون شهريجيان
Simon Shahrigian
(١٩١١-١٩٨٩)

كان سيمون شهريجيان فنانًا أرمنيًا مصريًا من الجيل الثالث. ولد في القاهرة في ٨ سبتمبر ١٩١١. في أغسطس ١٨٩٦, ذهب أمباغوم (والد سيمون) إلى بلغاريا، حيث اكتسب مهنة صناعة العطور وفي عام ١٩٠٣ تزوج من ماكروهي كاراجيوسيان , ثم جاء إلى مصر في عام ١٩٠٧ واستقر في القاهرة، وانضمت إليه زوجته مع ابنتيهما في العام التالي. في القاهرة عمل الأب في صناعة العطور، بينما عملت الأم خياطة لسنوات طويلة.

مثل جميع الأطفال، اشترى والد سيمون له أقلام ملونة للعب بها، لكن ميله الحقيقي نحو الفن ظهر أثناء سنوات دراسته في مدرسة كالوسديان الأرمينية في بولاق بالقاهرة (١٩١٨-١٩٢٧). ففي تلك المدرسة كان محظوظًا لأنه استرشد بثلاثة معلمين أكفاء. الأول هو إرڤاند دميردچيان الذي كان رائد الفن الأرميني في مصر، والثاني هو الرسام الكاريكاتوري المعروف ألكسندر صاروخان. أما دميردچيان فقد كان معلمه حتى العام الدراسي ١٩٢٣-١٩٢٤. بدأ سيمون استخدام الألوان المائية بتوجيه من دميردچيان

يعتبر سيمون شهريجيان ثاني تلاميذ دميردچيان (بعد ديران جارابيديان). من ناحية أخرى، قام صاروخان بتدريس سيمون الفن في مدرسة كالوسديان لمدة عامين دراسيين ١٩٢٤-١٩٢٦. شجعه صاروخان على ممارسة فن الكاريكاتير، فحاول رسم بعض الرسوم الكاريكاتورية، لكنه سرعان ما أدرك أنه يفتقر إلى حس الفكاهة وبالتالي ابتعد عن الكاريكاتير. ولكن تأثير صاروخان ظهر على المدى البعيد، حين عاد سيمون في سنواته الأخيرة في فنه الناضج إلى المبالغات التعبيرية، مثل إطالة الرقبة والمبالغة في ملامح الوجه

وإلى جانب معلمي شهريجيان المذكورين أعلاه، كان هناك معلم ثالث هو ماريروس بالايان ، وهو رسّام خرائط وخطاط ماهر علم تلميذه نوعًا بسيطًا من الرسم المعماري. وفيما بعد تعمق سيمون في الرسم المعماري حيث تدرب لمدة عامين تقريبًا (١٩٢٨-١٩٢٩) في مكتب المهندس المعماري والمقاول الشهير شارل أيروت، الذي شارك في تنفيذ مشروع حي مصر الجديدة. كما تلقى تدريبه لمدة عام آخر في عام ١٩٣٠ في مكتب المهندس المعماري هاروتشون ماركاريان

كما يجب أن نذكر آخر معلم ساعده في أن يصبح فنانًا محترفًا، وهو الرسام اليوغوسلافي يارو هيلبرت، الذي أنشأ وأدار مدرسة خاصة لتدريس الفن في القاهرة. قام يارو بتدريس شهريجيان لمدة ٤ سنوات (من ١٩٣٥ إلى ١٩٣٩). بإكمال دراسته في هذه المدرسة الفنية، أصبح شهريجيان رسامًا قادرًا على استخدام أدواته، وخاصة في نوع البورتريه، الذي تخصص فيه. وبدوره، قام سيمون بنفسه بتدريس الفن لعدة تلاميذ بدءًا من عام ١٩٧٦. وكان المهندس المعماري ومرمم المباني التاريخية نايري هامبيجيان أول تلاميذه خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٧٩، بينما كان النحات أرمن

أجوب آخر تلاميذه خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٧، والذي رافق معلمه بأمانة حتى وفاته عام ١٩٨٩.

من الملاحظ أن سيمون شهريجيان لم يكن قادراً على التفرغ تماماً لفنه، لأنه كان مضطراً للعمل طيلة حياته في وظائف مختلفة في أماكن عديدة كمهندس ورسام معماري. وبالتالي ليس لدينا عدد كبير من أعماله، حيث لا يتجاوز العدد الإجمالي لأعماله ٢٠٠ عمل، منفذة بتقنيات مختلفة (مثل الجواش والزيت والباستيل). حوالي ٩٠٪ من هذه الأعمال هي صور شخصية، حيث برع فيها ومن بين الفنانين الأرمن المصريين هو الوحيد الذي تخصص تقريبًا في رسم الوجوه البشرية

منذ عام ١٩٥٨ بدأ شهريجيان المشاركة في معارض جماعية مختلفة في القاهرة، مثل المعارض السنوية لصالون القاهرة والمعرض الثاني للفنانين الأرمن المصريين في القاهرة (مايو ١٩٥٨). وشارك في حوالي ٢٠ معرضًا جماعيًا طوال حياته. بالإضافة إلى ذلك نظم معرضين فرديين في نطاق الأنشطة الثقافية للجالية الأرمينية. الأول كان في قاعة «كرزو» بمدرسة كالوسديان في القاهرة (يوليو ١٩٧٠)، والثاني في نادي ديكران يرغات الثقافي بالإسكندرية (مارس ١٩٨٢). توفي الفنان في ٣٠ ديسمبر ١٩٨٩ بمرض السرطان

ربما كان أكبر معرض لأعمال شهريجيان هو المعرض الاستعادي الكبير الذي أقيم بعد وفاته في قاعة راغب عياد، من ٦ إلى ٢٤ يونيو ٢٠٠٠، في مركز الجزيرة للفنون بالزمالك، القاهرة. وكان ذلك أكبر احتفال بذكرى الفنان، بعد أكثر من عشر سنوات من رحيله

في ١٢ يوليو ٢٠٠٦، تبرعت سيرفارت، شقيقة شهريجيان الصغرى، بـ ٢٧ من أعماله (بما في ذلك ١١ دراسة أكاديمية) إلى الجمعية الخيرية الأرمينية المصرية بالقاهرة. أصبح هذا هو جوهر مجموعة الجمعية الخيرية الأرمينية المصرية بالقاهرة لأعمال الفنانين الأرمن المصريين

Profile face in fur
Oil on canvas
40×31 cm
1968
Berch Hovagmian Collection

بروفيل وجه في الفراء
زيت على قماش
٤٠ × ٣١ سم
١٩٦٨
مقتنيات برچ هوڤاجميان

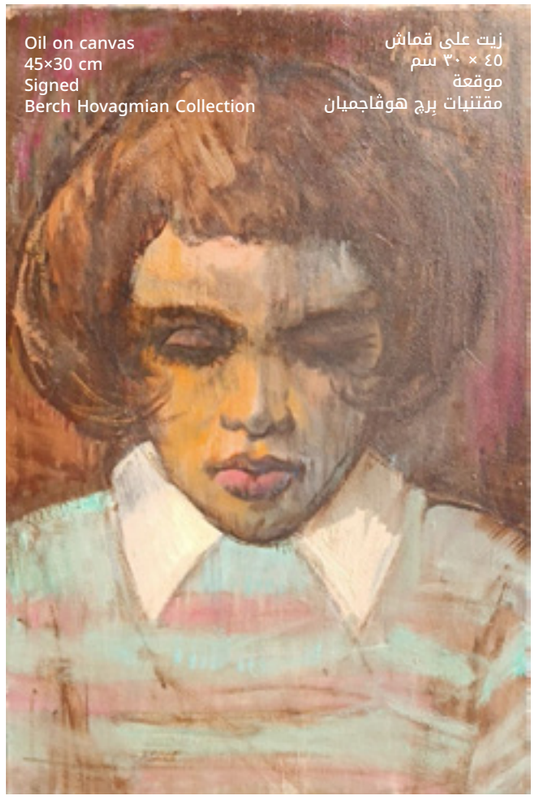

Oil on canvas
45×30 cm
Signed
Berch Hovagmian Collection

زيت على قماش
٤٥ × ٣٠ سم
موقعة
مقتنيات برچ هوڤاجميان

سيمون سامسونيان
Simon Samsonian
(١٩١٢-٢٠٠٣)

وُلِد سيمون سامسونيان في شمال تركيا ,وبسبب الأحداث المأساوية التي مرت بالأرمن أحتفظت بعض الراهبات اليونانيات في دار أيتام بسيمون مع أطفال آخرين، أطلقن عليه اسم سامسونيان، على اسم مدينة سامسون حيث ولد. تم نقل الأيتام بواسطة السفن الحربية الأمريكية إلى موقع مؤقت لدار الأيتام على جزيرة سيرا اليونانية الجميلة. من أكتوبر ١٩٢٣ إلى أغسطس ١٩٢٨، استمتع أخيرًا بطفولة سلمية على أرض اليونان. كانت تلك بلا شك الأيام الأكثر تميزًا في حياته المبكرة

بدأت المرحلة الثانية من حياة سامسونيان عندما تم نقله إلى مصر، وعاش مؤقتًا مع ٣٢ يتيمًا آخرين في الطابق العلوي من مدرسة كالوسديان الوطنية الأرمينية في بولاق، القاهرة. من عام ١٩٣٢ إلى عام ١٩٣٦ درس الفن في مدرسة ليوناردو دافنشي المحلية، تحت رعاية مالية من جمعية خريجي كالوسديان

أقيم أول معرض فردي له في عام ١٩٣٦ في النادي الفني الأرميني بالقاهرة. ثم وجد وظيفة في مطبعة أرمينية، وفي الوقت نفسه أصبح مدرسًا للفن في مدرسة كالوسديان الوطنية الأرمينية (١٩٣٦-١٩٣٩). في عام ١٩٣٩ تزوج من لوسي غويناديميان، إحدى طالباته في كالوسديان. على الفور أصبحت صديقته مدى الحياة و أم لأطفالهما الثلاثة

ابتداءً من عام ١٩٣٧، شارك سامسونيان بانتظام في الصالونات السنوية في القاهرة. في عام ١٩٤٥ شارك بسبعة أعمال في أول معرض كبير للفنانين الأرمن المصريين الذي أقيم في القاهرة خلال الفترة من ٢٥ مارس إلى ١٥ أبريل، في شركة الدعاية الشرقية. في النصف الأول من شهر مارس عام ١٩٤٩ عرض ٩٠ من أعماله في معرض مصر-أوروبا. أشاد الناقد ديكران أنترانيكيان بهذا المعرض

لكن الحدث الأكثر أهمية في حياة سامسونيان الفنية حدث خلال النصف الأول من عام ١٩٥٠، عندما زار أوروبا (إيطاليا وباريس ولندن) لدراسة التراث الفني العظيم لأوروبا الغربية. غيرت هذه الرحلة مفاهيمه الجمالية بشكل جذري. ومع ذلك، لم يقع أبدًا تحت التأثير المباشر للأساتذة الأوروبيين العظماء سواء الكلاسيكيين أو المعاصرين وحافظ باستمرار على أصالة فنه. بمجرد عودته إلى القاهرة، تضمنت واقعيته المنمقة تدريجيًا عناصر من الوحشية والتكعيبية

كانت السنوات ١٩٥٠-١٩٦٨ هي السنوات الأكثر تألقًا في حياة سامسونيان ومسيرته الفنية. وبعد نحو أربع سنوات (١٩٥٠-١٩٥٤)، أنتج في عام ١٩٥٥ عملاً ممتازاً مثل صورة زوجته لوسي، ليشكل بداية أسلوبه الجديد الذي كان أكثر أصالة وقوة

في هذه الفترة شارك بانتظام في العديد من المعارض الجماعية في القاهرة والإسكندرية. مثل معظم الصالونات السنوية في القاهرة، شارك في بينالي الإسكندرية الثلاثة الأولى (١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٥٩). المعارض الجماعية الأربعة للفنانين الأرمن المصريين التي أقيمت في القاهرة (١٩٤٥، ١٩٥٨، ١٩٦٢) والإسكندرية (١٩٥٣) إلخ

ومع ذلك، كان أهم أنشطة سامسونيان الفنية في مصر هو معرضه الفردي الثالث الذي أقيم في القاهرة، في صالات عرض جمعية أصدقاء الفن (Societe des Amies de l’Art). أقيم هذا المعرض خلال الفترة من ١١ إلى ٢٢ يناير ١٩٦١.عرض سامسونيان ٤١ لوحة أنجزها خلال العقد الماضي. أشاد الناقد چان موسكاتيلي بهذا المعرض في مقال نُشر في (مجلة Le Progres Egyptien يناير ١٩٦١). وذكر على وجه التحديد التركيبات المتوازنة والقوية لأعمال سامسونيان

في ربيع عام ١٩٦٤، فازت لوحة الفنان بعنوان الطالب بالجائزة الأولى في صالون القاهرة. وكمكافأة له، أرسلته وزارة الثقافة المصرية في رحلة مدفوعة الأجر إلى أوروبا. وزار للمرة الثانية في حياته باريس ولندن، لدراسة الفنون التشكيلية في عامي ١٩٦٥ و١٩٦٧. وبذلك أصبح سامسونيان الفنان الأرميني المصري الأكثر شهرة في تاريخ الفن المصري في القرن العشرين

كان عام ١٩٦٨ عامًا حاسمًا بالنسبة لسيمون سامسونيان. ففي هذا العام، وللالتحاق بابنائه اللذين هاجروا إلى أمريكا قبل بضع سنوات، غادر مصر أيضًا مع زوجته وانتقل إلى نيويورك. وفي طريقهم إلى الولايات المتحدة، مكثوا شهرين، مايو ويونيو، في أثينا. وفي النصف الأول من يونيو، أقام سامسونيان في أثينا معرضًا فرديًا لأعماله، حيث عرض ١٤ لوحة زيتية و٢٤ لوحة مائية، برعاية الخطوط الجوية الأسترالية كانتاس. كان هذا هو معرضه الخاص الرابع، والذي أشادت به بشدة وسائل الإعلام اليونانية، بما في ذلك إثنوس، أكبر صحيفة، واعتبر الناقد بانايوتوبولوس هذا المعرض «أفضل حدث ثقافي في العام». بعد سنوات عديدة يمكننا اعتبار هذا المعرض بمثابة عمل عفوي من الامتنان للبلد الذي استضافت سامسونيان منذ أكثر من ٤٠ عامًا

في نيويورك، نفسه فجأة في بيئة اجتماعية وثقافية مختلفة تمامًا. ومع ذلك، نظرًا لحماسته، كان نشطًا للغاية خلال المرحلة المبكرة في أمريكا. في عامه الأول في نيويورك (١٩٦٨)، أقيم معرضه الفردي في معرض الاتحاد الخيري الأرميني. كان من الطبيعي أن يعرض فقط الأعمال التي نفذها في مصر. في عام ١٩٦٩، أقيم معرضه الفردي الثاني في مدينة تورنتو الكندية، في صالات عرض كار. ثم في يناير ١٩٧٢ أقيم معرضه الفردي الثالث في صالات عرض لين كوتلر في ماديسون أفينيو نيويورك. وفي نفس العام أيضًا، نظمت لجنة الفنون بجامعة مدينة نيويورك معرضه الخاص الرابع في العالم الجديد

في عام ١٩٧٣، تحقق أعظم أحلامه، حيث زار أرمينيا للمرة الأولى والأخيرة برفقة زوجته، وأقام في العاصمة يريفان معرضًا استعاديًا لأعماله

في عام ١٩٨٨، نشر الاتحاد الخيري العام الأرميني في نيويورك ألبومًا يعرض حياته وفنه. ومع ذلك، فقد منذ ذلك الحين تدريجيًا الاهتمام بالترويج لفنه في صالات العرض في نيويورك، وعاش حياة هادئة، راضيًا بإنشاء أعمال فنية من وقت لآخر، حتى وفاته التي حدثت عام ٢٠٠٣.

عاش سامسونيان حوالي تسعين عامًا, حيث وافته المنية في ٤ نوفمبر ٢٠٠٣. كانت حياته مليئة بالأحداث الدرامية والإنجازات المبهجة، وخاصة خلال فترة حياته الثانية في مصر. ولكن في الولايات المتحدة، بعد نحو عقد من الزمن من مرحلة الإنتاجية العالية التي أنتج فيها بالفعل بعضًا من أفضل أعماله، مثل مترو الأنفاق (١٩٧٠)، والفتاة في الشرفة (١٩٧١)، والأم والطفل (١٩٧٣)، والسيدة مع الجيتار (١٩٧٤)، وبعض الطبيعة الصامتة الجميلة، بدأ فنه يفقد قوته المعتادة في التكوين وعمق التعبير، ومالت لوحاته إلى أن تصبح «مسطحة» وزخرفية. ربما كان هذا بسبب خيبة الأمل والإحباط في أمريكا، عندما وجد تصوراته الفنية غريبة تمامًا عن الاتجاهات الفنية السائدة هناك، حيث كان فنانون مثل دي كونينج وبولوك يحظون بإشادة كبيرة

أقام المتحف الأرميني الأمريكي (AMA) في نيو إنجلاند معرضًا لأعمال سامسونيان بعد وفاته، خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٨ نوفمبر ٢٠١٣، تحت عنوان «إعادة اكتشاف المعلم»، في معرض أديل وهايج دير مانويليان

زيت على سلوتكس
٦٣ × ٤٢ سم
موقعة
١٩٨٠
مقتنيات م. چوزيف كيفوركيان

Oil on setotex
63×42 cm
Signed
1980
Eng. Joseph Kevorkian collection

چون بابازيان
John Papasian
(١٩١٤ -١٩٨٤)

ولـد في الإسـكندرية عـام ١٩١٤ ، سـافر كثيـرًا إلـى أوروبـا (باريـس ولنـدن وروما) لـدراسة وعـرض أعمالـه. حيث درس بأكاديـمية بيـكي الإيطـالية , و أكمـل دراسته في لنـدن ثـم انهـى دراسـته بأكاديـمية روما للفنـون. أسـلوبه هـو مزيج من التعبيـرية والفن شبـه التجريـدي. أعمالـه مصممة بحـركات بيضاوية ولـولبية تـدور حـول نقـطة مـركزية. في مصـر شـارك في زخـرفة العديـد من الأعمـال المسـرحية والسينمـائية.

شـارك لأول مـرة عـام ١٩٣٢ في معـرض صالـون الإسـكندرية الثـالث بلـوحة البـدوي . أقـام عـددًا من المعـارض الفـردية بروما عـام ١٩٦٢ , بيروت ١٩٦١ و ١٩٦٢ . ثم عاد للقاهرة واشـترك بمعـارض بأتيليـه الإسـكندرية عـامي ٧٥ و ٧٦.

قـام بتنفيذ ديكـورات بـعض الأفلام السينمـائية والمسرحيات مثـل فيلـم (الشقة رقـم ١٣) إخـراج كمـال الشيخ عـام ١٩٥١, و فيلـم (سيجـارة وكأس) إخـراج نيـازي مصطفـى عـام ١٩٥٥. تـوفي چـون بابازيـان بالإسـكندرية عـام ١٩٨٤

خامات محتلفة على ورق
٣٩ × ٢٨,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Mixed media on paper
39×28.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

عارية
زيت على قماش
١٠٠ × ٧٠ سم
موقعة
مجموعة أ. محمد سعيد

Nude
Oil on canvas
100×70 cm
Signed
M. Muhammad Seed collection

كولاج خامات مختلفة
على ورق
٢٥ × ٤٤ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Collage Mixed media
on paper
44×25 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

خامات محتلفة على ورق
٤٩ × ٦٤ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Mixed media on paper
49×64 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

چيرايـر بالاموديان
Girayr Plamoudian
(١٩١٤-١٩٨٢)

ولـد بأضنة بتركيـا . جـاء طفلاً صغيـرًا مـع أهلـه إلـى الإسـكندرية حتـى هجرهـا في الستينيـات من القـرن العشـرين إلـى الولايـات المتحـدة الأمريـكية . فنـان واقـعي بطابـع خـاص . كان من تلاميذ ماناثيـان. بـرع خـاصة في تصويـر المناظـر الطبيـعية .

نورا إيبيكيان
Nora Ipekian
(١٩٢٣)

جـاءت طفـلة مـع عائلتهـا إلـى القاهـرة من الإسـكندرية. في عـام ١٩٤١ أصبـحت طـالبة لـدى أشـود زوريـان. أسـلوبها الشخـصي مستمـد من أسـلوب معلمهـا. أقـامت حـوالي عشرة معارض شخصية. هاجرت إلى بوسطن بالولايـات المتحـدة الأمريـكية مـع زوجهـا الصـحفي في عـام ١٩٦٨، ثـم انتقـلت إلـى ديتـرويت حيث تـعيش الآن

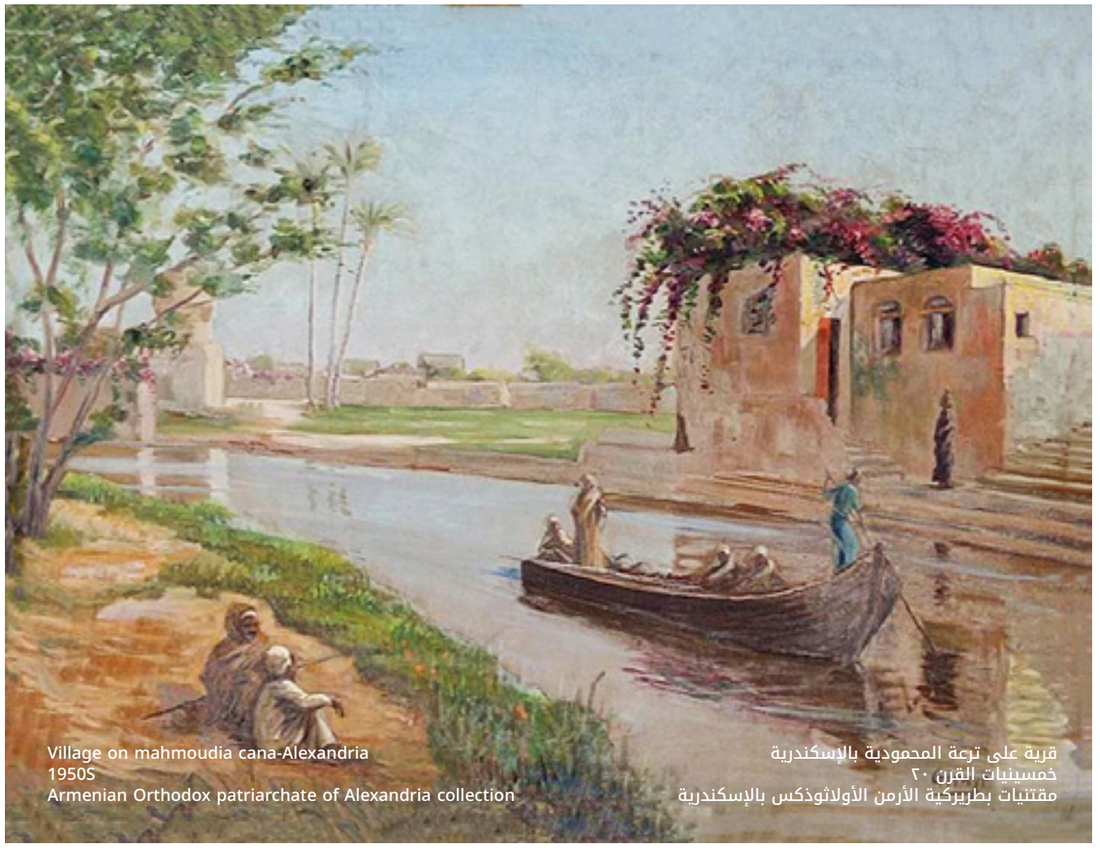

قرية على ترعة المحمودية بالإسكندرية
خمسينيات القرن ٢٠
مقتنيات بطريركية الأرمن الأولاثوذكس بالإسكندرية

Village on mahmoudia cana-Alexandria
1950S
Armenian Orthodox patriarchate of Alexandria collection

غابة
ألوان مائية علي ورق
٢٢,٥ * ٣٠,٥ سم
مجموعة سيلفا نيريديان

The wood
Watercolor on paper
22.5*30.5 cm
Sylva Neredian collection

هاجوب هاجوبيان
Hagop Hagopian
(١٩٢٣ – ٢٠١٣)

يمكن للتصوير المصري أن يعتد فخوراً بموهبة من أكثر المواهب أصالة للفنان هاجوب هاجوبيان إنه فنان مستقل بأعمق معاني الكلمة .

إيميه آزار

وُلِد هاجوب هاجوبيان في الإسكندرية في ١٦ مايو ١٩٢٣. في عام ١٩١٣، وصل والده تيجران البالغ من العمر ٣٢ عامًا إلى مصر واستقر في الإسكندرية. بعد بضع سنوات تزوج من زاروهي وأنجبا ثلاثة أطفال، كانت الأكبر فتاة تدعى مارو، وولدين هما هاجوب وسركيس. في عام ١٩٣٠، كان موت الأب تيجران حدثًا مأساويًا أصاب أفراد الأسرة بالإحباط الشديد. أصبح الصبي هاجوب انطوائيًا ومتقلب المزاج، وهي حالة نفسية أثرت لاحقًا على فنه بقوة طوال حياته

في سبتمبر ١٩٣٤، تحت ضغط الفقر، اضطرت والدة هاجوب إلى إرساله إلى مدرسة ميلكونيان الداخلية بقبرص، حيث كان يتم استقبال أطفال الأسر الفقيرة مجانًا. قضى هاجوب في تلك المدرسة سبع سنوات (حتى عام ١٩٤١)، وكان الانفصال عن المنزل والأسرة عاملاً آخر في تعميق صدماته النفسية. ومع ذلك، كان لقاؤه بمعلم فني جديد يدعى أونيج أڤيديسيان خلال الأعوام ١٩٣٦-١٩٤١، بمثابة عزاء له، لأن أڤيديسيان شجع تلميذه الموهوب، وبعد ذلك أصبحا صديقين مدى الحياة

في منتصف عام ١٩٤١، عاد هاجوب إلى الإسكندرية وهو في الثامنة عشرة من عمره وعمل لمدة عامين تقريبًا في مصنع للنسيج. انتقلت الأسرة إلى القاهرة في أواخر عام ١٩٤٣ تقريباً، حيث التحق من عام ١٩٤٤ إلى عام ١٩٤٧ بدورات فنية مجانية في مدرسة الفنون الجميلة. وكان أساتذته هم الفنانان الأكاديميان أحمد صبري وحسين بيكار

خلال هذه الفترة شارك بثلاث لوحات في أول معرض جماعي للفنانين الأرمن المصريين في القاهرة، والذي نظمته «أصدقاء الثقافة الأرمنية»، عام ١٩٤٥. تمثل هذه الأعمال الثلاثة التي تصور مجموعات صغيرة من الناس في حالة من النشوة الدينية المنفذة بأسلوب ثابت وكئيب أقدم مجموعة أعمال للفنان. يُذكر أن والدته وشقيقته كانتا منخرطتين في بعض الأنشطة الدينية الطائفية في منتصف الأربعينيات، وقد شارك في عدد قليل من «اجتماعاتهما» لرسم بعض الرسومات. كانت هذه فكرة جريئة ومبتكرة وكانت بداية أصيلة للفنان الشاب. بالطبع، قام الفنان بتحسين هذا المخطط اللوني المفرط في التبسيط في وقت لاحق. ومع ذلك، فإن التناغمات الكئيبة، التي تتكون أساسًا من الرمادي والأصفر والبني الداكن، والتي نأمل أن تنعشها بعض درجات اللون الأزرق، أصبحت نهجه الوحيد طوال حياته الإبداعية الطويلة. كما انعكس مزاجه الكئيب وشخصيته المقيدة في التراكيب الجامدة لأعماله، أياً كانت موضوعاته.

ولحسن الحظ، فإن الجالية الأرمنية في القاهرة، التي تقدر موهبة هاجوبيان، قررت بناءً على طلبه منحه منحة دراسية للدراسة في باريس لمدة عامين وهكذا، ورغم زواجه في عام ١٩٤٩ من ماري هوڤيليان (تلميذة آشود زوريان)، فقد اغتنم الفرصة وذهب إلى باريس في عام ١٩٥٢. وفي البداية حضر دورة في استوديو أندريه لوت، ثم نُقل إلى أكاديمية جراند شوميير، ودرس تحت إشراف إدوارد چورچ. وعاد إلى مصر في منتصف عام ١٩٥٤ تقريبًا

ويقال إن هاجوبيان عانى في هذه الفترة من بعض الاضطرابات النفسية، ولذلك لم يتمكن من التفرغ للفن بشكل كامل حتى عام ١٩٥٧. إلا أنه في عام ١٩٥٥ شارك في بينالي الإسكندرية بعمل بعنوان «الأمومة» وكان تحفة فنية. وبعد ذلك شارك في بينالي الإسكندرية الثاني والثالث والرابع

كما اشترك في صالون القاهرة السنوي في العام التالي، لكن بدايته الحقيقية كانت في عام ١٩٥٧، وحتى عام ١٩٦٢ أنتج مجموعة من اللوحات التي تُقدَّر اليوم باعتبارها أصلية وإنسانية، على الرغم من أنها تعكس الفقر واليأس والوحدة أحيانًا، وعلى الرغم من خلوها من التناغم اللوني الغني والرسم الخطي الحر. في هذه المرحلة (١٩٥٧-١٩٦٢) نجح أخيرًا في خلق أسلوب شخصي مميز، يمكن تصنيفه كنوع من «الواقعية المنمقة»

من الناحية العملية، يمكن اعتبار هاجوب هاجوبيان رسامًا ماهرًا، حيث «يغطي» رسوماته ببعض الألوان، حتى يمكن وصفها بالرسومات الملونة

بالنظر إلى موضوعات فنه في هذه الفترة المصرية، نتعرف على مجموعتين من اللوحات. مجموعة من الطبيعة الصامتة التي تصور في الغالب مشاهد مطبخ «متواضعة» مع مجموعة من الثوم مدرجة في التكوين، وتراكيب شخصية ، مثل الماء (١٩٥٨)، وامرأة الغسالة (١٩٦٠)، والمدخن (١٩٦٢). وكانت آخر لوحة «مصرية» له هي الرجل مع النبات (١٩٦٢)

في يناير ١٩٦٢ شارك هاجوبيان للمرة الأخيرة في معرض جماعي للفنانين الأرمن المصريين الذي أقيم في القاهرة باسم «الفن للجميع»

في ٢١ أكتوبر١٩٦٢، انطلقت السفينة السوفييتية «ليتفا» من الإسكندرية وعلى متنها حوالي ٢٠٠ أرميني عائد، بما في ذلك هاجوبيان وأفراد عائلته وزوجته ماري هوڤيليان وابنتيهما نورا وسيرفارت. في أوائل الستينيات، كان الاتحاد السوفييتي لا يزال في طور التعافي من العواقب المدمرة للحرب العالمية الثانية. وكان هذا الأمر يخص أيضًا جمهورية أرمينيا السوفييتية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة. انتقل الفنان إلى يريڤان مع عائلته وعاش هناك حتى نهاية حياته. عندما انتقل الفنان إلى أرمينيا في عام ١٩٦٢، وجد نفسه فجأة في بيئة مختلفة تمامًا ثقافيًا واجتماعيًا، وبالتالي تغير فنه بشكل جذري

وباعتباره فنانًا ناضجًا بالفعل، فقد تكيف بسهولة مع موضوعات جديدة، بدءًا بسلسلة من المناظر الطبيعية الهادئة والكئيبة إلى حد ما التي تصور شوارع وأزقة ليننياكان. ثم استكشف الطبيعة المحددة لأرمينيا من خلال سلسلة من المناظر الطبيعية، ثم أثرى فنه تدريجيًا بموضوعات جديدة. هناك طبيعة صامتة أصلية ولكنها غريبة إلى حد ما، ثم سلسلة من التراكيب الرمزية التي يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع فرعية، (الدمى، الأدوات، والكراسي).

تطور فنه في أرمينيا تدريجيًا من الواقعية المنمقة إلى السريالية، استنادًا إلى الرمزية والنقد الاجتماعي. ومع ذلك، كانت تناغمات الألوان لديه دائمًا قاتمة وباردة وكانت مؤلفاته ثابتة في كل مكان، حتى عندما كان يصور الحركات، وكما ذكرنا من قبل؛ كان في الواقع رسامًا

في أرمينيـا السـوفييتية، تـم تكريـم هاجوبيـان بشـكل كبيـر. منذ البـداية أصبح عضـوًا في اتحـاد فنـاني أرمينيـا. تـم منحـه ستوديـو كبيـر، عندمـا انتقـل مـع عائلتـه إلـى يريڤـان، وكانت لديـه الفـرصة لتكريـس وقتـه وطاقاتـه لفنـه. في عـام ١٩٦٣، نظـم اتحـاد الفنـانين أول معـرض فـردي لـه، والذي أقيـم في يريڤـان، ثـم في لينيناكان وكيروڤاكان. نظـم اتحـاد الفنـانين ١١ معرضًـا فرديًـا في جميـع أنحـاء أرمينيـا والاتحـاد السـوڤييتي بالإضافة إلـى باريـس وقبـرص وهلسنكي. تضمنت هذه المعـارض معرضًـا استعاديًـا كبيـرًا في موسـكو أقيـم عـام ١٩٩٠. تـم نشـر ألبـوم عـالي الجـودة يغـطي حياتـه وفنـه في موسـكو، في عـام ١٩٨٣ من قبـل دار النشـر الأكثـر شـهرة في الاتحـاد السـوڤييتي، تـحت عنـوان «سـادة الفن السـوڤييتي» (تـم طبـاعة ٣٥٠٠٠ نـسخة)

في عـام ١٩٧١، حصـل علـى لقب فنـان أرمينيـا المكـرم. في عـام ١٩٧٧ حصـل علـى جائزة الـدولة الأرمينية وفي عـام ١٩٨٦ حصـل علـى جائزة الـدولة للاتحـاد السـوڤييتي وفي عـام ١٩٨٨ تـم انتخابـه عضـوًا كامـل العضوية في أكاديـمية الفنون في الاتحـاد السـوڤييتي .
توفي هاجوب هاجوبيان في يريڤان، عاصمة أرمينيا، في ٩ مارس ٢٠١٣.

A setting boy
Oil on canvas
Signed
Museum of fine arts collection

ولد جالس
زيت على قماش
موقعة
مقتنيات متحف
الفنون الجميلة بالإسكندرية

هوڤانيس دنجدچيان
Hovhannes Dengdjian
(١٩٢٥- ٢٠١٩)

ولـد هوڤانيـس دنجدچيـان بالقاهـرة عـام ١٩٢٥ . رسـام معمـاري ومصمـم ومُرمـم لوحات فنية . علّـم نفسـه بنفسـه كمصـور مستفيـداً احيانـاً من توجيهـات الفنـان ڤهـرام ماناڤيـان. مـارس التصويـر منذ سن المراهقة وحتـى عـام ١٩٦٦. نفذ عددًا محدودًا من المناظر الطبيعية ومناظـر المـدينة والتي تتـميز بالصـدق في التعبيـر وبتلقـائية الأداء والتصميـم المحكـم في الفتـرة من ١٩٨١ وحتـى ١٩٨٣ رمـم حـوالي ٩٠ لـوحة من اللوحـات الزيتية للفنـان ديـران جربديـان

زيت على سيلوتكس
٣١ × ٣٨ سم
موقعة
١٩٥٣
مقتنيات توماس زكريان

Oil on selotex
31×38 cm
Signed
1953
Tomas Zakarian collection

استراحة
زيت على سيلوتكس
٣٤ × ٤٣ سم
موقعة
١٩٥٣
مقتنيات توماس زكريان

Rest
Oil on selotex
34×43 cm
Signed
1953
Tomas Zakarian collection

إليز بارتام
Eliz Partam
(١٩٣٠-٢٠٠٧)

ولدت إليز هاجينليان - بارتاميان، المعروفة في الأوساط الفنية في القاهرة باسم إليز بارتام، في القاهرة في العاشر من ديسمبر عام ١٩٣٠.

تلقت تعليمها الإبتدائي في البداية في مدرسة كالوسديان الأرمينية في القاهرة، وتخرجت عام ١٩٤٤، ثم من عام ١٩٤٤ إلى عام ١٩٤٧ في مدرسة الحبل بلا دنس (I.C.S.)، وهي مدرسة ثانوية أنشأتها راهبات كاثوليكيات أيرلنديات في حي السبتية بالقاهرة

مثل معظم الأطفال، كانت إليز مغرمة بالرسم منذ طفولتها وفي عام ١٩٤٣ عندما كانت تلميذة في كالوسديان، وبتوجيه من معلمها الفني أشود زوريان ، فازت بالجائزة الأولى في معرض سنوي أقيم كأحد أنشطة المدرسة. شجعها هذا بشدة في النهاية أصبحت واحدة من تلاميذ زوريان الخاصين، ودرست معه من عام ١٩٤٣ إلى عام ١٩٥١.

في ٢ ديسمبر ١٩٥١ تزوجت إليز من كريكور بارتاميان (١٩٢٢-٢٠١٠)، وهو مغني وممثل هاوٍ موهوب. وُلِد طفلان في عائلتهما؛ نايري (مواليد عام ١٩٥٣) ورافي (مواليد عام ١٩٥٩). كان الزواج حدثًا سعيدًا في حياتها، إلا أن واجبات ومسؤوليات الأسرة منعتها من ممارسة الفن لمدة عقد من الزمان تقريبًا، ولم تستأنف دراستها الفنية في الاستوديو الخاص لأشود زوريان إلا في عام ١٩٦٠. واستمر هذا حتى عام ١٩٦٤.

في عام ١٩٦٦ حصلت إليز على دبلومة من «Cours ABC» في باريس، وفي العام التالي شاركت في «Salon Du Caire» السنوي. ومع ذلك، كانت بدايتها الحقيقية في عام ١٩٦٨ عندما أقامت أول معرض فردي لها خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ ديسمبر من ذلك العام، في معرض Carzou، وهو معرض أنشأته الجالية الأرمينية المصرية في مبنى مدرسة كالوسديان (تم افتتاحه في ١١ مايو ١٩٦٧ واستخدم بانتظام حتى عام ١٩٧٩)

كانت معظم أعمالها في هذا المعرض المبكر عبارة عن صور شخصية ومشاهد ومزهريات بالزهور، والتي كانت على الخط التقليدي لأشود زوريان ، بعد ذلك و دون التخلي عن هذه الموضوعات التقليدية، قدمت تدريجيًا في فنها موضوعات جديدة خاصة تلك التي تعكس قضايا أنثوية مثل «الأم والطفل» و«الأمومة»

من الناحية الفنية، تجاوز أسلوبها الواقعية الأسلوبية لمعلمها واقترب من الوحشية والتعبيرية. أصبحت خطوطها أقوى، وأصبحت تركيباتها أكثر توازناً واستخدمت بجرأة تقنية إمباستو لتغطية أسطح أعمالها. ولهذا السبب يمكن التعرف على أعمالها بسهولة اليوم من خلال عين الخبير.

بعد هذا المعرض الفردي الأول، أقامت الفنانة ٣ معارض فردية أخرى وشاركت أيضًا في العديد من المعارض الجماعية.

أقيم معرضها الفردي الثاني في المركز الثقافي الألماني الغربي بالقاهرة، معهد جوته. افتتح هذا المعرض رسام الكاريكاتير الكبير ألكسندر صاروخان، واستمر من ٢٨ أبريل إلى ١٢ مايو ١٩٧٥. عُرض حوالي ٤٠ عملاً. وقد عكست بعض هذه الأعمال موضوعات جديدة ومبتكرة، تجاوزت الموضوعات التقليدية، مثل «البرج الدموي» (في لندن)، و«الريح الباردة»، و«القافلة»، و«ابنة البواب»، و«عروسة المولد» ، والصيادون، وما إلى ذلك، إلى جانب الصور الشخصية والزهور والمناظر الطبيعية. وكان هذا المعرض الثاني بمثابة دليل على نضج إليز بارتام الكامل

أقيم معرض فردي ثالث من ١٥ إلى ١٨ أبريل ١٩٧٩، في قاعة المعارض الكبرى في «أتيليه» الإسكندرية. وقد عرضت هذه المرة ٣٠ من لوحاتها، وكان عملها الأكثر شهرة «الأمومة» (التي أنجزتها عام ١٩٧٨) أحد هذه الأعمال. أقيم معرضها الفردي الرابع والأخير في لوس أنجلوس في مركز الجمعية المصرية الأرمينية للثقافة والفنون، من ٢٠ إلى ٢٩ يونيو ١٩٨٠.

أما المعارض الجماعية، فسنذكر أهمها. معارض جماعية لأعمال فنانين أرمن مصريين أقيمت في؛ جاليري كارزو (١٩٦٩)، مركز الجمعية المصرية الأرمينية للثقافة والفنون في بيروت، لبنان (١٩٧٠)، ٤ معارض في النادي الفني الأرميني بالقاهرة (١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨٩ و١٩٩٢)، أتيليه الإسكندرية (أبريل ١٩٨٠). كما شاركت في معرض جماعي شهير لأعمال ٩١ فنانة مصرية أقامته وزارة الثقافة في القاهرة، بمناسبة يوم المرأة العالمي (عيد الأم في مصر). أقيم في مارس ١٩٧٥ في قاعة الفنون الجميلة في باب اللوق بالقاهرة

بعد وفاة والدتها عام ١٩٨٩، انكسر قلبها وتوقفت عن الرسم. توفيت إليز في ٢٣ أغسطس ٢٠٠٧، في منزلها بالقاهرة

مثل هاسميج بالاريان ونورا إيبكيان آزاديان من قبلها، كانت إليز بارتاميان واحدة من أكثر تلاميذ أ. أشود زوريان موهبة. ربما كان أنجح عملين لها هما «البرج الدموي»، وهو عمل أصلي شبه تجريدي، و«الأمومة»، وهو عمل تعبيري عاطفي وحساس للغاية. اليوم تنتمي هذه الأعمال إلى ابنها رافي وعائلته

خلال السبعينيات والثمانينيات، كتب العديد من نقاد الفن عن إليز، وأشادوا بإنجازاتها. نُشرت معظم هذه المقالات في مجلة Arev، عندما كان رئيس تحريرها أڤيديس يابودچيان. كما كتب يابودچيان عنها صفحتين في كتابه المهم (بالأرمنية) بعنوان تاريخ الثقافة الأرمنية المصرية (القاهرة، ١٩٨١، ص ٤٩٢-٩٤)

Corn seller
Mixed media on canvas
105×67 cm
Signed
Rafi Partamian collection

بائعة الذرة
خامات مختلفة على قماش
١٠٥ × ٦٧ سم
موقعة
مقتنيات رافي بارتاميان

ڤاهي موغاليان
Vahe Moughalian
(١٩٣٢-١٩٨٢)

وُلِد ڤاهي موغاليان في الإسكندرية، في ٦ أغسطس عام ١٩٣٢. كانت والدته تدعى سربوهي تاباكيان موغاليان، وكان والده ميسروب، الذي كان تاجر أحذية. تألفت هذه العائلة من ستة أشخاص؛ الأبوان وأربعة أطفال. ثلاثة أولاد وبنت تدعى شاكيه. وكان ڤاهي أصغرهم جميعًا

أنهى تعليمه الابتدائي في مدرسة بوغوسيان الوطنية الأرمينية، وتخرج عام ١٩٤٨. في تلك السنوات كان مدرس الفنون في بوغوسيان هو جريجوري ميجرديتشيان . بعد بوغوسيان، تلقى ڤاهي تعليمه الثانوي في المدرسة الاسكتلندية (١٩٤٨-١٩٥١)

في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن العشرين، ضربت العديد من الأحداث المأساوية بلا رحمة عائلة موغاليان. في البداية، أفلست أعمال الأب. ثم في عام ١٩٥٢ توفي الأخ الأكبر هامبار فجأة بنوبة قلبية عندما كان في الثلاثين من عمره. وبعد حوالي عامين توفي والده أيضًا. ونتيجة لذلك أصيب الأخ الأكبر الثاني آشود بمرض عقلي

بعد إفلاس والده، عمل ڤاهي في الفرع المحلي لشركة فورد، وبعد بضع سنوات وجد ڤاهي أيضًا وظيفة في فرع بنك باركليز بالإسكندرية. أصبح هذا البنك بنك الإسكندرية بعد حرب السويس خلال أكتوبر - نوفمبر ١٩٥٦. عمل ڤاهي في هذا البنك حتى هجرته إلى كندا عام ١٩٦٤.

كان ڤاهي منذ طفولته شخصًا حساسًا مولعًا بالفن، ولكن لسوء الحظ كانت ظروف حياته الصعبة عائقًا أمامه للحصول على تدريب مبكر في الفن. ومع ذلك، أصبح في منتصف الخمسينيات تلميذًا للرسام المصري الكبير سيف وانلي (١٩٠٦-١٩٧٩). في عام ١٩٥٨ أو ١٩٥٩ أصبح عضوًا في «أتيليه» الإسكندرية، وهي مجموعة مستقلة من الفنانين ومحبي الفن كانت نشطة للغاية في الخمسينيات. ومنذ عام ١٩٥٩ شارك في الصالونات السنوية التي أقامها الأتيليه

في عام ١٩٦٤ هاجر ڤاهي إلى كندا ودرس الفن أكاديميًا في البداية في مدرسة الفنون الجميلة في مونتريال (١٩٦٥-١٩٧٠) ثم في جامعة بوسطن وتخرج عام ١٩٧٧. في مونتريال والولايات المتحدة الأمريكية، شارك ڤاهي في العديد من المعارض الجماعية، كما أقام بعض المعارض الفردية في مونتريال. لكن نجاحه الأكبر كان مشاركته في معرض للفن المعاصر في موناكو، حيث تم الإشادة بفنه وفاز بجائزة., كان ذلك في فبراير ١٩٨١ وكان آخر إنجازاته، حيث توفي بالسرطان (في مستشفى في مونتريال) في ٨ أغسطس ١٩٨٢.

زيت على توال
٥٠ × ٤٥,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Oil on canvas
50×45.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

روز بابازيان
Rose Papasian
(١٩٣٥-١٩٨٧)

ولدت روز بابازيان في الإسكندرية، في ٣٠ يناير ١٩٣٥وكان اسمها الكامل قبل الزواج روز هاجوب شاهبنديريان. في الثاني من نوفمبر ١٩٥٢ تزوجت في القاهرة من يوچين بابازيان چونيور، ومنذ ذلك الحين عاشت في القاهرة حتى سبتمبر ١٩٦٤، عندما انتقلت مع ابنتيها كريستين وسيما إلى چنيف في سويسرا، للانضمام إلى زوجها الذي كان هناك بالفعل منذ عام ١٩٦٢.

كانت ميالة نحو الفن، فدرست منذ أوائل عام ١٩٥٣ ولعدة سنوات تحت إشراف أشود زوريان، الذي كان يدير ستوديو خاص. كان أول نجاح لها في مارس ١٩٥٦، عندما حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة فنية أقيمت في القاهرة للفنانات تحت سن ٢٥ عامًا. في مايو ١٩٥٨ شاركت بخمسة من أعمالها في المعرض الجماعي الكبير لأعمال الفنانين الأرمن المصريين والذي أقيم في القاهرة

من ١ إلى ٨ أبريل ١٩٦١ عرضت روز بابازيان أعمالها بأسلوب تجريدي مع چو إيجويان الذي رسم أيضا أعمالاً تجريدية في ذلك الوقت في متحف الفن الحديث بالقاهرة. ربما كانت آخر مشاركة لها في معرض جماعي في عام ١٩٦٢، عندما عرضت أربعة من أعمالها التجريدية في معرض جماعي، أيضًا لفنانين أرمن مصريين أقيم في القاهرة خلال الفترة من ٢٧ يناير إلى ٧ فبراير من ذلك العام

على مدى يومين، في الرابع و الخامس من يونيو ١٩٦٣ ، عرضت ٢٢ من لوحاتها في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وكان هذا أول معرض فردي لها. كانت الأعمال الرئيسية في هذا المعرض هي سلسلة لوحاتها التي تحمل عنوان «المرأة النوبية»، وكان هناك أيضًا بعض مشاهد الزهور والتراكيب. وفي هذا المعرض أظهرت عودتها إلى فن التصوير على أساس واقعي، وقد أشاد العديد من محبي الفن ونقاده بلمساتها الدقيقة

بلغت ذروة نشاطها الفني في مصر عندما أقامت معرضها الفردي الثاني بقاعة أخناتون بالقاهرة. تم إنشاء هذه القاعة الفنية الناجحة وإدارتها من قبل الفنانة هاسميج بالاريان و التي كانت معروفة في الأوساط الفنية باسم ياسمين منذ ١٧ ديسمبر ١٩٦٣ حتى يناير ١٩٦٦. في هذا المعرض عرضت روز سلسلة من أعمالها التجريدية، خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ فبراير ١٩٦٤.

كانت روز بابازيان بلا شك واحدة من أكثر تلاميذ آشود زوريان موهبة، ولكن بالمقارنة مع معظم تلاميذ هذا المعلم الآخرين، كانت الأقل تأثراً به. كانت أعمالها تعبيراً عن فنانة حساسة ذات لمسة رقيقة. ولأن أسلوبها الإبداعي كان ثنائياً، فقد أبدعت أعمالاً فنية تصويرية وتجريدية، وربما كانت هذه الظاهرة غير الشائعة راجعة إلى رغبتها القوية في أن تكون حديثة «على الموضة»، إلا أنها في الوقت نفسه كانت مقتنعة بحق بأن فن تصوير لم ينضب أبداً باعتباره انعكاساً فنياً للواقع

الموضوعي. وهي اليوم تُذكر كواحدة من أكثر الفنانين الأرمن المصريين موهبة من الجيل الرابع ، وهو جيل تلاميذ آشود زوريان

ومن الجدير بالذكر أنه في عام ١٩٥٧ قام الرسام الكاريكاتيري الكبير ألكسندر صاروخان برسم كاريكاتير جميل لروز بابازيان

هاجرت روز بابازيان إلى سويسرا في سبتمبر ١٩٦٤. للأسف لا نعرف تفاصيل حياتها الفنية في أوروبا، وكل ما نعرفه عنها هو حقيقتان: أنها عرضت أعمالها في چنيف في مايو ١٩٨٣ برفقة فنانين آخرين، ونعرف أيضاً أنها توفيت في ٢٣ فبراير ١٩٨٧ بعد إصابتها بالسرطان

Mixed media on paper
33×53 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

خامات مختلفة على ورق
٥٣ × ٣٣ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

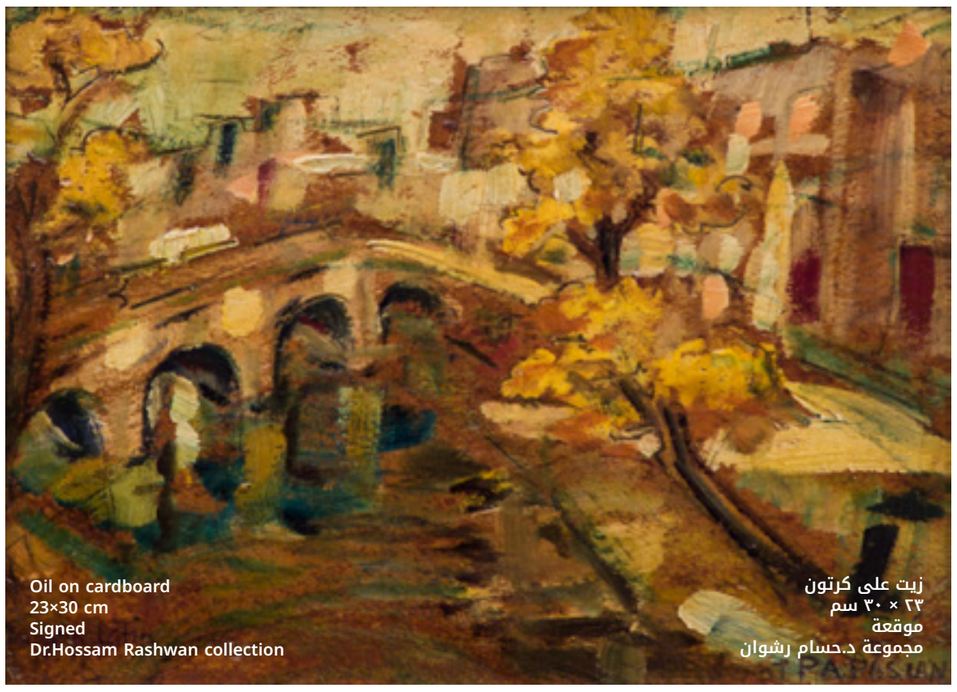

Oil on cardboard
23×30 cm
Signed
Dr.Hossam Rashwan collection

زيت على كرتون
٢٣ × ٣٠ سم
موقعة
مجموعة د.حسام رشوان

بدروس أصلانيان
Bedros Aslanian
(١٩٣٧)

ولـد بـدروس أصلانيـان في الإسـكندرية عـام ١٩٣٧، وبـدأ دراسة الفن في سن السـادسة عشـرة. درس علـى يـد الرسـام الواقـعي الإيطـالي الشـهير سيلفيـو بيـكي. تخرج في عام ١٩٦١من كلية الفنون الجميلة بالإسـكندرية. فـاز بالجـائزة الأولى في بينـالي الإسـكندرية عـامي ١٩٥٨ و ١٩٦٠ .في عـام ١٩٦٥ انتقـل أصلانيـان إلـى مونتريـال . في عـام ١٩٨٠ أقـام معرضـاً ناجحـاً للغـاية في فلورنسا مما شجعه على العرض في معرض مارسيل بيرنهام للفنون في باريس حيث تم قبولـه

بـدروس أصلانيـان فنـان يتمتـع بشخـصية فريـدة ومتـميزة , لوحاتـه عبـارة عن سجلات للأشخـاص و الأمـاكن, بمـا في ذلـك الشـوارع الضيقة في الجزر اليونانية و المناظر الطبيعية الشاسعة لكيبك . ضربات فرشاته السميكة تعطي بعداً إلى الألوان كما استخدم مجموعة متنوعة من الوسـائط بمـا في ذلـك التمبـرا و الزيت و الباستيـل

يـعيش أصلانيـان حاليـا في مونتريـال ويقضي بضـعة أشـهر علـى بحـر إيجـه. وتعـرض أعمالـه في مختـلف أنحـاء كنـدا و أوروبـا.

Pastel on paper
27.5×45.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

باستيل على ورق
٢٧,٥ × ٤٥,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

ماركريد بالطايان
Markrid Baltayan
(١٩٤١ – ٢٠١٥)

ولـدت ماركريـد في القاهـرة في ١٤ أغسـطس ١٩٤١. كان اسـم عائلتها قبـل الزواج مانوكيـان. انتقـل والداهـا إلـى مصـر عـام ١٩٢٠, ثـم تزوجـا عـام ١٩٣٥. في ذلـك الـوقت كانت عائـلة مانوكيـان تقيـم في حي شبرا بالقاهرة. حصلت ماركريد على تعليمها الابتـدائي والثانـوي في كلية بـون باسـتور، وهي مـدرسة شـهيرة في شبـرا، تديرها راهبات كاثوليكيات. في هذه المدرسة لعدة سنـوات كانت معلـمة الفنـون الخـاصة بهـا أنچيـل جارينيـان، وهي فنـانة شابة موهـوبة درست في الاستوديـو الخـاص لأشـد زوريـان

في عـام ١٩٥١، وتـحت إشـراف معلمتهـا، فـازت ماركريـد، وهي طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنـوات، بالجـائزة الأولـى في مسـابقة فنية لفنـون الأطفـال. هذا جعلهـا أكثـر حماسًـا تجـاه الفن

بعـد تخرجهـا من بـون باسـتور ، درست لمـدة ٤ سـنوات (١٩٥٨-١٩٦٢) في مـدرسة ليونـاردو داڤنشي، وهي مـدرسة فنية إيطـالية في القاهـرة. في هذه المـدرسة كان معلموهـا تريفيزانـو (الرسـم)، وروبـرتي (الزخـرفة)، وسيـد عبـد الرسـول (المناظـر الطبيـعية)

تخـرجت من هذه المـدرسة الفنية مـع مـرتبة الشـرف، وتخصـصت في كل من فن الرسـم وفن الزخـرفة. في آخـر عـامين لهـا في ليونـاردو دافنشي، رسـمت بألـوان الزيت العديـد من لوحـات الطبيـعة الصـامتة والصـور الشخـصية (من نمـاذج حية)

ولـكن بعـد تخرجهـا، أصبح الرسم هـو الوسيـلة الرئيسية للتعبيـر لديهـا، وحتـى عـام ١٩٦٨، عـام زواجهـا من مـاردي بالطايـان، نفذت مجمـوعة من الصـور الرائـعة، تمثـل بصـدق النسـاء المصريـات الشـعبيات، تـم اختيـارهن من حيهـا في شبـرا. كمـا رسـمت من وقت لآخـر بـعض المناظـر الطبيـعية

لقـد غيـر زواجهـا من مـاردي بلطايـان في ٤ أغسـطس ١٩٦٨ أسـلوب حياتهـا بشـكل أسـاسي. كان لديهـم طفلان . وكان تفانيهـا لعائلتهـا، وكذلـك عملهـا كمعلـمة فنون لمـدة ٢٢ عامًـا، أولاً في بون باستور (١٩٦٢-١٩٧٤) ثـم في كالوسـديان (١٩٧٤-١٩٨٤)، من العوامـل التي منعتهـا من ممـارسة الفن بشـكل منهجي

ومـع ذلـك، في أوائـل عـام ١٩٨٠، شجعهـا رئيـس الأسـاقفة زافين شينشينيـان، رئيـس الطـائفة الأرمينية المصرية الراحـل، وأقيـم معرضهـا الفـردي الأول في ٢٦ يناير ١٩٨٢، في قـاعة بيليكدانيـان، مصـر الجديـدة. في هذا المعـرض، عـرضت ماركريـد ٣٧ نـسخة طبق الأصـل دقيقة لبـعض المنمنمـات الأرمينية من العصـور الوسـطى

في ١٢ يناير ١٩٨٤، أقيم معرضها الفردي الثاني في نادي ديكران يرغات الثقافي بالإسكندرية. عرضت ٧٢ عملاً، بما في ذلك نسخ من اللوحات الأرمينية المصغرة ورسومات بالحبر الهندي تمثل الزخارف الأرمينية. كان هذان المعرضان الفرديان لماركريد بالطايان نتاجًا لحبها للزخارف والرسم الدقيق، وكانا أيضًا نتيجة عمل شاق

توفيت ماركريد بالطايان في تورنتو كندا، أثناء زيارة ابنتها آني، في ٢١ أغسطس ٢٠١٥.

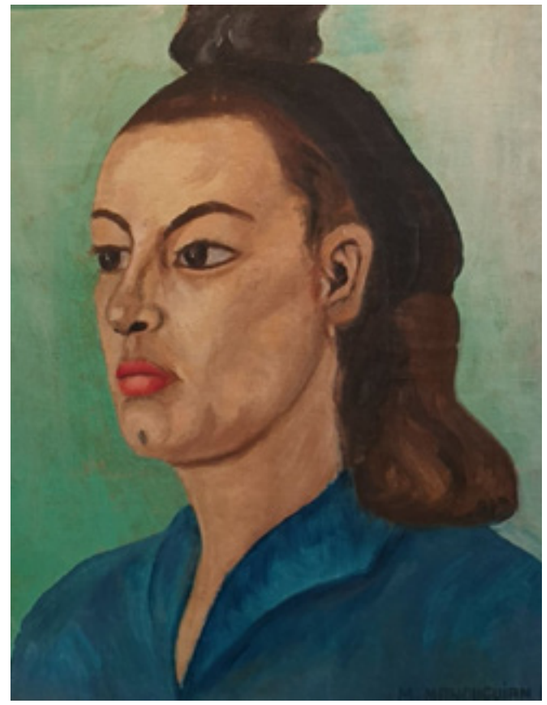

فاطمة
زيت على قماش
٤٣ × ٣٨ سم
موقعة
١٩٦٦
مقتنيات جمعية القاهرة الخيرية الأرمينية العامة

Fatma
Oil on canvas
43×38 cm
Signed
1966
AGBU-Cairo collection

عزة
زيت على قماش
٣٩,٥ × ٣١ سم
موقعة
١٩٦٤
مقتنيات جمعية القاهرة الخيرية الأرمينية العامة

Azza
Oil on canvas
39.5×31 cm
Signed
1964
AGBU-Cairo collection

آنا بوغيجيان
Anna Boghiguian
(١٩٤٦)

ولدت آنا بوغيجيان عام ١٩٤٦. عاشت حياة بدوية، وانتقلت الفنانة باستمرار بين مدن مختلفة في جميع أنحاء العالم، من مصر إلى كندا والهند إلى فرنسا. درست العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في القاهرة، والفنون والموسيقى في جامعة كونكورديا في مونتريال، كندا. تبحث الفنانة في موضوعات مثل تاريخ تجارة القطن، وتجارة الملح وحياة الشاعر اليوناني المصري قسطنطين ب. كفافيس

في عام ٢٠١٧، أقامت معارض فردية في كاستيلو دي ريفولي وإندكس - مؤسسة الفن المعاصر السويدية، ستوكهولم. تم ترشيحها للنسخة الثامنة من جائزة آرتيس موندي، وهي واحدة من أكبر جوائز الفن المعاصر في المملكة المتحدة

شاركت أعمالها في العديد من المعارض الجماعية الدولية، منها : دوكومنتا ١٣، كاسل (٢٠١٢)، بينالي ساو باولو (٢٠١٤) , الجناح الأرميني في بينالي البندقية (٢٠١٥) , بينالي اسطنبول (٢٠١٥)

لها مقتيات رسمية في متحف الفن الحديث، نيويورك , و متحف كاستيلو دي ريفولي للفن المعاصر، تورينو، و متحف ڤان آبي، أيندهوڤن

كوبري إمبابة
ألوان مائية و باستيل على ورق
٣٠ × ٤٠ سم
موقعة
٢٠٠٩
مقتنيات جاليري سفرخان

Imbaba bridge
Water coor and pastel on paper
30×40 cm
Signed
2009
Safarkhan art gallery collection

رحلة نيلية
ألوان مائية و باستيل على ورق
٣٠ × ٤٠ سم
موقعة
٢٠٠٩
مقتنيات جاليري سفرخان

Nile cruise
Water coor and pastel on paper
30×40 cm
Signed
2009
Safarkhan art gallery collection

إيدي كسبيان
Eddy Kassabian
(١٩٤٩)

ولـد إدوار كسبيـان بالقاهـرة في ٣ أكتوبـر ١٩٤٩ ، تخـرج عـام ١٩٧٣ من كلية الـطب البيطـري جامـعة القاهـرة. وأتـم الخـدمة العسـكرية عـام ١٩٧٥. بعـد دورات في إدارة الأعمـال و التسـويق بالجامـعة الأمريـكية بالقاهـرة، انخـرط بالعمـل في مجـال التسـويق الـدوائي

في سن السبـعين، ولإحيـاء موهبتـه والـحنين لحلـم طفولتـه للرسـم بألـوان الزيت، حضـر دورات في أكاديـمية آرت سكوير وفي قسـم الدراسـات الحرة بـكلية الفنون الجميـلة بالقاهـرة. شارك في بعض المعـارض الجمـاعية مثـل: قـاعة الأهـرام للفنـون، معـرض لمسـات للفنـون، وملتقـى عيـون.. إلخ

استراحة قوارب
زيت على قماش
٤٠ × ٣٠ سم
موقعة
٢٠١٨
مقتنيات الفنان

Resting boats
Oil on canvas
40×30 cm
Signed
2018
Artist collection

مزهرية زرقاء
زيت على قماش
٧٠ × ٥٠ سم
موقعة
٢٠١٣
مقتنيات الفنان

Blue vase
Oil on canvas
70×50 cm
Signed
2013
Artist collection

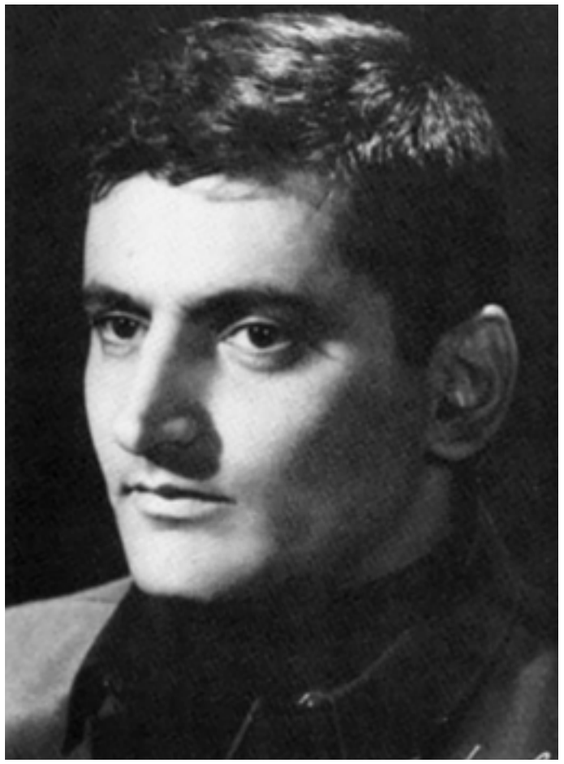

شانت أڤيديسيان
Chant Avedissian
(١٩٥١-٢٠١٨)

وُلِد شانت أڤيديسيان في ٢٤ نوفمبر ١٩٥١ في بولاق القاهرة. تخرج في عام ١٩٦٧ من مدرسة كالوسديان الأرمينية. في أكتوبر ١٩٦٧، أخذ دروسًا فنية في مرسم أشود زوريان. منذ عام ١٩٦٨، بدأ في تصميم الملصقات وديكورات المسرح والأزياء والكتالوجات. في ديسمبر ١٩٦٨، عرض بطاقات عيد الميلاد المرسومة يدويًا في استوديو تشاك ألبان في القاهرة

في مايو ١٩٦٩، أقام معرضه الفردي الأول تحت إشراف معلمة الفنون نورا إيبكيا آزاديان , وفي يونيو ١٩٧٠ أقام معرضه الفردي الثاني في قاعة كارزو. في أكتوبر انتقل إلى مونتريال ودرس الفنون الجميلة في كلية الفنون والتصميم

عاد شانت إلى مصر في ديسمبر ١٩٧٢. ودمج التقنيات والمفاهيم والخبرات العالمية التي اكتسبها في الخارج مع تراث خلفيته الأرمينية المصرية لإنتاج أعمال مذهلة على العالم من حوله. تتراوح براعته الفنية من التصوير الفوتوغرافي إلى تصميم الأزياء والمنسوجات إلى الاستنسلات المرسومة . كانت علاقته بحسن فتحي - المهندس المعماري المصري الشهير الذي دعا إلى استخدام المواد والحرف اليدوية المحلية- بمثابة تحدٍ لأڤيديسيان لإعادة النظر في التقاليد المحلية للفن وتقدير خصائص المواد الشائعة

اقام أڤيديسيان عدداً من عروض الأزياء ,كما أقام العديد من المعارض الفردية , كما شارك في عدداً من المعارض الجماعية منها بينالي كوانغجو، كوريا عام ١٩٩٥. له مقتنيات رسمية في الكثير من المتاحف والمؤسسات الهامة منها متحف ڤيكتوريا وألبرت. لندن، المملكة المتحدة , المتحف الوطني للفن الأفريقي - مؤسسة سميثسونيان، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية, مجموعة الخطوط الجوية البريطانية، لندن، المملكة المتحدة, المتحف البريطاني، لندن، المملكة المتحدة, المجلس الثقافي البريطاني، القاهرة، مصر, المتاحف الوطنية الاسكتلندية، أدنبرة، اسكتلندا، المملكة المتحدة, متحف تروبين، أمستردام، هولندا, المعرض الوطني الأردني. عمان، الأردن, متحف جوجنهايم أبوظبي. أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

توفي شانت أڤيديسيان في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨ عن عمر يناهز ٦٧ عامًا.

سعاد حسني
مجموعة د. محمد أبو الغار
Soaad Hosni
Dr. Mohamed Abo Elghar collection

جمال الدين الأفغاني
مجموعة د. محمد أبو الغار
Gamal Eldeen Elafghani
Dr. Mohamed Abo Elghar collection

Black ink on paper
23.5×29 cm
Dr. Magdy Balbaa collection

حبر أسود على ورق
٢٩ × ٢٣,٥ سم
مقتنيات د. مجدى بلبع

Black ink on paper
1990
32×45 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

حبر أسود على ورق
١٩٩٠
٤٥ × ٣٢ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Black ink on paper
1992
21×29 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

حبر أسود على ورق
١٩٩٢
٢٩ × ٢١ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

ڤاهي ڤارچابيديان
Vahe Varjabedian
(١٩٥١)

ولـد ڤـاهي ڤارچابيديـان عـام ١٩٥١ بالقاهـرة . بعـد تخرجـه من مـدرسة كالوسـديان الأرمينية درس ڤـاهي ڤارچابيديـان في مراسـم أشـهر الفنـانين الأرمن في القاهـرة مثـل بيـوزانت چودچامانيـان , نـورا ابيكيـان , أشـود زوريـان من عـام ١٩٦٤ إلـى عـام ١٩٦٦. ثـم درس في ستوديـو ليونـاردو داڤنشي (١٩٦٦-١٩٧١). بعـد تخرجـه عمـل في ستوديـو والـده للتصويـر دون أن يتـرك أنشـطته الفنية الإبـداعية. اول معـرض لـه في جاليـري كارزو عـام ١٩٦٩ . أسـلوبه الشخـصي هـو الواقـعية المنـمقة، التي أثرتهـا الانطبـاعية والـوحشية. لديـه فرشـاة جـريئة وشـاعرية. فنـه هـو مـدح الطبيـعة والوجـود. ڤـاهي ڤارچابيديـان حاليًـا يـعيش في مصـر ويواصـل إقـامة معـارض منتظـمة لإبداعاتـه الجديدة , حيث كمـا أقـام معـارض في بيـروت ومونتريـال

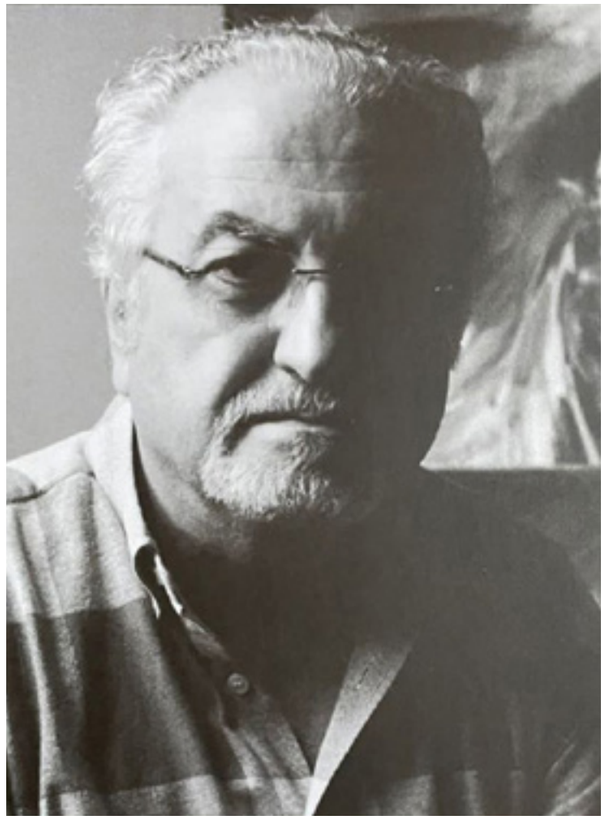

أكريلك علي قماش
٤٥ × ٥٥ سم
موقعة
٢٠٢٤
مقتنيات الفنان

Acrylic on canvas
45×55 cm
Signed
2024
Artist collection

أكريلك علي قماش
٣٠ × ٤٠ سم
موقعة
٢٠٢٣
مقتنيات الفنان

Acrylic on canvas
30×40 cm
Signed
2023
Artist collection

أكريلك علي قماش
٥٠ × ٦٠ سم
موقعة
٢٠٢٤
مقتنيات الفنان

Acrylic on canvas
50×60 cm
Signed
2024
Artist collection

زيت على توال
٥٠ × ٤٠,٥ سم
موقعة
مقتنيات د. مجدى بلبع

Oil on canvas
39×55.5 cm
Signed
Dr. Magdy Balbaa collection

سركيس طوسونيان
Srkis Tossounian
(١٩٥٣)

ولد سركيس إيليا طوسونيان بالإسكندرية عام ١٩٥٣ .درس النحت أكاديمياً بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية (١٩٧٤-١٩٧٩). كانت بدايته الحقيقية كنحات محترف في عام ١٩٨٠، حيث أنتج تماثيل صغيرة مصنوعة إما من الألومنيوم أو البرونز، ولكن ابتداءً من عام ١٩٨٨ أنتج تماثيل برونزية متوسطة الحجم تتميز بتناوب الأسطح المتناقضة ذات الملمس الناعم والخشن. يقدم في أعماله بشكل أساسي مواقف إنسانية مختلفة في المجتمع والوجود. فنه تعبيري منمق يتجه نحو الضخامة تطور من الفن المصري القديم

أقام أكثر من (١٧) معرضاً فرديا في الإسكندرية و القاهرة كما شارك في العديد من المعارض الجماعية منها سمبوزيوم أسوان الدولى للنحت على الأحجار الصلبة وغيره والتى أبدع فيها العديد من الأعمال .. وشارك فى معارض الفن المصرى المعاصر فى مصر والخارج

كتب عنه الفنان عصمت داوستاشي في جريدة اخبار الأدب عام ٢٠١٢ قائلا :سركيس طوسونيان الآن واحد من أهم نحاتى مصر وأعماله الميدانية تتألق فى مطار القاهرة .. حديقة الحرية بالقاهرة .. مكتبة الإسكندرية .. السفارة والبطريركية الأرمينية .. ونوادى الارمن بمصر وفى العديد من المؤسسات ..

كما كتب عنه الناقد عز الدين نجيب قائلاً :هذا الفنان السكندرى نتابعه منذ سنوات طويلة من خلال تماثيله البرونزية السوداء التى تتقاطع معها فى مناطق مختلفة شرائح ذهبية براقة ، فتنقلنا عبر الزمن إلى خبيئة مقبرة توت عنخ أمون بتماثيلها التى تكتسى باللون الأسود وتتحلى فى غطاء الرأس والصدد بشرائح الذهب ، فتضفى عليها ذلك الغموض السحرى والرهبة التى تدق لها القلوب

قيود
برونز
١٠٦ × ٢٦ × ٢٤ سم
مقتنيات متحف الفنون
الجميلة بالإسكندرية

Restrictions
Bronze
106 x 26 x 24 cm
Museum of
fine arts collection

تماثيل طوسونيان - (لعله سليل الفنانين الأرمن فى مصر الذين صاروا مصريين قلبا وقالبا على امتداد القرن الماضى - تحمل الكثير من نبل تماثيل الفراعنة ، ومن غموضهم أيضا ..عبر الشموخ والمهابة والرفعة والتوحد مع الذات والقوى الكونية ..لكن قد يبدو أسلوبه أقرب إلى النحت اليونانى والرومانى فى الاسكندرية بما يتميز به من اهتمام بالتشريح العضوى - وإن كان بدرجة مبسطة - والوقفات المسترخية قليلا، وقد نلاحظ تأثره أيضا بالنحات الفرنسى چياكومتى الذى تأثر بدوره بالفن المصرى القديم

قد يجعلنا ذلك - منذ الوهلة الأولى - ندرجه فى إطار الكلاسيكية الجديدة أو الاتجاهات المحافظة المناوئة للحداثة ، لكن الحقيقة غير ذلك فهو أميل لخلق تضاد بين الشكل التقليدى والشكل الحداثى عبر الشرائح الذهبية العريضة فى أماكن غير متوقعة من مساحة الجسم السوداء ، وقد لا تكون لهذه الشرائح وظيفة عملية كأشكال للزينة أو الأزياء ،إنما لعلها أقرب إلى البحث عن مفارقة وجودية للإنسان القديم .. الوحيد (المتوحد) فى مواجهة حضارة عصرية مبهرة بقيمة المادية التى يرمز إليها بريق الذهب ، وقد يكون دافعه هو إيجاد هذه المفارقة الشكلية فى حد ذاتها دون اهتمام بمغزى فلسفى
على أية حال فما يعنينا هو ما يضفيه على تماثيله السوداء من بصمة شخصية عبر لمسات تعبيرية تميل إلى التأثيرية العفوية المبسطة وما يسقطه فى النهاية من إيحاء بمدرسة الاسكندرية بحضارتها

قديم و جديد
برونز
٢٠٠٤
٤٩,٥ × ٢٦ × ٩ سم
موقع
مجموعة الفنان

Old and new
Bronze
2004
49.5x 26 x 9 cm
signed
Artist collection

رغبة تحت ضغط ٣
برونز
٢٠٠٣
١٣٦ × ٢١ × ٢٢ سم
موقع
مجموعة الفنان

Desire under stress III
Bronze
2003
136x21x22cm
signed
Artist collection

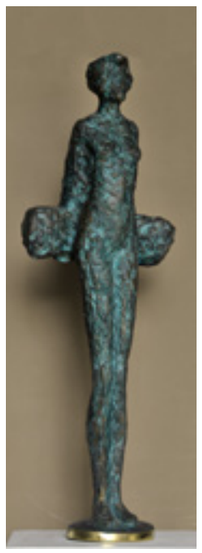

إيريس
برونز
٧٠ × ٢٢× ١١ سم
موقع
مجموعة الفنان

Iris
Bronze
70 22x 11 cm
signed
Artist collection

رغبة تحت ضغط ٧
برونز
٢٠٠٥
١٣٥ × ١٩,٥ × ٢٠ سم
موقع
مجموعة الفنان

Desire under stress IIV
Bronze
2005
135x19.5x20cm
signed
Artist collection

ألين چيزمدچيان
Aline Djizmedjian
(١٩٦٠)

درست الفن أكاديمياً في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة (١٩٧٩-١٩٨٤). وكان أهم معلم لها هو الفنان المصري الكبير حامد ندا. تصنع أعمالها باستخدام منتجات صناعية حديثة مختلفة بالإضافة إلى المواد الطبيعية (الخشب والجلد والريش والرقائق المعدنية وغيرها). كما نفذت العديد من أعمال الفسيفساء وأعمال المجوهرات. تتمتع بذوق رفيع وتدرك في أعمالها نوعًا خاصًا من الغنائية

ألوان مائية على ورق
٤٤ × ٨٩ سم
موقعة
١٩٨٢
مقتنيات الفنانة

Water color on paper
44×89 cm
Signed
1982
Artist collection

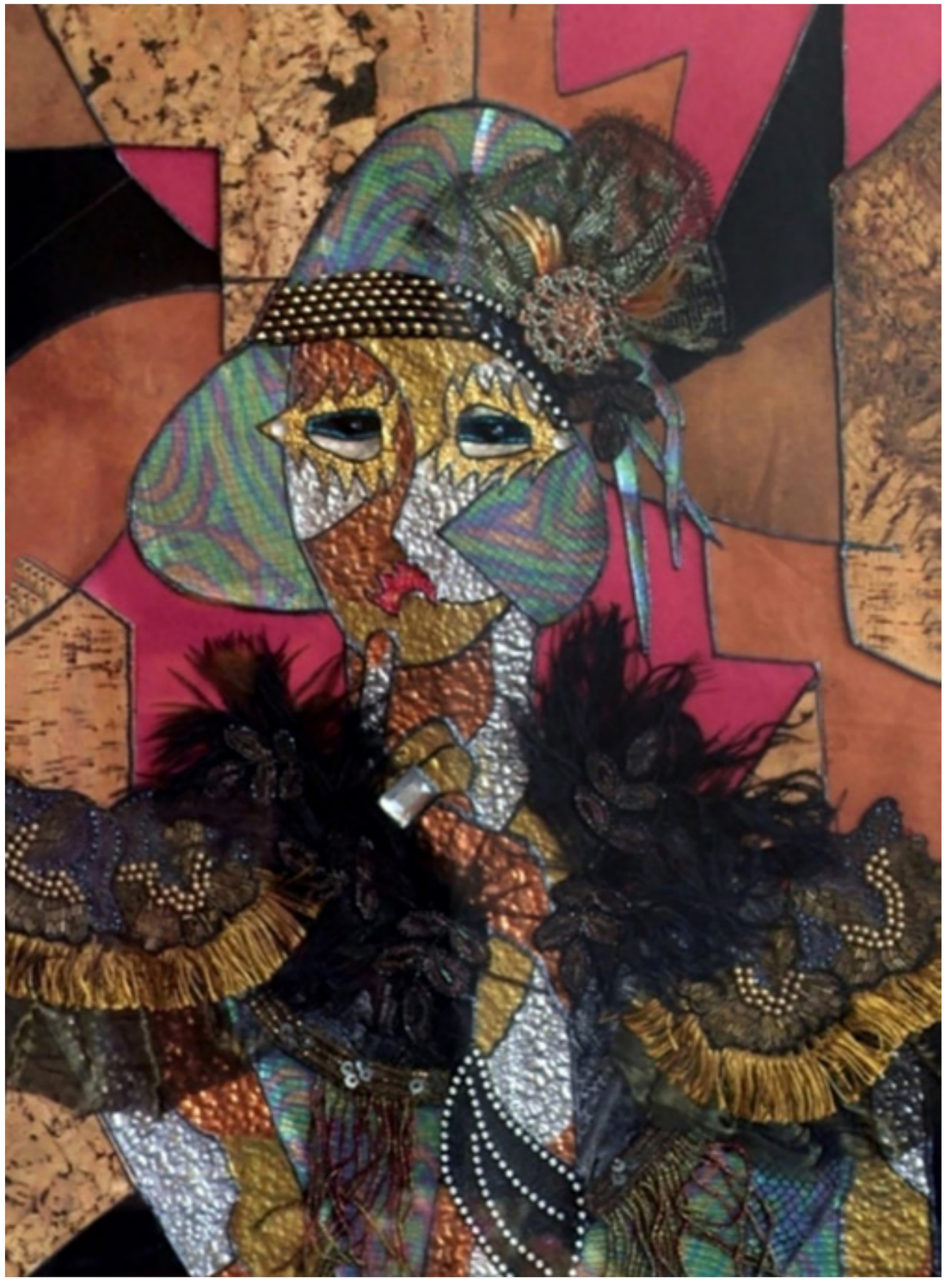

خامات مختلفة على خشب
٨٠ × ٦٠ سم
مقتنيات الفنانة

Mixed media on wood
80×60 cm
Artist collection

هوڤسيب أوهنيان
Hovsep Ohanian
(١٩٦١)

ولـد هوڤـسيب أوهانيـان بالإسـكندرية . حصـل علـى بكالوريـوس كلية التجـارة قسـم محـاسبة من جامـعة الإسـكندرية. أحب هوڤسيب التصوير الضوئي كثيراً ,وبدأ في احترافـه منذ عـام ٢٠٢٠ . ومنذ ذلـك التـاريخ شـارك في الكثيـر من المعـارض الجمـاعية المحلية والـدولية منهـا علـى سبيـل المثـال معـرض بسـاقية الصـاوى بالقاهـرة عـام ٢٠٢٠ , معـرض و مسـابقة الإسـكندرية فـى عيوننـا, الـهيئة الإقليـمية لتنشيـط السيـاحة بالإسـكندرية عـام ٢٠٢١ , كمـا شـارك في معـرض «بلاد العالـم» الـدولي , ليشـوى , الـصين, معـرض و مسـابقة الفن الإسلامي بمركز الحرية للإبداع بالإسكندرية عام ٢٠٢٢ , معرض الصالون الثالث للتصوير الفوتوغرافى في البيت الـروسي بالإسـكندرية ٢٠٢٣ , معرض أجندة , الدورة ١٧ للفن التشكيلى , مـكتبة الاسـكندرية ٢٠٢٤ , معـرض المنتـدى الـدولي للفنـون بالقنصلية الإيطالية في الإسـكندرية ٢٠٢٤ , معـرض تصويـر «مصـر, حـكاية الإنسـان و المـكان» في مـكتبة الإسـكندرية عـام ٢٠٢٤ . لـه مقتنيـات في الهيئـه الاقليـمية لتنشيـط السيـاحة ومعهـد جـوتة الألمانـى بالإسـكندرية.

المنارة العمياء - مصر
تصوير ضوئي
مقتنيات الفنان

The Blind Lighthouse-Egypt
photography
Artist collection

دير هاجارتسين
أرمينيا
تصوير ضوئي
مقتنيات الفنان

Haghartsin Monastery
Armenia
photography
Artist collection

فجر إدفو-مصر
تصوير ضوئي
مقتنيات الفنان

Edfu Dawn- Egypt
photography
Artist collection

معبد جارني - أرمينيا
تصوير ضوئي
مقتنيات الفنان

Garni Temple -Armenia
photography
Artist collection

ڤاهان تلبيان
Vahan Telpian
(١٩٦٣-٢٠٢٤)

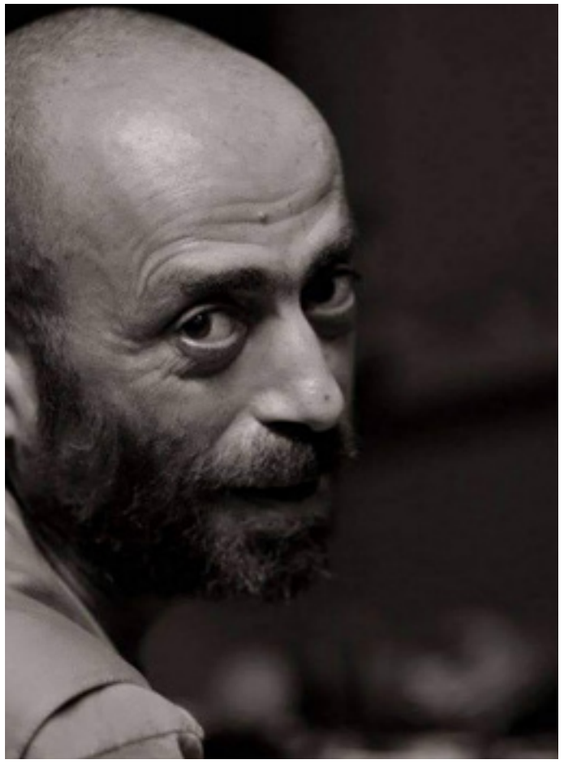

ڤاهـان تلبيـان رسـام ونحـات ومصمـم زخـرفي صـوفي عـاشق لـلفن، ولـد في عـام ١٩٦٣ لعائـلة أرمينية مصـرية، ونشأ في القاهـرة متعـددة الثقافـات، إذ ورث الجينـات الفنية الأرمينية، وشغف والـده بالتصويـر الفوتوغـرافي، كمـا تأثـر بمعلمـه شـانت أڤيديسيـان، درس الفن أكاديميًـا في كلية التربية الفنية جامعة حلوان وتخرج مع مرتبة الشـرف في العـام ١٩٨٨/١٩٨٩.

كانت خطوته الأولى نحو طريقه في عالم الفن، في سن ١٧ عامـا، إذ بـدأ الرسـم في صـحيفة «Le Progrès Egyptien» اليـومية، كرسام أسبوعي، بتوجيه من فنانين مصريين كبـار مثـل أحمـد فؤاد سـليم، وبيـكار الذي حضـر أول معـرض لـه في الثمانينيـات.

شـارك في العديـد من المعـارض الجمـاعية بلوحاتـه ومنحوتاتـه منهـا صالـون الشبـاب السـادس ١٩٩٤، الثـامن ١٩٩٦، التاسـع ١٩٩٧، العاشـر ١٩٩٨, المعـرض القومـى للفنـون التشـكيلية الـدورة (٢٥) ١٩٩٧. شـارك تلبيـان مـرتين في سيمبوزيـوم أسـوان الـدولي للنـحت الذي امتـد لأكثـر من شـهرين خلال دورتي عـام ١٩٩٨ وعـام ١٩٩٩، كان قومسييرًا لمعـرض الفن التشـكيلي المصـري المعاصـر في أرمينيـا ٢٠٠٠. شـارك ڤاهـان في أول منتـدى للحديـد الخـردة بمـدينة مرسـى مطـروح، الذي نُفذ من قبـل الـهيئة العـامة للقصـور الثقـافية في قصـر ثقـافة مطـروح في نوفمبـر ٢٠١٩, كمـا شـارك بينـالي القاهـرة الـدولي الخامـس لـلخزف ٢٠٠٠, و بينـالي القاهـرة الـدولي الثـامن عـام ٢٠٠٠. عـرض فيلـم قصيـر بعنوان طفـاية حـريق من أداء ڤاهـان تلبيـان في صالـون الفن المعاصـر الأول - قصـر الفنـون - دار أوبـرا القاهـرة.٢٠٢١

أقـام ڤاهـان ثلاث معـارض فـردية هي معـرض بجاليـري كايـرو برلين تصويـر و نـحت ١٩٩٢. معـرض بمجمـع الفنـون بالزمالـك للتصويـر ـ نـحت بـارز ـ تشـكيل إنشـائي ١٩٩٥. معـرض بمجمـع الفنـون بالزمالـك ١٩٩٩.

فـازت أعمالـه الفنية بجـوائز مختلفة وحصـل علـى العديـد من الجـوائز منهـا جـائزة صالـون الشبـاب السـادس ١٩٩٤. جـائزة ثـانية صالـون الشبـاب التاسـع ١٩٩٧. واقتناهـا كبـار هـواة الجمـع مثـل محمـد حسنين هيـكل ونجيب سـاويرس

لـه مقتنيـات رسمية في متـحف الفن المصـري الحـديث بالقاهـرة . رحـل ڤاهـان تبيـان عن عالمنـا عـام ٢٠٢٤

أقلام رصاص على ورق
٣٧ × ٢٢ سم
موقعة
٢٠٢٠
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

Pencil on paper
37×22 cm
Signed
2020
Kayn Telpian and family collection

١٠٠ × ٧٠ سم
موقعة
٢٠٢٤
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

100×70 cm
Signed
2024
Kayn Telpian and family collection

خامات مختلفة على ورق
موقعة
٢٠٢٤
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

Mixed media on paper
Signed
2024
Kayn Telpian and family collection

100×70 cm
Signed
2002-2024
Kayn Telpian and family collection

١٠٠ × ٧٠ سم
موقعة
٢٠٠٢-٢٠٢٤
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

Signed
2024
Kayn Telpian and family collection

موقعة
٢٠٢٤
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

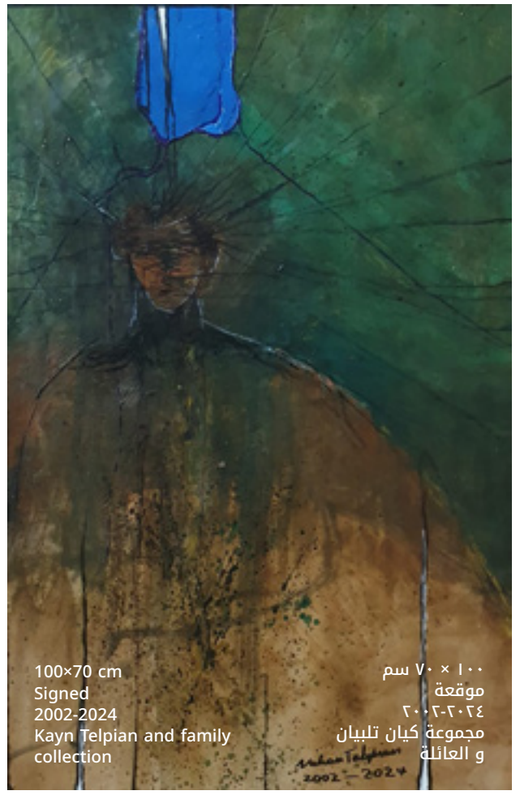

100×70 cm
Signed
2002-2024
Kayn Telpian and family collection

١٠٠ × ٧٠ سم
موقعة
٢٠٠٢-٢٠٢٤
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

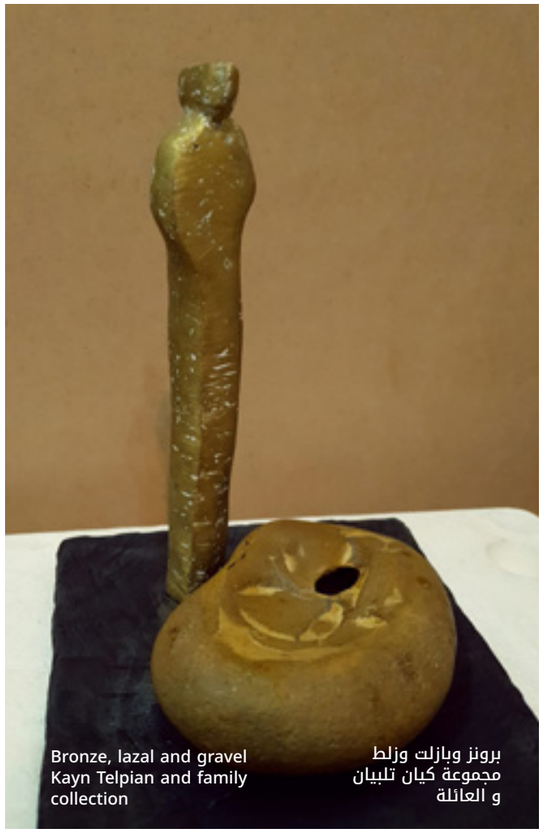

Bronze, lazal and gravel
Kayn Telpian and family collection

برونز وبازلت وزلط
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

Signed
2024
Kayn Telpian and family collection

موقعة
٢٠٢٤
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

أرمن في مصر
ARMENIANS IN EGYPT

نحت و رسم على طين
مجموعة كيان تلبيان
و العائلة

Sculpture and drawing on clay
Kayn Telpian and family
collection

نحت و رسم على طين
مجموعة كيان تلبيان
و العائلة

Sculpture and drawing on clay
Kayn Telpian and family
collection

مجموعة كيان تلبيان
و العائلة

Kayn Telpian and family
collection

رخام وبرونز
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

Marble and bronze
Kayn Telpian and family collection

برونز
مجموعة كيان تلبيان و العائلة

Bronze
Kayn Telpian and family collection

أرمن أجوب
Armen Agop
(١٩٦٩)

ولـد أرمن أجـوب في القاهـرة عـام ١٩٦٩. تـدرب في استوديـو الرسـام سيمـون شـاهريجيان. ثـم درس النـحت في كلية الفنـون الجميـلة بجامـعة حلـوان بالقاهـرة وتخـرج عـام ١٩٩٢. حصـل لاحقًـا علـى منـحة بحثية مساعدة في نفس الجامعة. في عام ١٩٩٨، فـاز بجـائزة النـحت في صالـون الخـريف بالقاهـرة. في عـام ٢٠٠٠، تـم الاعتـراف بـه علـى المستـوى الـوطني عندمـا مُنـح جـائزة الـدولة للإبـداع الفني (جـائزة رومـا)

بعـد انتقالـه إلـى إيطاليـا، مُنـح «منـحة النـحت» في عـام ٢٠٠٨، من المنظـمة السويدية KKV-B. في عام ٢٠١٠، تمت دعوته للمشـاركة في بينـالي النـحت الـدولي لمنطقة بييمونتي، وفـاز بجـائزة أومبرتـو ماسترويـاني الـدولية. في عـام ٢٠١٣، حصـل علـى جـائزة «Premio Sulmona» من مؤسسة Rassegna Internazionale D'Arte Contemporanea.

تُعـرض أعمالـه في متـحف الفن المصـري الحـديث، مصـر، ومتـحف المملـكة العـربية السـعودية لـلفن المعاصـر (SAMOCA)، الريـاض، المملـكة العـربية السـعودية، ومتـحف أسـوان المفتـوح، مصـر، ومتـحف المتـحف العـربي لـلفن الحـديث، قطـر، ومؤسـسة بوغوسيـان في بلجيـكا، Giardino dig Piazza Stazione في بـارج، إيطاليـا، ومتـحف كـورال سبـرينجز للفنـون في فلوريـدا، الولايـات المتحـدة الأمريـكية. يـعيش أرمن أغـوب ويعمـل اليـوم في بييتراسـانتا، إيطاليـا

Untitled 105
bronze
114×38 × 24 cm
Signed
2008
Artist collection

بدون عنوان ١٠٥
برونز
١١٤ × ٣٨ × ٢٤ سم
موقعة
٢٠٠٨
مقتنيات الفنان

Untitled 90
bronze
102×24 × 24 cm
Signed
2008
Artist collection

بدون عنوان ٩٠
برونز
١٠٢ × ٢٤ × ٢٤ سم
موقعة
٢٠٠٨
مقتنيات الفنان

نورا كولويان
Nora Koloyan
(١٩٧٠)

ولـدت نـورا كولويـان في ٢٩ أغسـطس عـام ١٩٧٠ بالقاهـرة. تخـرجت من مـدرسة كالوسـديان الأرمنية . حصلت على بكالوريوس سيـاحة و فنـادق، جامـعة حلـوان عـام ١٩٩٣ . تعمـل صـحفية بجريـدة الأهـرام الأسبـوعية منذ عـام ١٩٩٣، الصـادرة بالـلغة الإنجـليزية عن مؤسـسة الأهـرام الصـحفية. كمـا عمـلت بمؤسـسة هيـكل للصحـافة العـربية منذ نشأتها عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ كمساعد للمدير التنفيذى للمؤسـسة. نـورا كوليـان مصـورة فوتوغـرافية هـاوية منذ عـام ٢٠١٩. شـاركت بأعمال تصويـرية فـى معـارض جماعية عديـدة منهـا ٤ معـارض بقـاعة الأهـرام للفنـون , ملتقـى المبـدعين الدولـى بسـاقية الصـاوى ٢٠٢٣, معـرض بقصـر المجوهـرات الملـكية بالإسـكندرية ٢٠٢٣.

أرمينيا جبل أرارات -
تصوير ضوئي
مقتنيات الفنانة

Ararat mountain - Arminia
photography
Artist collection

أرمينيا
تصوير ضوئي
مقتنيات الفنانة

Arminia
photography
Artist collection

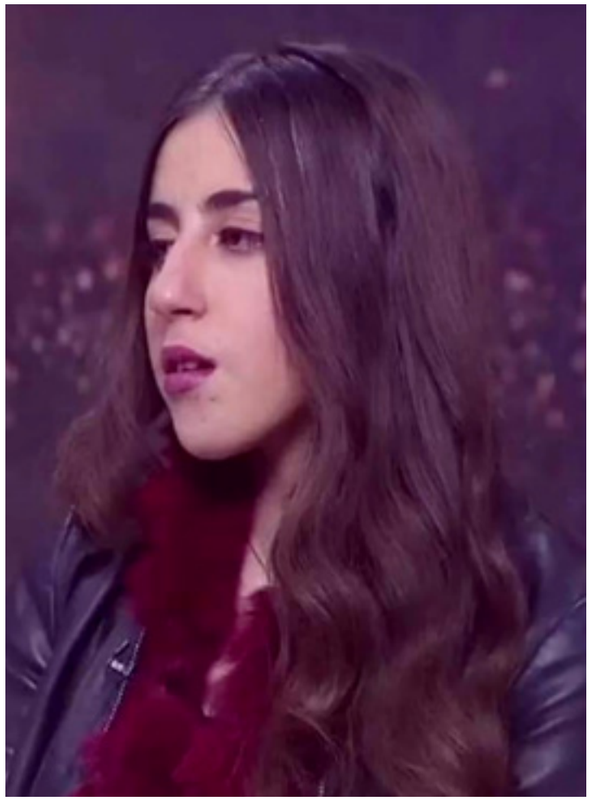

ريتا كيفوركيان
Rita Kevorkian
(٢٠٠٣)

ولدت ريتا كيفوركيان عام ٢٠٠٣ ، وهي طالبة فى كلية فنون تطبيقية بالجامعة الألمانية بمصر, عضو فى جمعية الكاريكاتير المصرية ,و حصلت على العديد من الشهادات التقديرية المرتبطة بفن الكاريكاتير كما أنها تشارك أسبوعياً برسم كاريكاتير في جريدة الأخبار. شاركت في حوالي ٢٥ معرض جماعي محلي ودولي في مصر مثل دار الأوبرا ومكتبة الإسكندرية والفيوم و مهعد جوتة، المركز الثقافي الروسي ، العديد من قاعات وزارة الثقافة والعديد من الدول العربية والأجنبية

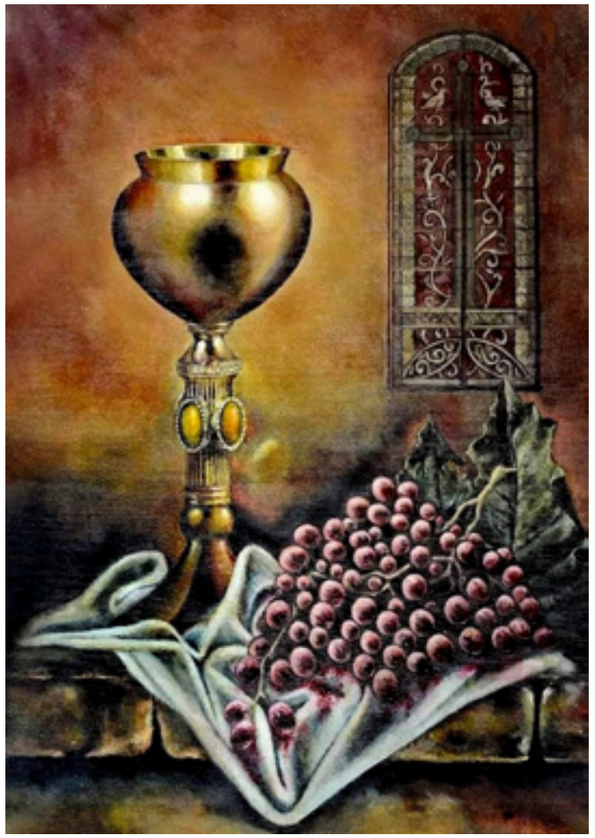

أكريل على قماش
٦٠ × ٤٠ سم
مقتنيات الفنانة

Acrylic on canvas
60×40 cm
Artist collection

أرمن في مصر
ARMENIANS IN EGYPT

من اليمين أونيج أڤيدسيان و من اليسار صاروخان.

الصف الاول جلوسا من اليمين صاروخان ثم شوشان إيجويان (صاحبة جاليري إيجو) ثم هيرانت أنترانيكيان من اليسار وقوفا هاجوب هاجوبيان ثم بالبدلة الفاتحة بيوزانت چودچامنيان ثم أونيج أفيدسيان ثم نورا ايبيكيان أمامها السيدة شاكيه زوجة المصور آرام ألبان ثم أشود زوريان ثم سيمون سامسونيان. خلف بيوزاتت چو إجوبيان.

يظهر في الصورة جالسا المصور آرام ألبان و أشود زوريان واقفا.

المعرض الجماعي الثالث للأرمن بمتحف الفن الحديث (٤ شارع قصر النيل) القاهرة - مايو ١٩٥٨- من اليسار ديكورات أنترانيكيان (ناقد وصاحب جاليري A.D.A.M والاخ الأكبر للفنان هيرانت أنترانيكيان) يليه صاروخان ثم صلاح طاهر الخامس من اليسار

معرض أونيج افيديسيان الخاص الثالث.

معرض الفنانة داريا جامسراجيان بأتيليه القاهرة ٢٤ مارس ١٩٥٩ ويظهر في الصورة من اليسار هسميج بالاريان ثم داريا ثم أشود زوريان ثم ديكران أنترانيكيان

إفتتاح جاليري إخناتون بالقاهرة ٧ ديسمبر ١٩٦٣ - من اليسار هسمج بالاريان أبنة خال أشود زوريان الواقف بجوارها ثم إحدى تلميذات أشود زوريان

١نوفمبر ١٩٥٧ من اليسار شوشان إيجويان ثم أشود زوريان ثم صاروخان ثم بيوزانت جودچامنيان و في أقصى اليمين الفنان راغب عياد

يظهر في الصورة أليز برتام وصاروخان.

يظهـر في منتـصف الصـورة الفنـان صلاح طاهـر و في أقصـى اليـمين أليز برتـام

ابريـل ١٩٨٠ - من اليسـار شـانت أفيدسيـان ثـم چـون بابازيـان ثـم كلـود رطل ثـم فـاهي ڤارچابيديـان ثـم المغني الأوبرالي وزوج أليز بارتـام ثـم سيمـون شـهرجيان ثـم سـركيس طوسـونيان

من اليـمين الفنـان ابراهيـم عبـد الـملاك و الفنـان مصطفـى عبـد الوهـاب و الفنـان سـركيس طوسـونيان.
و الفنـان فـاروق حـسني (وزيـر الثقـافة في ذلـك الـوقت) ثـم الفنـان عصمت داوستاشي في جاليري ديجا - الإسكندرية - ٢٠٠١.

من اليـمين بالـصف الاول الفنـانة عزيزة فهـمي والفنـانة نعيـمة الشيشيني والفنـان عـلي عاشـور والفنـان محـسن شـعلان ثـم الفنـان فـاروق شـحاتة والفنـان عصـمت داوستـاشي و الفنـان طـارق زيـادي والفنـان جابـر حجـازي ويظهـر الدكتـور محمـد رفيق خليـل
من اليـمين في الـصف الثـاني الفنـان سعيد بـدر والفنـان سركيس طوسـونيان

الصورة من تصوير حمدي رضا ويظهر في الخلف الفنان ڤاهـان تلبيان

من اليسـار ڤاهـان تلبيـان ثـم منـى غـريب وزوجهـا ماركـو لوجانو

الإعداد والتنظيم

أ.د. وليد قانوش	رئيس قطاع الفنون التشكيلية
د. سلوى حمدي	رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض

مركز محمود سعيد للمتاحف والمعارض:

د. نهى يوسف	القيم الفني للفعالية ومدير مركز محمود سعيد
أ. ياسمين زويل	القيم الفني المساعد و مشرف إدارة المعارض
أ.أسماء لطفى	مشرف إدارة العلاقات العامة والإعلام
أ. نشوة عبد الحميد	مشرف متحف الفن المصري الحديث بالإسكندرية
أ.مجدي الخطيب	مشرف إدارة النشاط الثقافي
أ.مرقس موريس	مشرف إدارة الصيانة
أ. أحمد لطفي	مشرف إدارة صيانة الحاسب الآلي
أ.إسراء علي	إدرة المعارض
أ.محمد إبراهيم	إدرة العلاقات العامة والإعلام
أ. يمن عطية	إدارة المعارض
أ.هويدا الملاح	إدارة المعارض
أ.منى فهمي	مدير الإدارة الزراعية
أ. أحمد عطية	مدير إدارة الترميم بالإسكندرية
أ. سارة جويد	امين متحف الفن الحديث
أ.نور السرساوي	أمين متحف الفن الحديث بالإسكندرية
د.راوية الشافعي	أمين متحف محمود سعيد
أ.عبد اللطيف السيد	الإدارة الزراعية

الإدارة العامة للخدمات الفنية

أ.ايمن هلال	مدير عام الإدارة العامة للخدمات الفنية
أ.إسماعيل عبد الرازق	مدير إدارة المطبوعات
أ.سماح العبد	مراجعة لغة عربية

مصمم الجرافيك

أ. هاني فام

الترجمة للإنجليزية

أ.د. كيفورك كازنجيان	كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية – جامعة القاهرة

شكر للتعاون في الإعداد والتنظيم

أ.د. چورچ نوبار
الفنان هرانت كشيشيان
الفنان هوڤسيب أوهانيان
الفنان د. علي سعيد
د. إدوارد مانوكيان
الفنان سركيس طوسونيان
أ.نورا كولويان
أ.جاري بوهچاليان

شكر خاص

فريق متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية

١- الفنان أشرف الصويني (مدير المتحف).
٢- أ. سحر البدن (كبير الأمناء).
٣- د.منال سامي (أمين عهدة التصوير).

المؤسسات

١- بطريركية الأرمن الأرثوذكس بالإسكندرية.
٢- جمعية القاهرة الخيرية الأرمينية العامة.
٣- جاليري سفر خان.

أصحاب المجموعات الخاصة

١- د.حسام رشوان.
٢- د.محمد أبو الغار.
٣- د.مجدي بلبع.
٤- د.أرمن مظلوميان.
٥- أ.سيلڤا نيريديان.
٦- أ. محمد سعيد.
٧- الفنان. ڤاهي ڤارجابيديان.
٨- كيان تلبيان والعائلة.
٩- أ. رافي برتاميان.
١٠- عائلة برچ هوفاجميان.
١١- م. چوزيف كيڤوركيان.
١٢- أ. توماس زكريان.
١٣- أ. أناهيد ميسكچيان.

جمع المادة العملية

د.نهي يوسف
(مدير متحف محمود سعيد للمتاحف)

مصادر المادة العلمية

الكتب

١- التصوير الحديث في مصر حتى ١٩٦١ – تأليف إيميه آزار.
٢- تأملات حول الفن (بالأرمينية) – تأليف سيمون شهرجيان.
٣- سيمون شهرجيان , رسام بورتريه أرميني مصري (بالإنجليزية و العربية)- تأليف هرانت كشيشيان.
٤- تاريخ الثقافة الأرمينية المصرية (بالأرمينية) – تأليف أفيديس يابودجيان .
٥- مجلة جمعية القاهرة الخيرية الأرمينية العامة.
٦- كتالوج المعرض الجماعي للفنانين الأرمن المصريين في الذكرى المئوية لميلاد الفنان بيوزانت جودچامنيان.

المواقع الإلكترونية

١- الموقع الرسمي للإتحاد الخيري العام الإرميني
http://chantavedissian.com -٢
/http://www.armenagop.com -٣

جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة الثقافة
قطاع الفنـــــــون التشكيليـــــــة ٢٠٢٥
طبعـت بمطابــع الهئيـة المصريــة للكتـاب